الكواكب



رجاء النقاش يكتب لك ص ؟؟

أوبرا مصرية عن جوموكينياتا

بريجيت باردو .. بعد الثلاثين

مع هذا العدد هدية

العدد ٧١٣ - ٣٠ مارس ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

نجوى سالم

صورة الغلاف



نجوى سالم

تصوير محمد صبرى

رئيس التحرير: سعد الدين توفيق

المشرف الفنى: حلمى التونى

سكرتير التحرير: وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 713—30—3—1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

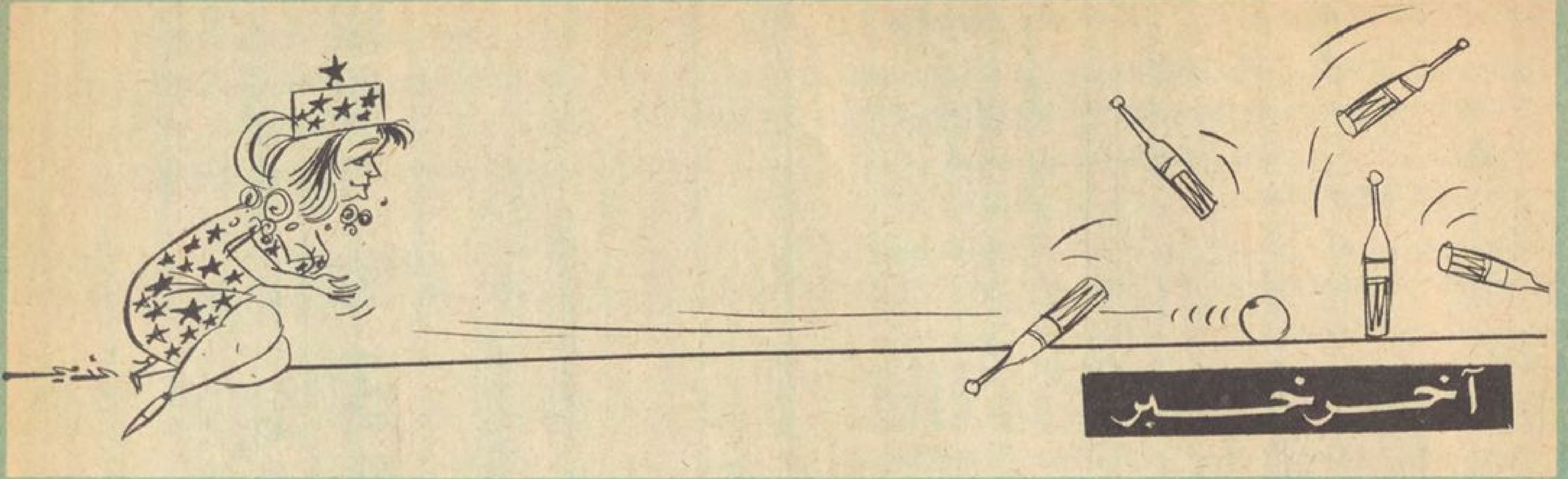
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهوريه العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



يأخذ أقل من نصف أجرها



ريتشارد بيرتون يقوم بدور البطـــولة امام اليزابيث تايلور - شيء متوقع - للمرة الرابعة فى فيلم ((من يخاف فيرجينيا وولف))؟! المقتبس عن مسرحية ادوارد البى. المسرحية تعرض فى برودواى منذ اكثر من عامين كما تقدم على مسارح اخرى فى العالم بنجاح كبير . يقوم آل بيـــرتون بدورى مارتا وجورج ، وهما زوجـان يكرهان بعضهما البعض ولا يتحرجان من اعلان شعورهما على الملا . ليز تنال كالمعتاد مليون دولار مع نســبة مئوية من الايراد. اما بيرتون فياخذ خمسمائة الف جنيه فقط!



وممثل عالمى فى فيلم

فريدة فهمى بطلة فرقة رضا وأفراد الفرقة يمثلون فيلما عالميا باسم ((احب نفرتيتى)) .. القصة كتبها محمد عثمان وهى تروى حكاية غرام نجم عالمى جاء فى مهرجان فنى براقصـــة فى فرقة استعراضية لا يعرف اسمها وان كان يطلق عليها اسم ((نفرتيتى)) .. ويروح يطاردها وهو يحاول أن يجتذب انتباهها اليه .. دور الممثل العالمى رشحت له عدة أسماء من بينها ستيفن بويد . الفيلم سيكون فيلما عالميا مشـــتركا ..

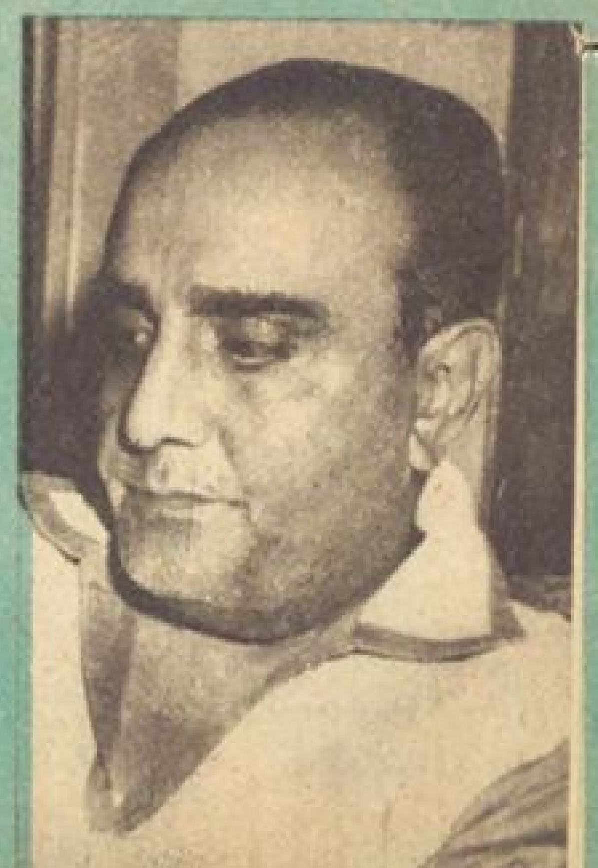
يمثلون لصالح أسرته



مجلس ادارة فرقـة المسرح الحر قرر اقامـة حفلتـين على مسرح ٢٦ يوليو ، تعرض فيهمـا مسرحيتا ((زقاق المدق)) و ((بين القصرين)) يخصص ايرادهما لصـالح اسرة الفقيد عمر عفيفى عضو الفرقة واحد اعضاء مجلس الادارة ، عمر كان يمثل فى المسرحية دور ((عم كامل)) بائع البسبوســة ، وفى الثانية دور ياسين ...

يحاضر فى باكستان

سافر حسن حلمى الى البـاكستان بدعوة من تليفزيون باكستان ليحضر حفلة افتتاحه . حسن يقضى هناك اسبوعا . ويجتمع بالعـــاملين بالتليفزيون هناك ليلقى عليهم محاضرات عن تنظيم وتنسيق البرامج المختلفة. المحاضرات ستكون باللغة الانجليزية . حسن يسافر بعد ذلك الى بيروت حيث يبقى هناك فترة اسبوع..





●● **حلمى رفلة** اكد لنا ان نبأ رفض وساطته فى ازمة نقابة السينما غير صحيح . بل على العكس قوبل طلبه بالتقدير . وارسلت له النقابة خطابا اعربت فيه عن شكرها لمسعاه الذى تكلل بالنجاح .

●● **اورسولا** اندريس وباولا برنتيس تشتركان فى فيلم اسمه « ما هو الجديد ياقطتي ؟ » .. تقوم الاولى بدور متطوعة فى احدى فرق المظلات .. والثانية بدور راقصة « ستربتيز » .. بقية نجوم الفيلم بيتر أوتول وبيتر سلرز ورومى شنيدر وكابوسين ..

●● **ضياء الدين** بيبرس قرر أن يسجل حلقة من برنامج « لو كنت مكانى » فى غزة يوم ٤ ابريل القادم .

●● **ناهد شريف** اشترت شقة حسن يوسف ولبلبة فى مصر الجديدة . حسن ولبلبة انتقلا الى شقة جديدة بعمارة فريد الاطرش .

●● **المسرح الحر** تنازل عن جزء من مقره ليشغله مجلس رابطة خريجى معهد التمثيل . المجلس اجتمع لاول مرة هذا الاسبوع وقرر تكوين لجنة قيد للخريجين .

●● **مهرجان** دولى للفيلم السوفييتى يقام خلال الفترة من ٥ حتى ٢٠ يوليو القادم فى موسكو تشترك ج.ع.م فى ذلك المهرجان.

●● **ستة** من ممثلى وممثلات مسرح التليفزيون تقرر الاستغناء عنهم . جميعهم من غير خريجى معهد التمثيل .

●● **سمير العصفورى** يخرج للمسرح العالمى مسرحية « رومولوس العظيم » لارثر ميلار ترجمة انيس منصور . تعرض خلال هذا الموسم .

●● **على الغندور** بدأ فى اخراج مسرحية جوجول « عريس الهنا » لفرقة مسرح الحكيم . يقوم ببطولتها نجوى سالم وعبد الحفيظ التطاوى وعبد الغنى قمر

ندوة عن أثرها فى الاغنية العربية !

الاهتمام الكبير بأم كلثوم و اغانيها ترجم الى ندوة ثقافية عقدت فى معهد الموسيقى العربى . كانت الندوة واحدة من سلسلة الندوات الثقافية التى يقيمها المعهد .. وكانت عن « اثر ام كلثوم فى الاغنية العربية » .. تحدث فى الندوة انور احمد . والدكتور يوسف شوقى وعبد الفتاح مصطفى ومجموعة أخرى من الادباء والموسيقيين . الندوة عقدت يوم الثلاثاء الماضى فى السابعة مساء فى صالة معهد الموسيقى ..



دورة خاصة بالمؤلفين

معهد التدريب الاذاعى ، يدرس المشرفون عليه اقتراحا بتخصيص دورة كاملة للمؤلفين الاذاعيين الراغبين فى دراسة الشكل الفنى لكتابة التمثيلية الاذاعية . لوحظ أن كثيرا منهم يضطر الى اعادة كتابة التمثيلية تحت ارشاد المخرج . وتمثيليات أخرى ترفض لعدم توافر المقومات الاذاعية بها . ينتظر فى حالة الموافقة على المشروع أن تبدأ هذه الدورة التدريبية الاذاعية خلال شهر مايو المقبل . .

أول أجازة فى حياته

لاول مرة منذ ٣٢ سنة يحصل محمود المليجى على اجازة . الاجازة اضطرارية سببها الام شديد شعر بها محمود .. استدعى الطبيب الذى شخص المرض بارهاق ونصح المليجى بالاعتكاف فى فراشه . المليجى يشعر بانزعاج وقلق لانه لم يتعود التخلف عن عمله . زملاؤه واصدقاؤه يشاركونه مشاعره . المليجى عمره اليوم ٥٢ سنة .



شاهدت فيلم "عمر"

فاتن حمامة كانت بين رواد حفلة الساعة الثالثة يوم الخميس الاسبق بسينما مترو .. الفيلم المعروض كان «سيارة الرولزرويس الصفراء» الذى يمثل عمر الشريف دور البطولة فى القصة الاخيرة من قصصه الثلاث .. قالت فاتن ان الفيلم لم يكن قويا فى مجموعه وان كان عمر كممثل اقوى كثيرا من غيره من الذين مثلوا الفيلم ولم يفقه غير ركس هاريسون .



●● **مديحة نجيب** ستصبح مدير المنوعات فى اذاعة الشرق الاوسط بدلا من على عيسى . على سيقتصر عمله على الاخراج فقط .

●● **جريتا** جاربو سجل كارلو بونتى اسمها كعنوان لفيلم ينتظر ان يقدمه للسينما . تقول الاشاعة انه يرشح صوفيا لورين لدور جاربو مما يضايق حتى الان اكثر المعجبين بها . فمهما بلغت مواهبها فهى ما زالت بعيدة جدا عن مستوى جاربو .

●● **محمد عبد الوهاب** شاهد فيلم « المستحيل » اربع مرات لكتابة موسيقاه التصويرية عبدالوهاب اعطى الموسيقى لاندريه رايدر لتوزيعها .

●● **عبد اللطيف** التلبانى يسافر الى بيروت فى الاسبوع القادم لاحياء ثلاث حفلات هناك، هذه اول مرة يسافر فيها الى لبنان .

●● **نادى** خريجى معهد الفنون المسرحية اول قرار اتخذه كان لمفاوضة احدى شركات التأمين بخصوص تأمين جماعى لاعضاء النادى مقابل نصف مليون جنيه فى عشرين سنة .

●● **الان** كافالبير يخرج فيلم « صديقتى ثانه » وهو مقتبس عن قصة لبيير جان توليه . احداث الفيلم تحكى عن رجل يضع اهمية كبرى لماضى المرأة التى يحبها . تقوم بالبطولة النسائية زوجة الان كافالبير ، ايرين تونك ، ملكة جمال فرنسا السابقة .

●● **كلودليلو** بدأ فيلمه الرابع باسم « اللحظات الكبرى » ويحكى قصة اربعة مساجين ، يجتمعون فى الزنزانة ليلة رأس السنة ، يحكون لبعضهم البعض قصة اعتقالهم . وعليه يشمل الفيلم اربع قصص مختلفة . تقوم جانين ماجنان بالبطولة النسائية .

عزيزى القارىء



منذ لحظات كنت قد انتهيت من قراءة رسالة رقيقة جاءتنا من قارىء من السويس هو السيد عبد السلام حنحوت . وفى الرسالة نقطة اثارت اهتمامى ، ولذلك فاننى سانقل اليك هنا سطورا من هذه الرسالة :

« ... وامامى الان العدد رقم ۷۱۰ الصادر فى يوم ۹ مارس . وهو نموذج طيب لما احب ان اقوله لك . ففيه قرات اراء ثلاثين من نجوم الفن والادب . هذا عدد ضخم لم يسبق ان اجتمع فى عدد واحد من مجلة عربية قبل الان . ولكنه شىء مالوف بالنسبة لقارىء الكواكب بالذات ، فانتم تقيمون الندوات بمعدل ندوة كل شهر . وانتم تنشرون استفتاءات كثيرة عن احسن افلام الموسم ، واحسن ممثل ، واحسن ممثلة واحسن مخرج ، وعن احسن اغانى الموسم ، وعن احسن مسرحية وهكذا . فقارىء الكواكب يستفيد دائما بهذه الاراء . يحس وهو يقرا الكواكب انه يشترك فى ندوة فنية تتصارع فيها الاراء . خذ مثلا هذا العدد « رقم ۷۱۰ » فيه عشرة من كبار الفنانين والادباء يناقشون اغنية « انت الحب » . وتستطيع بعد ان تقرا ملاحظاتهم ان تكون رايك الخاص فى هذه الاغنية . وفى هذا العدد ايضا ندوة ممتازة عنوانها « فجر يوم جديد .. فى الميزان » . وناقش فيها ۱۲ من المع النقاد والفنانين هذا الفيلم الذى اختلفت فيه الاراء بشكل لم يسبق له مثيل . اراء متعصبة جدا له ، واخرى متعصبة جدا ضده . فكانت ندوتكم محاولة مدهشة ذكية لوضع كل هذه الاراء فى بوتقة وتركها تتصارع ، ثم يخرج القارىء فى النهاية بتحليل بديع وعميق اشترك فيه ۱۲ من المتخصصين وبعد هذا كله ياتى فى العدد نفسه بابكم الجديد الهائل « نقد الكواكب » . صفحات ممتعة الى اقصى حد . فاذا اضفنا الى هذه الاقلام « الاسبوعية » صالح جودت وكمال النجمى ومحمد عفيفى ومحيى الدين فكرى يحق لنا ان نؤاخذكم لانكم تكررون باستمرار ان الكواكب تحولت الى مجلة اخبارية . وهذا صحيح طبعا ، ولكن لا تنسوا انها اصبحت فى الوقت نفسه مجلة الراى » ..

وليس لدى ما يمكن ان اعقب به على رسالة هذا القارىء الكريم فقط اشكره . واحب ان اذكره بان مجلة الكواكب كانت دائما . وستظل انشاء الله .. مجلة الصورة الجميلة والرسم الجميل ايضا

وهذا يذكرنى باننى كنت اريد ان احدثك اليوم عن مفاجاتنا الجديدة « البوم الكواكب » هديتنا لك فى العيد . ولكن رسالة القارىء السويسى الكريم ابتلعت المساحة ، وابتلعت ايضا اهتمامى .. فالى الثلاثاء القادم .. الى اللقاء

سعد الدين

مهرجانات الفيلم العربى

اسبوع للفيلم العربى يقام فى بلاد شمال افريقيا خلال شهر ابريل القادم . البلاد التى يقام فيها هى : الجزائر وتونس والمغرب . تعرض خلال الاسبوع سبعة افلام هى : « هجرة الرسول » و « فى بيتنا رجل » و « الشيطان الصغير » و « الليلة الكبيرة » و « الحقيقة العارية » و « الساحرة الصغيرة » و « الحرام » . هذه الافلام نفسها ستعرض فى بعض بلاد جنوب آسيا وشرق افريقيا خلال نفس الشهر .

فيلمه القادم فى روسيا

فيرنا نديل ، النجم الفكاهى الفرنسى ، صرح انه يعتزم تصوير فيلمه القادم فى الاتحاد السوفييتى والفيلم سيكون ثالث فيلم من سلسلة افلام دون كاميللو . وبالرغم من انه يقوم فيه بدون قسيس الا انه يؤكد انه لا ينتظر ان تقابله المتاعب هناك ، بالنسبة للتصريح له بالعمل . عنوان الفيلم سيكون «دون كاميللو فى الاتحاد السوفييتى»



انسحبت قبل قرار الوقف

مسرحية « حالة حب » تاليف سمير خفاجى واحمد شكرى ، وثانى مسرحية يخرجها فؤاد المهندس للمسرح الكوميدى ، التى بدأت البروفات عليها منذ عشرة ايام ، تقرر وقفها بامر من مدير هيئة المسرح ومستشار فرق التليفزيون ، حتى ينتهى التحقيق من معرفة وجه التشابه بينها وبين مسرحية «الرجالة مايعرفوش يكدبوا» التى تقدمها فرقة الريحانى . قبل صدور القرار انسحبت عقيلة راتب وزيزى البدراوى ..





●● **اسابيع الافلام الهندية** والايطالية والصينية ، كان مقررا ان تعرض بالقاهرة خلال اشهر مارس وابريل ومايو . تقرر تأجيل اقامتها حتى شهر اكتوبر القادم .

●● **لطيفة** احام الراقصة بفرقة رضا ، وزوجة الراقص الجداوى رمضان ، سافرت الى لبنان لدراسة الحركة الجديدة فى رقصة الدبكة ، لوضعها ضمن احدى الرقصات الجديدة للفرقة

●● **محمد الموجى** انتهى من تلحين خمس اغنيات من اغانى الفصل الاول من اوبريت " هدية العمر » التى تقدمها فرقة المسرح الغنائى فى يوليو القادم . الفصل الاول وحده يضم ١٤ اغنية فردية وثنائية وجماعية .

●● **صلاح** جاهين ، سافر على حساب مسرح العرائس فى جولة حول بعض المحافظات ، استعدادا لكتابة برنامج جديد لفرقة عرائس الفلاحين .)

●● **هارولد لانج** مدير الفرقة المسرحية الانجليزية التى أقامت موسما على مسرح الجيب يلقى محاضرات فى الفن المسرحى على طلبة معهد الفنون المسرحية .

●● **الممثلات** والممثلون الذين سيعملون فى الحلقات التى تصور سينمائيا لن تخضع اجورهم الى قواعد الاجور فى التليفزيون . رمضان خليفة مدير مراقبة الافلام التسجيلية قرر أن يعاملهم حسب اجورهم فى السينما .



زوجته البطلة والإ... فلا...

ريتشارد بيرتون : وكلاؤه الفنيون يلاقون صعوبات جمة فى سبيل اقناعه بقبول القيام ببطولات الافلام التى يرشحونه لها .. يرسلون له نسخا من السيناريوهات للقراءة . فتتدخل اليزابيث . السيناريو الذى لا يعجبها تلقيه فى سلة المهملات ولا تعيده . وهو يرفض قبول الافلام التى ترشح بطلة غيرها



يمشى بموتوسيكل على السلم

مخاطرة كبيرة قام بها احمد رمزى أثناء تصوير احدى لقطات فيلم « ٣رجال عقلاء » فى محلات صيدناوى ، كانت هذه اللقطة تتطلب ان يقوم رمزى بركوب موتوسيكل والسير به على سلم



"والرمال الناعمة".. فى السينما !

« الرمال الناعمة » أولى الحلقات التليفزيونية التى قدمها التليفزيون العربى منذ أربع سنوات ويعيد عرضها هذا الشهر ، قرر مؤلفها محمد كامل حسن أن يعدها للسينما، ينتجها ويخرجها بنفسه ولحسابه . عرض على نادية لطفى أن تقوم ببطولتها. نادية وافقت . يشاركها البطولة كمال الشناوى .

●● **جان مورو** تشترك مع الممثل الامريكى روبرت واجنر فى بطولة فيلم « الشمس الجائعة » بصور الفيلم فى المكسيك خلال شهر يونيو القادم . الفيلم عن طاقم طائرة نفاثة ويخرجه لويس بونل .

●● **السعيد** بدير اصدر قرارا بنقل الممثل عبد الفتاح السباعى من المسرح العالى الى المسرح الكوميدى بناء على طلب حمدى غيث .

●● **عشرون** كرسيا بصالة دار الاوبرا خصصت يوميا لطلبة معهد الفنون المسرحية لمشاهدة موسم الكوميدى فرانسيز .

●● **وافق** امين حماد رئيس هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى على طلب محافظ السويس . بزيارات فرق التليفزيون المسرحية للمحافظة . تقرر ان تسافر كل اسبوعين احدى فرق التليفزيون لتعمل هناك مدة اسبوع تعرض كل يوم مسرحية من مسرحياتها .

●● **ميشيل** سيمون تقوم بدور البطولة امام بيير براسور فى فيلم « ساعتان حتى الموت ». ويتولى اخراج الفيلم المخرج ايفان جوفاد .

●● **فيلم** « شياطين الليل » بطولة هند رستم وفريد شوقى ، انتاج شركة القاهرة واخراج نيازى مصطفى ، تصور مناظره الداخلية فى كل من استوديو الاهرام واستوديو نحاس .

●● **فريد الاطرش** زار جمال الليثى ثلاث مرات فى مستشفى الهلال الاحمر منذ عودته من بيروت ، جمال ينتقل الى بيته يوم الخميس القادم .

●● **سميرة احمد** وجلال الشرقاوى وكمال عيد ، يقومون ببطولة المسلسلة الاذاعية التى تقدمها اذاعة القاهرة فى مايو القادم ، المسلسلة اسمها « الملعون » كتبها اسماعيل عبد التواب اخراج مصطفى صادق .

التصريح من ٦ أشهر



عبد الرحيم سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية قال للكواكب ان افلام صوفيا لورين ممنوعة فعلا من العرض فى الجمهورية العربية المتحدة . ولكن الذى حدث بالنسبة لفيلم «اغراء انثى» المعروض حاليا بسينما اوبرا ، ان هذا الفيلم صرح بعرضه فى ٢٣ سبتمبر ١٩٦٤ ، وصوفيا لورين وضعت فى القائمة السوداء فى فبراير ١٩٦٥ . والقاعدة القانونية تقول ان قرارات المنع ليس لها اثر رجعى . ويصرح بعرض الفيلم السابق الترخيص به . قبل صدور قرار المنع لمدة العقد أو لمدة ٦ اشهر

حوله إلى صالة موجودة عام ١٩١٩



المخرج نيازى مصطفى ، حول النادى الليلى فى الفندق المقام فى قصر محمد على بالمنيل الى صالة رقص كانت موجودة عام ١٩١٩ . الصالة جزء من قصة « شياطين الليل » الذى يخرجه نيازى وتمثله هند رستم وفريد شوقى وحسن يوسف وشفيق نور الدين . القصة التى كتبها كمال اسماعيل تتناول حياة « فتوات الحسينية » عام ١٩١٩ أثناء الثورة .. اضطر نيازى أن يجرى فى الصالة تعديلات خاصة ..

همسات



●● صعدت الى جبل المقطم .. وكان هناك تصوير لبعض المشاهد الخارجية لفيلم جديد ، وموعد بدء التصوير الساعة الواحدة . ولكن الكاميرا لم تبدأ الا فى الخامسة .. لماذا ؟ لغياب ممثل يعمل فى ستوديو آخر ! .. وعندما حضر هذا الممثل اضطر آخر الى الرحيل لان عنده موعد تصوير فى فيلم اخر .. هيصة .. تتكرر كل يوم .. وفى كل فيلم .. اين مشروع القانون الذى يحدد عمل الممثل فى فيلم واحد ؟ .

●● هند رستم ، قالت ان القطاع العام خير وبركة على ممثلات وممثلى السينما ، لان فلوسه مضمونة حتى آخر قسط ، وقالت ان سعد شنب مدير انتاج فيلم شياطين الليل (القاهرة للسينما) يبحث عنها من يومين ليعطيها قسطها .. أما القطاع الخاص فكان ينشف الريق .. ولا يدفع القسط الاخير عادة ! !

●● سألت سعد الدين وهبة مدير تخطيط مؤسسة السينما عن أسابيع جديدة للافلام الاجنبية ، واجاب ، ان أسبوعا للافلام العربية فى الطريق .. وضحكت ، وظننت انه يمزح .. ومضت أسابيع فاذا بالمزاح جد ، ويقام أسبوع للافلام العربية فى القاهرة ! !

●● عدلى المولد ، منتج فيلم « مدرس خصوصى » قال أن المخرج احمد ضياء الدين لم ينفذ سيناريو الفيلم – كما هو – ولكنه تصرف فيه .. وعلى ضياء أن يتحمل مسئولية التصرف ! ..

●● وقعت مشادة بين كمال يس وحسين جمعة وراء كواليس مسرح الحكيم ، وتبادلا بالشهادات ! .. والاولى ان يتنافسا فى العمل !

●● الامبرازريو ، الذى احضر فرقة الاوبرا الايطالية الى القاهرة ، اتفق فى العقد على احضار ثلاثة من الاسماء اللامعة .. ولكنه احضر الجميع من الدرجة الثانية والثالثة .. راجعوا العقد ..

ف



رجل الشارع يقول

● أكتب هذه السطور لقراء الكواكب وقارئاتها من اندونيسيا، من باندونج مدينة التاريخ واللقاء الافريقي الاسيوى الكبير ، ذهبت تلبية لدعوة من اللجنة التنظيمية للمؤتمر الافريقي الاسيوى الاسلامي

● وانت فى اندونيسيا تستطيع ان تقول انك تعيش فى لوحة جميلة صاغها فنان أعظم ، ففي كل مكان فى الشوارع ، والطرقات ، فى الجبال والوديان ، فى وقت المطر ، وفى وقت الصحو ، لا تجد الا قطعة أرض جميلة جنة سخت عليها الطبيعة ، بكل مايمكن أن تسخو به عليهـا من جمال طبيعي لا مثيل له حتى فى سويسرا ، فانت مثـلا لا ترى جبالا على الأطلاق بالرغم من وجود مئات من سلاسل الجبال ، ذلك لان الخضرة قد كست هذه الجبال بحلة من الجمال نادرة المثـال ، الساحرة ، الجذابة ، التى تعتقد تماما انهـا ولدت معهـم

●واذا كانت الطبيعة قد سخت على اندونيسيا بكل مظاهر الجمال، فان أبناء اندونيسيا وبناتها ايضا قد أصبحوا متيمين بالجمال ايضا .. فى كل شارع تسير به تجد من يبيع لك لوحات فنية بالغـة فى الروعة بقروش قليلة ، تستطيع هذه اللوحات لو بيعت فى الخارج ان تكون مصدر ثراء لاندونيسيا .. انها بكثرة وانها لجميلة ، وانهـا لتصـور الجو الاندونيسى اروع « تصوير » وانى أقرب الصورة للاخوة والاخوات من قراء الكواكب وقارئاتها اقول اننى رايت فى باندونج مثلا : باعة اللوحات الفنية النادرة المثال ، يسرحون بها فى الشوارع والطرقات ، كما يسرح باعة الطماطم ، والخضروات فى شوارع القاهرة .. وثمن رطل الطماطم مثلا قد تشترى به لوحتين او ثلاثة من اجمـل اللوحات ، والسبب ان الفنانين الشعبيين هنا ليسوا مهتمين بأثمان مايرسمونه .. فقط يريدون ان يجعلوا الناس يتمتعون بالفنون فقط

● وقد سألت اول ما سألت عن أفلامنا هنا ، فوجدت الشعب كله ، بجميع طبقاته يستنشق رائحة أى فيلم فى اى مكان . والافـلام التى عرضت أو تعرض فى اندونيسيا لو حدث ذلك يلقى الاقبـال الذى لايمكن أن نصفه . وهم هنـا فى اندونيسيا مثلا لايحبون من الافلام ما احتوى على الرقص حتى ولو كان هذا الفيلم رائعا ففي فيلـم « رابعة العدوية » ، وقد عرض فى بعض الاماكن واجه النقـد الى المبالغة فى الاستهتار الذى ظهرت به رابعة قبل أن تعرف طريق الله، وكان الاقبال الذى مابعده من اقبال ـ كما قيل لى فى اكثر من مكان ـ على افلام « جميلة » و « بلال » وقد استمر العرض هنا اكثر من سنة لكل فيلم من هذين الفيلمين،

● جاءتنا من الاستاذ عيسى متولى هذه الكلمة :

« كم اشفق على المذيعـات والمذيعين بالاذاعة والتليفـزيون ، الذين يفاجئهم الزكام فى ايام عملهم .. وترغمهم الظروف على الوقوف امام « الميكروفون » .. فينطقون « الميم » « باء » .. ويكاد الزكام اللعين أن يحبس أنفاسهم !. لماذا لايقبل اعتذار المذيع ، فى هـذه الحالة ، عن القيام بعمله ، ويكلف زميل اخر او زميلة اخرى بأن يحل محله ؟ . اخشى ان يكون « الروتين » هو صاحب الكلمة فى هذا الموضوع .. والاصح ان يكون « المنطق » هو صاحب الكلمة !

صبرى أبو المجد



●● **«القافلة»** .. القصة التى سبق تقديمها على الشاشة بطولة ستيوارت جرانجر .. يعيد اخراجها المخرج الفرنسى « هنرى فرناى » بالسينما سكوب .. فى افغانستان .

●● **ليلى مراد** سجلت لاذاعـة الكويت اغنية عاطفية جديدة من كلمات عبد الوهاب محمـد وتلحين حلمى بكر اسمها « ماتهجرنيش » ليلى سجلت فى الشهر المـاضى اغنية دينية .

●● **رينيه كلير** غادر باريس الى رومانيا حيث يختـار أماكن تصوير فيلمه القادم « الاعيـاد المرحة » . يبدأ التصـوير فى الصيف المقبل رينيه يقضى اسبوعا فى رومانيا حيث درجة الحـرارة اقل من ١٠ تحت الصفر ترتفع خلال الصيف الى ٣٠ مئوية .

●● **نادية لطفى** دفعت ثلاثة آلاف جنيه فى شقة جديدة بجاردن سيتى ، ستبيع شقتها الحاليـة بشارع البستان .



فى التليفزيون لأول مرة

لاول مرة فى حياتها الفنية تشترك سامية جمال فى حلقات تليفزيونية . الحلقات كتبها ثروت اباظة باسم «ابن الليل» ويخرجها ابراهيم الشقنقيرى. يشترك رشدى اباظة فى بطولة الحلقات مع سامية . الحلقات عددها ٤١ وتصور سينمائيا . سامية تقوم بدور راقصـة تكشف للشرطة عن عصـابة تهدد امن الناس بالرعب

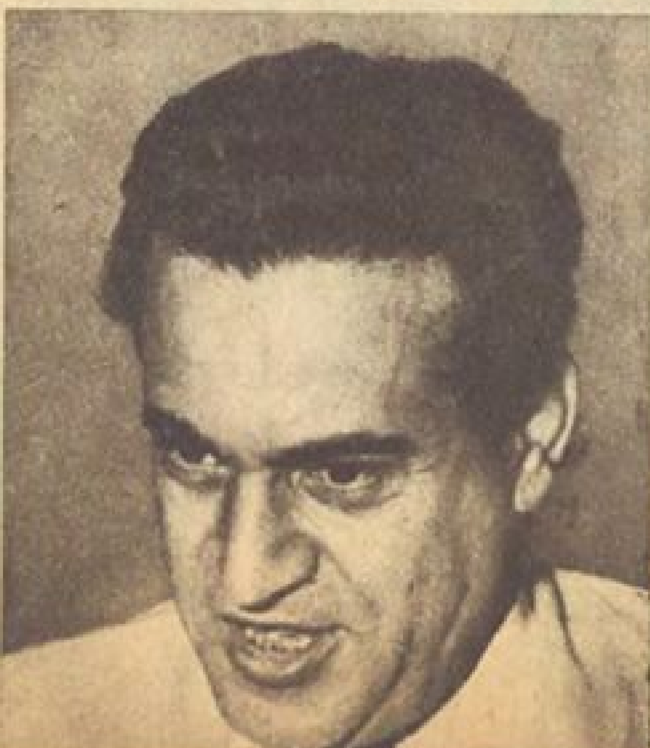
"الطوخى" بدلا من "غيث"

جلال الشرقاوى اختار محمـد الطوخى بدلا من حمـدى غيث للاشـتراك فى بطولة مسرحية « الحصار » تأليف ميخـائيل رومان ، التى يخرجهـا لمسرح الحكيم ، والتى كان قد بدأ فى اخراجها منذ خمسة اشهر ثم توقفت البروفات بسبب مرض جلال . حمدى غيث كان قد اشترك فى البروفات الاولى ثم اعتذر لانشغاله بالعمل فى مسرحيات مع المسرح العالمى .



مرتباتهم من بند "الوفورات"

اوشك الموسـم المسرحى ان ينتهى ولم يشترك المسرح الفنائى فى نشاطه . مشكلته فى عدم وجود ميزانية خاصـة له .. مرتبات موظفيه تعتمد على بند «الوفورات» ضمن ميزانية المؤسسة . المسرح يحتاج الى مصاريف لا تقل عن مائة الف جنيه . تقرر ان يؤجل المسرح نشاطه الى ما بعد الميزانية



●● **يول برينر** يشترك فى بطولة فيلم « عودة السبعة » نسبة الى فيلمه السابق «السبعة العظام » . برينر هو الوحيد من ابطال ذلك الفيلم الذى تم التعاقد معه .

●● **هنرى** فوندا وريتشارد ويدمارك يشتركان فى بطولة فيلم « الحرب السرية » . الفيلم انتاج مشترك بين ايطاليا وبريطانيا والمانيا ..

●● **فاروق** خورشيد اختير مديرا للبرامج الاخبارية الجديدة الاخبار ستقدم خلال هذا البرنامج فى شكل تمثيليات ، يوميا من البرنامج العام بعد نشرة الاخبار الثالثة .

●● **نور** الدمرداش استعان بعدد كبير من عوالم شارع محمد على ، للاشتراك فى حلقتين من حلقات مسلسلة « خيال المآته » التى تقدم حلقة منها كل اسبوع

●● **اوتيللو** دى بولشونا » المنتج الايطالى ، يصور فيلم «دمرت نفسى » عن الحرب العالمية الثانية . يتم التصوير فى شوارع هوليوود ومعالمها ويتكلف الفيلم حوالى مليون ونصف دولار . فيلمه السابق كان « الحب فى سن العشرين » بطولة رنزو روسيلليني ابن روبرتو روسيلليني

●● **فى القاهرة** ، وخلال شهر سبتمبر المقبل يقام اسبوع لافلام جمهورية المانيا الديموقراطية ..

هوليود تمنع زواجها

ان مارجريت ، طلب منها روجر سميث ان تقبله زوجا بعد ان تتم مراسيم طلاقه من فيكتوريا شو . ان تميل الى الموافقة غير ان مديرها الفنى ينصحها بالانتظار ثلاث سنوات على الاقل قبل ان تقدم على هذه الخطوة حتى لا تجنى على مستقبلها الفنى . ان كانت دائما تنفذ نصائح مديرها ولكن هذه المرة تتردد كثيرا . غير انها تكذب الخبر .



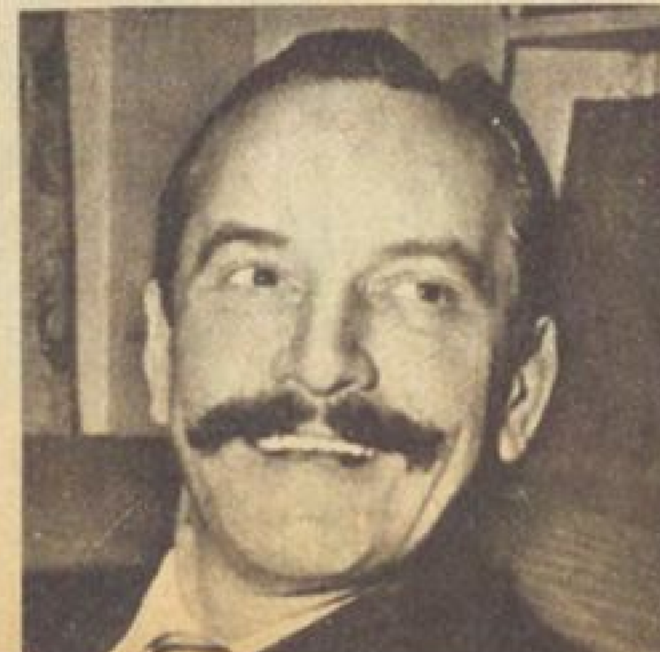
مع فرقة صوت العرب

الفرقة المسرحية للهواه التى كونها مخرجو صوت العرب ، تقرر ان تضم اليها بعض الاسماء المعروفة . عرض على زوزو نبيل وفريد شوقى الانضمام اليها .. كما تضم ايضا زيزى مصطفى . فريد يقوم ببطولة مسرحية الافتتاح .. الفرقة تقوم برحلات فنية خلال الصيف القادم الى كل من الاسكندرية وبورسعيد .



يوم ... لأفلامه

فريدريك مارش . النجم العالمى الذى وصل الى القاهرة . سيقام لافلامه يوم فى احدى دور العرض .. ستعرض ٤ أفلام من افلامه الاخيرة فى أربع حفلات وينتظر ان يحضر مارش وزوجته التى ترافقه فى الزيارة هذه الحفلات .. الحفلة المسائية سيدعى اليها السينمائيون العرب والنقاد والصحفيون ليتعرفوا على النجم العالمى .



"السيد".. يخرج لها

السيد بدير تعاقد مع الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى على اخراج فيلم من تاليفه لم يختر له اسما حتى الان . رشح لبطولته زوجته شريفة فاضل مع احمد مظهر وفؤاد المهندس .. هذه اول مرة تشترك فيها شريفة فى عمل مع زوجها . شريفة قامت قبل ذلك ببطولة فيلمين ..



٩ أفلام فى الأستوديوهات

● « الاعتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهر اخراج سعد عرفة بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين ومديحة يسرى وصلاح منصور وجلال عيسى . يجرى التصوير فى سفاجة انتاج فيلمنتاج .

● « ثورة اليمن » بطولة ماجدة وعماد حمدى وحسن يوسف وصلاح قابيل وصلاح منصور قصة صالح مرسى اخراج عاطف سالم . يجرى التصوير فى اليمن انتاج فيلمنتاج .

● « الخائنة » قصة ابراهيم الوردانى سيناريو عبد الحى اديب وحوار موسى صبرى . اخراج كمال الشيخ وبطولة نادية لطفى وعمر الحريرى ويوسف شعبان ومحمود مرسى . انتاج شركة القاهرة للسينما ..

أفلام يجرى تصويرها داخل الاستوديوهات

● « وداعا ايها الليل » بطولة ناهد شريف وشكرى سرحان ونوال ابو الفتوح وتوفيق الدقن . سيناريو واخراج حسن رضا وانتاج فيلمنتاج يصور باستوديو جلال .

● « شياطين الليل » سيناريو وحوار كمال اسماعيل بطولة فريد شوقى وهند رستم وحسن يوسف اخراج نيازى مصطفى وانتاج شركة القاهرة للسينما التصوير باستوديو نحاس .

افلام فى المونتاج

● « جدعان حارتنا » بطولة امال فريد وامال رمزى واحمد رمزى وامين الهنيدى وتوفيق الدقن . اخراج عبد الرحمن شريف .

● « حب وأحلام » بطولة سميرة احمد ورشدى اباظة اخراج محمود فريد .

● « خذنى معاك » بطولة سميرة احمد ومارى منيب واحمد رمزى وحسين رياض . اخراج عباس كامل .

● « ذكريات التلمذة » بطولة امال فريد وعبد الله غيث وكريمة شريف . اخراج على بحيرى .



●● **اغنية** محمد عبد المطلب « شعب العراق » تصور فى فيلم سينمائى يخرجه عبد الحميد احمد ، نسخة منه تهدى لتليفزيون بغداد .

●● **رود** شتايجر يقوم بدور البابا يوحنا الثالث والعشرين فى فيلم « ثم جاء رجل » . الفيلم يصور فى روما . شتايجر ، بعد انتهاء التصوير ، يسافر الى اسبانيا .

●● **نقابة** المهن التمثيلية طلبت من محافظ القاهرة اعفاء حفلتها التى تقيمها لتدعيم صندوق المعاشات من ضريبة الملاهى .

●● **اخطر** رجل فى العالم فيلم جديد بطولة فؤاد المهندس وشويكار ، انتاج فيلمنتاج ، اخراج فطين عبد الوهاب ، هذا رابع فيلم يمثله فؤاد مع شويكار بعد « هارب من الزواج ، وانا وهو وهى ، واعترافات زوج » .

●● « **سينما** » اسم تمثيلية اذاعية تعالج مشكلة التلاعب فى السيناريوهات لاغراض شخصية ، كتبها جلال الغزالى ، يقوم ببطولتها سعيد ابو بكر وعدلى كاسب ونادية السبع ، اخراج محمد السيد عيسى .

●● **جلين** فورد يشترك مع كلوديا كاردينالى فى بطولة اول فيلم لها يصور فى هوليوود بعنوان « طعم المجد » ، الفيلم درامى يبدأ تصويره خلال الربيع القادم

شباك التذاكر



هذه هى ايرادات دور السينما خلال الاسبوع الماضى فيلم « الحرام » بسينما ميامى حقق فى أسبوعه الاخير دخلا قدره ١٧٧٢ جنيها . وفيلم « العنب المر » بسينما ريفولى الاسبوع الثانى ١٧٦٨ جنيها . وفيلم « مدرس خصوصى » بسينما ديانا الاسبوع الاول ١٧٧١ جنيها . وفيلم « آخرجنان » بسينما ريتس الاسبوع الثانى ١١١١ جنيها . وهذه هى ايرادات المسارح :
مسرحية « مطرب العواطف » فى الاسبوع الاول لاعادة عرضها على مسرح ٢٦ يوليو حققت ايرادا قدره ٤٢٥ جنيها وذلك خلال سبعة ايام . ومسرحية « حلاق بغداد » حققت ١٥١ جنيها خلال اسبوع - عرض معاد - على مسرح الازبكية . كما حققت مسرحية « خيال الظل » فى الاسبوع الاول لعرضها على مسرح محمد فريد ١٣٠ جنيها . ومسرحية « صفحة الحب » على مسرح الهوسابير خلال أسبوع اعادة حققت ٤٤ جنيها . وعلى مسرح الجمهورية حققت مسرحية « بلدتنا » فى أسبوعها الثانى ٣٥ جنيها . ومسرحية « عندما تكلم الانسان » كان دخلها خلال ثلاثة أيام مبلغ ٤٣ جنيها بمسرح الجيب . أما المسرح السحرى بالبالون فكان دخله خلال اربعة ايام ٢٨٢ جنيها . كما حققت العروض التى قدمتها « فرقة الربيع السوفييتية » لمدة اربعة ايام ٣٢٠ جنيها على نفس المسرح .

فى دور « مريم » بالتليفزيون

تبدأ تدريبات « مريم المجدلية » أوائل شهر ابريل . التمثيلية تليفزيونية مدتها ساعة ونصف ساعة . زهرة العلا كانت مرشحة للبطولة ولكن ادارة العقود رفضت أسناد الدور لها لانها مرتبطة ببطولة « المجانين » . أسند الدور الى ليلى طاهر . زهرة تقدمت بشكوى لانه فى مدى ستة أشهر سجلت خمس حلقات من « المجانين » فقط . يشترك فى حلقات « مريم المجدلية » كل من حسين رياض وزوزو نبيل ومحمود المليجى وزين العشماوى . يتولى اخراج التمثيلية التليفزيونية « مريم المجدلية » المخرج حافظ أمين .



شركة أسطوانات باسمه

محمد عبد المطلب : قرر ان ينشىء شركة اسطوانات باسم « طلب فون » . أول نشاط لشركته سيكون اعادة تسجيل اغانيه الشعبية القديمه والجديدة ، عبد المطلب يتفق مع الشركة صاحبة مصنع الاسطوانات لتسجيل اسطوانات شركته وتوزيعها مقابل نسبة مئويه . يعتزم ان يتوسع فى مشروعة فيسجل لحسابه اغانى اعدد من المطربات والمطربين .



●● **زار** احد مأموري الضرائب الممثلة البدينة ليلى حمدى . . وبعد مناقشة طويلة حول نشاطها خلال العامين الماضيين .. صحبت ليلى معها مأمور الضرائب فى زيارة لحسابات التليفزيون لتقنعه بانها لم تعمل على غير مسرح اسماعيل يس خلال العامين الماضيين .. وان كل ارباحها كانت مرتبها من الفرقة فقط . اقتنع مأمور الضرائب ودفع اجرة التاكسى من جيبه !

●● **لوى مال** الذى يصور فى المكسيك فيلم فيفا ماريا تعاقد مع ابن بانشو فيللا لينضم الى ابطال هذا الفيلم . لوى يتفاوض حاليا مع ابن الثائر المعروف زاباتا ليشترك معه . زاباتا نفسه كانت تضحياته مادة خصبة لاشهر أفلام الياكازان بنفس الاسم .

●● **فرقة رضا** تتدرب الان على رقصة وطنية جديدة .. تقدم فى احتفالات اعياد الثورة القادمة .

●● **رقابة** التليفزيون رفضت تسجيل مسرحية الندم . المسرحية قدمها المسرح القومى ، اخراج سعد اردش .

●● **بدأ** شكرى سرحان يكتب .. اول كتاب لشكرى سيكون عن زيارته لالمانيا الشرقية منذ عامين وزياراته لاستوديوهات السينما والتليفزيون والمسارح ومناقشاته الفنية مع القائمين على الشئون الفنية هناك .. ونجوم المسرح والسينما والتليفزيون .

مهرجانات السينما

هذه هى مواعيد اقامة مهرجانات السينما الرئيسية . مهرجان فالادوليد باسبانيا يقام من ٢٥ ابريل حتى ٢ مايو . ومهرجان فيسانس بايطاليا من ٢٠ – ٢٥ ابريل . وكان بفرنسا من ١٢ – ٢٦ مايو . وسان سباستيان باسبانيا من ٥ – ١٤ يوليو وبرلين من ٢٥ يونية حتى ٦ يوليو .. وتريستا بايطاليا من ١٠ – ١٨ يوليو . ولوكارن بسويسرا من ٢١ يوليو حتى اول اغسطس وبور ديجيرا بايطاليا من ٢٠ يوليو حتى ٢ اغسطس . ومانهايم بالمانيا من ١١ – ١٧ اكتوبر ..



فى بطولة أول مسلسلة تصور بالسينما

المراقبة العامة لانتاج وتوزيع الافلام التليفزيونية بدأت نشاطها الفنى . قرر رمضان خليفة – مدير المراقبة – انتاج اربع حلقات تليفزيونية تصور سينمائيا دفعة واحدة فى بلاتوه « ٤ » باستوديو مصر . كل مسلسلة تتكون من ١٤ حلقة . اول واحدة « المهرجون » تقوم ببطولتها ميمى شكيب والثانية « مغامرات الكلب هول » يخرجها ابراهيم الشقنقيرى . وتقوم نعيمة عاكف ببطولة حلقات « السيرك » اخراج عبد المنعم شكرى . عادل صادق يخرج الحلقة الرابعة

المطلوب ١٥٠٠ جنيه تعويضا

. الاذاعة دخلت شريكة مع يوسف الحطاب ، مراقب التمثيليات ، فى القضية التى رفعها ضد فيلم « اما جنان » يؤكد يوسف أن قصة الفيلم مأخوذة من مسرحية له اسمها « سم وزهور » الاذاعة كانت قد اشترت منه حقوق تحويل هذه القصة الى تمثيلية سهرة . يوسف يطلب تعويضا قدره خمسمائة جنيه .. والاذاعة تطلب الف جنيه ..



أول مرة فى التليفزيون

مديحة يسرى تمثل لاول مرة فى التليفزيون ، وافقت على القيام ببطولة حلقات « ازهار الشوك » قصة محمد فريد ابو حديد ، يقاسمها بطوله المسلسلة صلاح ذو الفقار : ويخرجها امين الحكيم، هذه المرة الاولى ايضا التى تقدم فيها احدى قصص فريد ابوحديد فى حلقات .. فى التليفزيون .



يكتب للمسرح لأول مرة

عزت العلايلى الممثل بفرقة مسرح الحكيم : كتب مسرحية اسمها « الطوفان » وقدمها لمسرح الحكيم ، المسرحية تدور حول حادثة فتح « الأهوسة » عام ١٩٤٤ فى غرب الدلتا . هذه اول مرة يكتب فيها للمسرح .





كلمة ورد غطاها مع .. نصرى عبد النور

س – الكلام ، والمؤثرات الصوتية فى فيلم الحرام ، كان لهما رنة جديدة ، حية . فكيف استطعت خلق هذا الجو فى البلاتوه ؟

ج – التسجيل الصوتى لفيلم الحرام تم فى نفس الوقت أثناء التصوير الخارجى . يحدث هذا عندنا لاول مرة وينجح نجاحا طيبا .

س – وفيلم الجبل هل تم تسجيل الصوت بنفس الطريقة ؟

ج – أبدا : الجبل كله دوبلاج داخل البلاتوه . ولكن لن يشعر المتفرج أنه هكذا . فنحن نحاول ان نخلق فى البلاتوه نفس نوع الصوت الذى يعبر فعلا عن الحدث ونسجله على شريط مغناطيسى . وهذا النوع لا يتعرض لمؤثرات خارجية تقلل من نعومة الصوت كما يحدث فى التسجيل الصوتى .

س – وأى هذه الاساليب افضل من الناحية الفنية ؟

ج – طبعا التسجيل المباشر افضل لانه ينقل الجو المحيط بالممثل تماما . ولو انه لا يصلح فى كل الحالات .

س – مثلا ..؟

ج – فى الافلام التاريخية . لا يمكن ان نسجل الصوت مباشرة اثناء التصوير ، خاصة تصوير المشاهد الخارجية ، وقد نسمع خلال التسجيل اصواتا لا تمت الى العصر الذى يتم فيه الحدث . حتى فى هوليوود لا يستعملون التسجيل المباشر فى مثل هذه الافلام ...

س – فقط ..؟

ج – عادة يستعملون التسجيل المباشر فى كل الافلام الاخرى واحيانا قد يحاولون استعماله فى الافلام التاريخية باختيار اماكن التصوير بعيدة عن العمران مثلا .

س – بدأت منذ ست سنوات فى اعداد ستوديو جديد للتسجيل فى ستوديو مصر ، فمتى ينتهى العمل فيه ؟

ج – نحن اليوم نقوم بالمراحل الاخيرة . وان شاء الله يتم استغلال امكانيات الاستوديو الجديد مع الفيلم القادم .

ميم



ثانى مسرحية يخرجها لفرقة المنصورة

حسين كمال تعاقدت معه فرقة المنصورة المسرحية لاخراج مسرحية برنارد شو « المليونيرة » . أول مسرحية قدمتها فرقة المنصورة كانت مأساة جميلة . حسين يقوم حاليا بقراءة سيناريو فيلم « غدا تبدا الحياة » الذى كان يوسف شاهين قد بدأ تصويره . حسين يتولى اخراج باقى الفيلم . يبدأ التصوير بعد انتهاء ميكساج فيلم «المستحيل»



تجربتها الثانية فشلت أيضًا !

شيرلى ماكلين ، ثانى فيلم يخرجه لها زوجها ستيف باركر حقق فشلاذريعا . باركر عاد من اليابان ليخرج هذا الفيلم بعد أن استطاعت شيرلى اقناع داريل زانوك بالاشتراك فى تمويله . مجلة « فاريتى » ، أكبر مجلة فنية فى هوليوود قالت أن الفيلم فارغ وتافه . وأعلنت أن حتى فيلم شيرلى بالبطولة لم يمنع سقوط الفيلم . هذه المرة الثانية التى يفشل فيها فيلم يخرجه باركر لشيرلى الفيلم الاول كان « فتاة الجيشا » باركر يعود الى العمل باليابان بعد أن فقد فرصتة الثانية فى هوليوود .

يصورون فى التليفزيون

● « سوارس عم سيد » اخراج احمد عثمان وبطولة عبد الوارث عسر وعزيزة حلمى وسناء جميل وسعيد ابو بكر ومحمد رضا وأحمد اباظة والمخرج الاذاعى انور عبد العزيز ● الحلقة ١٦ من حلقات « المجانين » اخراج جلال الشرقاوى وبطولة زهرة العلا وزوزو شكيب وصلاح منصور ● « خيال المآتة » الحلقتان ١٩ و ٢٠ اخراج نور الدمرداش وبطولة عبد الله غيث وسميحة أيوب وحسين رياض وسهير البابلى ● « اللقاء الرهيب » اخراج عمر بدر الدين وتاليف اسماعيل عبد التواب بطولة زوزو نبيل وليلى طاهر ويوسف شعبان وسهير زكى .. ● الحلقة رقم ٢٩ من البخلاء اخراج سعد اردش وبطولة ملك الجمل ووداد حمدى وشفيق نور الدين .. ● تمثيلية « وفاة موظف » لتشيكوف اخراج شويكار زكريا – مخرجة جديدة – بطولة نادية السبع وسعيد ابوبكر



فاتن حمامة زارت الدكتور زكريا طاهر طبيب العيون المعروف لإعادة الكشف على النظارة الطبية التى تستعملها ، ولاستشارته بخصوص حساسية بالعين تشكو منها . سبق أن استشارت فاتن أطباء عالميين بسبب هذه الحساسية . نصحوها ألا تعرض عينيها للضوء الشديد فاتن طبيعة عملها تضطرها للعمل داخل البلاتوهات وتحت أنوار الكشافات .

ايهاب الليثى المنتج السينمائى يجوب السوق التجارية بالقاهرة بحثا عن بعض أنواع الاحماض لتحميض نسخ فيلمه « المدير الفنى » . الاستوديوهات تعانى أزمة فى تلك المواد . هذه أول مرة فى تاريخ السينما العربية تحدث فيها أزمة من هذا النوع

هند رستم ،التقى بها هذا الاسبوع أحد المخرجين المسرحيين الجدد أبدى لها رغبته فى أن تقوم ببطولة مسرحية من أخراجه . اعتذرت هند . سبق ان قررت الا تعمل على المسرح وقت انشغالها بالعمل فى السينما . هند تقوم حاليا ببطولة فيلم « شياطين الليل » .

يوسف صلاح الدين ، رئيس مجلس ادارة شركة التوزيع ، سافر الى الاردن . يمضى هناك أسبوعين ، وينتقل بين عمان وبغداد وبيروت لتسويق أفلام الشركة .

شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا عاد الى عمله بالمسرح بعد أسبوعين قضاهما فى الفراش مريضا .

على عثمان أعيد مديرا للعلاقات العامة بمؤسسة السينما . وكان قد نقل من المؤسسة الى شركة الاستوديوهات العربية.

سميرة أحمد شاهدت مسرحية « شىء فى صدرى » التى أعاد التليفزيون عرضها . لم تكن قد شاهدتها من قبل . أبدت اعجابها بالمسرحية وخاصة دور صلاح منصور . سميرة كانت أولى المرشحات للدور الذى قامت به زيزى البدراوى



نجوى فؤاد تنتج اول فيلم لها . تقوم فيه بدور غازية من سنباط وترقص امام الحان زكريا الحجاوى . الفيلم اسمه « كيدهن عظيم » وتشترك معها فى بطولته هند رستم والوجه الجديد شمس البارودى . ويخرجه حسن الامام . نجوى سافرت الى الاسكندرية مرتين خلال الاسبوع الماضى حيث اشتركت فى حفلة نادى الشرطة ، وحفلة محافظ الاسكندرية ابتهاجا بأعادة انتخاب الرئيس .



الشركات السينمائية التابعة للمؤسسة العامة للسينما تنتج هذا العام ٤٠ فيلما .. مجموع ميزانية هذه الافلام مليون جنيه . أجور الممثلين والممثلات النجوم فى تمثيليات الاذاعة موضع دراسة الان أمام لجنة من أمين حماد وعبد الحميد الحديدى ويوسف الحطاب . أكبر أجر يتقاضاه النجم هو ١٢ جنيها عن نصف الساعة

● سعاد حسنى ، عرض عليها أحد المثالين الشبان أن يصنع لها تمثالا نصفيا . أعجبت سعاد بالفكرة وقررت أن تخصص ساعة كل يوم تجلس فيها أمام المثال الذى سيتقاضى منها مائة جنيه

● ٧٨٠٠ جنيه ، هذا هو مجمل ايراد الحفلات السبع التى أقامتها الكوميدى فرانسيز . تذاكر الحفلات جميعها حجزت مقدما قبل رفع الستار عن الحفل الاول

● وتسعة الاف جنيه كانت ايراد فرقة الاوبرا الايطالية عن ٢٠ حفلة قدمتها على مسرح دار الاوبرا . مؤسسة المسرح دفعت ١٢ الف جنيه لهذه الفرقة .

محمد عز العرب ، أحد مديرى شركة الانتاج العربى شاهد فيلم « جميلة ولكن متوحشة » . قال إنه يتمنى أن يقدم للسينما العربية قصة يقوم ببطولتها كلب مدرب مثل ذلك التدريب العجيب .

سامية جمال شاهدت فيلم « الباحثون عن المرح » ثلاث مرات خلال ثلاثة أيام . اعجابها بالفيلم كان مصدره أنه من اللون الاستعراضى الذى تتمنى أن تشترك اليوم فى تقديم مثله للشاشة . سامية كانت نجمة من ألمع نجوم الافلام الاستعراضية.

كثير من النجوم بدءوا يهتمون بزيادة محصولهم من اللغة الانجليزية ، والسبب الافلام المشتركة . فريد شوقى مثلا يستعين بمدرس خصوصى يلازمه أغلب اليوم ويتحدث معه بالانجليزية . سامية جمال تقرأ كتبا بتلك اللغة . اما محمود المليجى فيفكر فى الالتحاق بأحد المعاهد الخاصة .

محمد عبد الوهاب قضى سهرة الثلاثاء الى جوار فراش عبد الحليم حافظ وكان معه كامل الشناوى . عبد الوهاب لم ينته بعد من تأليف الموسيقى التصويرية لفيلم « المستحيل » .

دفعة أخرى من الحوادث السعيدة فى الوسط الفنى ، زين العشماوى وحورية حسن ينتظران حادثا سعيدا ، كما أن عبد الفتاح خيرى عازف الكمان والجيتار بفرقة أم كلثوم والفرقة الماسية أخبره الطبيب ان زوجته تحمل توأمين ..

سامية صادق سجلت فقرة من فقرات برنامج حول الاسرة البيضاء مع فايزة أحمد فى مستشفى الانجلو ، فايزة أحمد أصبح عندها الان خمسة أطفال ، آخرهم التوأم طارق وعمرو من محمد سلطان .

قال أحمد بدرخان انه يستحق منحه تفرغ ليتمكن من تقديم فيلم « حياة سيد درويش». بدرخان قدم استقالته من منصبه كمستشار لمؤسسة السينما .. ثلاث مرات ورفضت الاستقالة . قال بدرخان ... عاودنى الشعور بالحنين الى العمل وراء الكاميرا .. فى الاستديو ..

بالحب والتأييد .. من بور سعيد للصعيد

ليلة الفرح الكبير التى انتهت الى فجر جديد لست سنوات من المسئوليات والتحديات تحت قيادة ابن الشعب جمال عبد الناصر .. التقى الشعب كله ، الحاضرون فى قاعة احتفالات الجامعة ، والجالسون الى التليفزيون ، والمنصتون الى الراديو .. التقوا فى حب جمال عبد الناصر ، الذى قادهم من ظلام الاستعباد الى نور الحرية والعزة والكرامة . وانطلق صوت أم كلثوم يشدو ، يعبر عن فرحة الشعب فى ليلة من أجمل ليالى العمر : ياسلام على الامة ، فى وحدة الكلمة ، الكل بالاجماع ، ارادة تسند ارادة ، من الصفوف للقيادة . والشورى والاقناع ، والشعب حسن اختياره اكبر طريق انتصاره بالحب والتأييد ، من بور سعيد للصعيد .. ومن حبنا لجمال نستلهم القوة والارادة لتحمل المسئوليات، والانتصار على التحديات فى المرحلة الجديدة ..



عدلى المولد المحامى
المستشار القانونى لشركة
جمهورية فيلم

شركة القاهرة للسينما

حسام الدين مصطفى

محمود ذو الفقار

فؤاد المهندس وشويكار

حسن يوسف ولبلبه

يوسف شعبان

الفرقة المصرية
بقيادة : أحمد الحفناوى

زين العشماوى وحورية حسن

أفلام مصر الجديدة

هل يخرج أفلامه بلا سيناريو !؟

محمد سلمان

ضحكاته عالية مجلجلة تنطلق بسرعة .. وتنتهي فجأة ! وحياته تمتلىء بالضجة والاستعراض، حتى ان ادق اسراره على كل لسان في بيروت .. والمصدر هو نفسه.. فانه من هواة الكلام والانفعال !. ويبحث عن مجالات « الكلام » في كل مكان .. حتى انه سافر الى الكويت ليلقى قصيدة عصماء في مؤتمر الصحفيين العرب .. وعلى فكرة.. فهو شاعر جيد ، واغلب اغنيات نجاح سلام من نظمه ..

جاء الى القاهرة من عشرين سنة .. وكان يحلم بالثروة والمجد .. ووقف أمام الكاميرا .. وغنى في كل مكان .. وعاد الى بيروت بعد أن ارسل الى والده ، يرجوه ان يبعث له بثمن تذكرة العودة !

وانفق سنوات في التاليف والتلحين والغناء والضحك المجلجل .. وفجأة شعر بحنين الى الكاميرا .. ولكنه لم يحاول التجربة مرة ثانية في القاهرة .. ولكنه فعلها في بيروت ! ..

وبدأ منتجا ، ومخرجا ومؤلفا ، وممثلا ، وشأن اى مشروع في لبنان وجد الفرصة في الاقتراض ، وقال انه في بضعة سنوات سيصبح « مليونيرا » .. وتحققت أمنيته : بفارق بسيط ، وهو انه صار « المليونير » الاول في بيروت !

وهذا لا يعنى ان افلامه فشلت .. بل على العكس .. فان بعض افلامه راجت في البلاد العربية .. ولكن الفائدة عادت على الموزع .. والديون بقيت عليه ..

تضى في القاهرة أسبوعين ، وتعاقد مع مؤسسة السينما على اخراج فيلم مشترك : عنوانه **«خذني الى القاهرة »** قصة ابراهيم الورداني، وتدور حوادثه بين بيروت والقاهرة. وقال سلمان انه اخرج في العام الماضي فيلمين صور بعض مشاهدهما في باريس وروما .. والقاهرة أولى من باريس وروما بالنسبة للمشاهد العربى ..

وقال ، ان بطولة الفيلم قد تسند الى وجه من الوجوه اللبنانية التى أثبتت وجودها مثل « رنده » أو « طروب » او « ميادة » او « سمورة » .. يقف امامهـا « رشدى أباظة » و « يوسف وهبى » و « مارى منيب » و « فليمون وهبة ».

وقال : ان الفيلم سيكون من اللون الاستعراضى الراقص الذى يكشف عن التقاء الفنون الشعبية في كل الدول العربية ، وانها تنبع من مصدر واحد ..

وقال محمد سلمان

اننا نستخدم اللهجة المصرية لانها لهجة عربية ..ولنا الحق ان نتكلمها باعتبارنا عرب .. فضلا عن انها تمتاز بجرس موسيقى محبب الى الاذان العربية .

ـ يقال انك تبدأ تصوير أفلامك .. ولا سيناريو في يدك ؟ وانتفض محمد سلمان وصاح :

● اتهام باطل .. والحقيقة انني لا اومن بأن يحمل المخرج حزمة عظيمة من « الورق » ، ووراءه اربعة مساعدين : يحمل كل منهم حزمة اخرى .. وقد تعلمت طريقة جديدة **ان اعمل على تحضير الفيلم في مدة طويلة .. وان اختزل هذا «التحضير» وأركزه في اربع او خمس ورقات بطريقة الرموز** .. ومن هنا قيل انني اعمل بلا سيناريو .. وهل يمكن للفيلم أن يتم بلا سيناريو ؟ .. أؤكد لك ان طريقتي نجحت .

وقال محمد سلمان ، انه قد يعود الى القاهرة بعد شهر .. لكى يبدأ في تحضير فيلم « خذنى الى القاهرة » .. فسألته : **على طريقة الرموز ؟ »** .. انطلقت ضحكة مجلجلة منه .. وقال : **ـ لا .. بل سيناريو كامل !!**



نجحت أفلامه .. وعادت الفائدة على الموزع ، وبقيت له الديون ...



كفاح "كينياتا" في أوبرا مصرية

مشكلته ضيق الوقت . ولهـذا رفض كل الاعمال التى جاءته من خارج « مسرح الحكيم » . وهـو يعتبر هـذه الفترة ، فترة تفرغ بالنسبة له . تفرغ من أجـل « مسرح الحكيم » . ففى رأسه مشروعات كثيرة ، يتمنى تحقيقها . وقبل الآن كان مشـغولا باخراج مسرحيتى الحكيم : **« الجياع »** ، و **« مصير صرصار »** . بعد أن انتهى منهما ، جاءته **« الارض العالية »** . وهى أوبرا غنـائية ، حصل من أجلها سليمان جميل على منحـة تفرغ ليكتب لها الموسـيقى . ويوزعها أكبر مايسترو فى ايطاليا . أشعار الاوبرا كتبها عبده بدوى ، وهى عن قصة كفاح **«جومو كينياتا» زعيم كينيا**

حوادثها تدور فى كينيا ، وتعرض مشـكلة المستعمرين ، واجتمـاع الاهالى على الكفاح من أجل بلدهم . وكلها بالغناء الاوبرالى ، واللوحات – كما يقول حسين جمعة – مترجمة برقصات تعبيرية . اللوحات نفسها مجمـوعة ضخمة من الراقصين ، ولوحات من الديـكور الآدمى ، مجمـوعات الممثلين ترتدى ملابس ذات ألوان مختارة بعنـاية ، وبانضمامهم لبعض يكونون الديكور

يقول حسين : المسرحية فيهـا تغييرات كثيرة تصل الى ٥٠ منظرا . وهى تتم بسرعة بواسـطة عربات تحمل الديكور . مثلا عربة تحمـل الاشجار .. وهكذا . وحتى ينقل المخرج صورة صادقة عن كينيا ، جمع مجموعة ممكنة من اللقطـات التى تصور الحياة هناك . وجمع الصور هو احدى هوايات حسين . وكثيرا ما يعيد رسم هذه الصور بنفسه ، فالرسم هواية أخرى له . وقبل أن يكون هواية ، كان عملا . فقد بدأ حيـاته العملية بتدريس الرسم كمـادة . وحسين يستغل هوايته فى التصوير لتسجيل كـل مظاهر الحياة التى تلفت نظره . ولذلك فالكاميرا لم تفـارقه فى جولاته بالخـارج أثناء دراسته . وحاليا يسجل كل مظاهر الحيـاة فى بلادنا . وهو بجانب هـذا ، يملك مكتبة ضخمة تصل قيمتهـا الى خمسة آلاف جنيه

حسين يقول عن «الارض العالية» : انها تعتبر عملا عالميـا ، ونحن نستطيع أن نعرضها على ضيوفنا الاجانب ، وخاصة الشخصيات التى يهمها أن ترى الفن فى بلادنا . وقد استـغرق اعدادها ٤٥ يوما . ثم توقفت حتى ننتهى من « الجياع » و « مصير صرصار » . وقـد تستغرق ثلاثة أشهر أخرى

ويقول حسين : ان تفرغه لمسرح الحكيم هو سـداد للدين الذى عليه . فقد سافر فى بعثة لمدة ست سنوات ، لم تكلفه أى مليم ، فقد كانت البعثة على نفقة الدولة

– أنا أعلم تماما أن ما أنفق على فى هذه البعثة ، وما ينفق على كل المبعوثين ، من أموال الشـعب ، ولذلك فان كل مبعوث عليه دين تجاه الشعب ، يجب أن يوفيه بعد أن يعود الى بلده ، فيمنح وطنه كل ما أفاد فى بعثته . وهذا شعورى . أن أعطى للناس ما أخذته منهم . وأنا لدى الخبرات فى معظم المجالات الفنية ، فقد عملت فى الاخراج فى السينما والتليفزيون فى الخارج

وحتى يرضى حسين عن نفسه ، كما يقول ، بعد جيـلا من الاخصائيين والفنيين للمسرح . وهذا الجيل من العـاملين معه ، أو من الراغبين من طلبة أو خريجى معهد الفنـون المسرحية ، أو المدارس الصناعية أو مساعدى المخرجين . واعداد هذا الجيل سيكون عن طريق الخبرات العملية التى يحصـلون عليها من العمـل فى المسرحيات . ومن يرغب فى الاستزادة ، ينضم الى « مركز التـدريب » الذى انتسب اليه حتى الان ١٠٥ طلاب ، وبدأت فيه الدراسـة من أول مارس . ومدته ستة أشهر . ومن أجل الدراسة العملية أعد مسرحا صغيرا داخل مبنى مسرح الحكيم ، يعتبر نموذجا كاملا للمسرح وحجمه ١/٥ الحجم الطبيعى

حسين يقول : اننى بهذا أحارب تجميـد المسرح . فالمسرح ليس محسوبيات أو تركة . المسرح يعانى فعلا من هذه النقائص خاصة فى ناحية الاضـاءة . يجب أن يفتح المسرح أبوابه للكفاءات فقط

الذى يدخل مسرح الحكيم ، لابد أن يستوقفه معرض الديكور الذى أقامه حسين . لوحات الديكورات من مسرحيات عالمية ، نفذها بطريقة







التصوير والرسم .. هوايتان لا يستغنى عنهما حسين جمعة . .

جديدة ، ومغايرة لما قدمت بها فى مسارح العالم . و « **ماكبث** » لمنفلر مسرحية « **الخرتيت** » التى أخرجها حسـين . وقدمت على مسرح الحكيم . من مميزات ديـكورات حسين ، أنها لا تعطى الابعـاد المادية فقط بل الابعاد النفسية أيضا

وحسين هو الذى يقـوم بعمل الديكورات ، ولذلك ينوى أن يقيم معرضا للاقنعة . وكما درس الديكور درس أيضا الماكياج . وسيضم المسرح أقنعـه من أيام المسرح اليونانى القديم حتى الان . وسيعمل على استخدام نفس الخامات التى استخدمت فى كل مرحلة . الماكياج بدأ عند حسين موهبة ، ثم تطور الى دراسه .

ورأيه فى الـديكور .. أنه ليس لوحة جميلة ، انما هو عمل مسرحى متكامل . والالوان أو « البويه » على خشبة المسرح : يجب ان تساعد الاضاءة المسرحية ، لا أن تسرقها .

يقول : اننى صاحب هذه المدرسة حتى فى الخارج . وليس هذا كل الجديد الذى قدمته . مثلا تقديم الممثلين . الطريقـة المتبعـة عند المخرجين أن يقدموا الممثلـين عن طريق طبع « **البروجرام** » ، أما أنا فأننى أقدمهم عن طريق « **تيتر** » سينمائى مصور .. وقد أقدم أجزاء من المسرحية بواسطة «**البروجيكتور**» قبل بدء العرض كتمهيد للعمـل الدرامى . تماما كما تسـتعمل الموسيقى التصويرية كتمهيد للعمل الدرامى . مثلا فى مسرحية «الجياع» أقدم طفلا بائسا جائعا يشارك كلبا فى طعامه . وهذه الطريقة جديدة أيضا على المسرح العالمى .

حسين له أمل فى الاخراج يقول : يجب أن تكون لنا مدرسة ذات طابع مميز . ويجب أن نكون على اتصـال دائم « بالمنظمه الدولية للمسرح » التى تتبع اليونسكو . أنا عضو فى هذه المنظمة ، ولا أستبعد أن نجد مشرعين للمسرح العالمى من المصريين والعرب . وأنا آخذ على العـاملين بالمسرح : دراستهم السطحية السـهلة ، الخالية من العمق . والمسرح المصرى الرسمى فيه من الامكانيـات أكثر مما فى المسرح الايطالى الرسمى . ولكن الامكانيات جمدت فى مسرحنا .

تليفزيون نارفع

حسن حلمى مدير عام برامج التليفزيون ونقيب السينمائيين عاد الى السينما بعد غياب ١٢ سنة . سيخرج فيلم ((الايام)) قصة حياة الدكتور طه حسين . قنوات التليفزيون الثلاث أعطت فرصة للاختيار . رأيه فى التليفزيون . وسبب ضعف البرامج الاستعراضية . . . . .

شهران قضاهما فى الفراش . كان قد أصيب بأزمة قلبية ، ونصحه الاطباء بعدها بالتزام الراحة التامة . خلال مرضه استطاع أن يتابع برامج التليفزيون. بعد أن كان بعيدا عنها – الا نادرا – لعمله الدائم . بعد شفائه ، بدأ يتابع خطوات الانتهاء من سيناريو فيلم « الايام » . السيد بدير وسامى داود يكتبان السيناريو . حسن حلمى أخرج ٢٥ فيلما آخرها « **أولادى** » فى سنة ١٩٥١ . وآخر عمل سينمائى اشترك فيه ، هو أنه كان مدير انتاج لفيلم « **الوصايا العشر** » الذى أخرجه سيسيل دى ميل ، وصورت بعض أجزائه فى مصر عام ١٩٥٣

يقول حسن حلمى عن فيلم « **الايام** » : نحن الآن فى المرحلة الاخيرة من اعداد السيناريو ، وبعد ذلك سيقوم **السيد بدير** بكتابة الحوار . وهذا الفيلم نوع آخر من الافلام . نوع غير عادى . خاصة أنه يتناول تاريخ حياة كاتب كبير له شأنه ليس فى المحيط العربى فحسب ،: لكن فى المحيط العالمى . وكتابة الدكتور طه لتاريخ حياته فى الايام ، تختلف اختلافا كبيرا عن كتابة حياة أى شخصية من الشخصيات العالمية التى سبق أن عالجتها السينما فى الخارج

أما السينما العربية فانى أرى أنها لم تعالج حتى الآن أكثر من موضوعين أو ثلاثة ، مثل تاريخ حياة مصطفى كامل ، وصلاح الدين ، ولذلك فان « **الايام** » كما قلت تختلف اختلافا كبيرا عن أى فيلم من هذا النوع . ولذلك يحتاج اعداد سيناريو هذا الفيلم الى مجهود كبير ومراجعات عديدة ، وأعتقد أن الزميلين السيد بدير وسامى داود قد قاما بعملهما خير قيام. وأتمنى من الله أن يتم العمل ثم التنفيذ الذى سيحتاج الى دقة حتى يكون معدا للعرض فى الموسم القادم

لقد قسمنا الفيلم الى ثلاث مراحل ، **الاولى** مرحلة الطفولة فى القرية ، ثم فى الازهر وهو صبى صغير سنه من ثمانى الى عشر سنوات ، **والثانية** مرحلة الازهر ويكون قد أصبح شابا ، **والثالثة** سفره الى فرنسا وعودته الى القاهرة وتدرجه فى مناصب عدة حتى وصل الى الوزارة

وسيعرض السيناريو فى شكله النهائى على الدكتور طه شخصيا بعد الانتهاء من اعداده . ونرجو أن يبدأ التصوير خلال شهر ابريل أو مايو القادمين . **وسيصور جزء كبير من هذا الفيلم فى فرنسا فى الاماكن الواقعية التى عاش فيها الدكتور طه حسين . ومن المنتظر اذا لم نتمكن من اختيار ممثلة ملائمة لشخصية «سوزان» زوجة الدكتور طه ، فسنختار نجمة سينمائية فرنسية لتمثيل هذه الشخصية ، خاصة ان الفيلم مطلوب شراؤه بعد دبلجته فى فرنسا ، وكذلك فى بعض الدول التى ترجمت معظم مؤلفات طه حسين ومنها ((الايام))**

سألته .. بوصفه مديرا لبرامج التليفزيون :

● **ما المشروعات الجديدة للنهوض ببرامج التليفزيون ؟**

قال :

– التليفزيون مقسم الى أربع دورات ، كل دورة مدتها ثلاثة أشهر ، يعاد النظر بعد كل دورة فى البرامج التى تذاع خلال هذه الدورة ، لكى تحتجب بعض البرامج التى ترى لجنة البرامج احتجابها لفترة ، أو احتجابها نهائيا ، وذلك يتم بناء على التقارير التى تكتب عن البرنامج بالاضافة الى رغبات المشاهدين التى تصلنا عن طريق الخطابات او عن طريق بعض الاستفتاءات التى تتم عن طريق المكتب الفنى بالتليفزيون . ومن ضمن المشروعات الجديدة التى سيقوم بها المكتب الفنى مداومة هذه الاستفتاءات لكل دورة من دورات البرامج ، وذلك لكى نتلمس رغبات جمهور المشاهدين أولا بأول ، كما نحاول تحسين البرامج ما نراه ويراه المشاهدون ؛ كما سيقوم المكتب الفنى بعمل مسح لبعض قطاعات الفلاحين والعمال فى أماكنهم التى يعملون فيها ، وذلك تمهيدا للتخطيط الجديد الذى سيبدأ فى ابريل القادم . وتقديم البرامج التوجيهية التى تخاطب الفلاحين والعمال ، وذلك بعد أن أمر الدكتور عبد القادر حاتم بتوزيع أجهزة التليفزيون الترانزستور على قرى المحافظات المختلفة

● **لقد أتيحت لك الفرصة وانت مريض ، لكى تتابع برامج التليفزيون ، فما هى ملاحظاتك ؟**

– لم أتمكن من أن أشاهد برامج التليفزيون بانتظام الا أثناء فترة مرضى الاخير لانه لم تكن لى أية تسلية سوى مشاهدة برامج التليفزيون ، كانت فرصة مفيدة جدا بالنسبة لى ، لانه حينما أضع مع زملائى التخطيط لبرنامج دورة من دورات التليفزيون ، لا يمكننى مع مسئوليات العمل فى التليفزيون صباحا ومساء أن أشاهد البرامج بصفة منتظمة ، ولذلك كانت هذه الفرصة كما قلت مفيدة جدا، حيث تمت بتدوين ملاحظاتى عن البرامج خلال هذه الفترة ، وكانت فترة أعتقد أنها طويلة اذ كانت حوالى شهرين ، وكتبت تقريرا بعد عودتى رفعته الى المسئولين ، كما سأقوم بمناقشته مع زملائى فى اجتماع لجان البرامج القادمة

● **هل تمت اتفاقات دولية بيننا وبين بعض محطات التليفزيون الاجنبية ؟**

أجاب :

– تم أخيرا الاتفاق مع تليفزيون فرنسا ، وكان هذا الاتفاق من الاتفاقات الهامة جدا بالنسبة للتليفزيون العربى ، حيث سيعرض فى تليفزيون فرنسا الذى يشاهد فى معظم دول أوروبا ، برنامج دورى كل أسبوع لمدة ربع ساعة ، هذا بالاضافة الى بعض برامج التليفزيون العربى ، وخاصة البرامج التسجيلية ، وبرامج المنوعات ، كما سنقوم بانتاج برامج مشتركة بيننا وبينهم

● **ما ردك على الرأى القائل باختصار عدد ساعات الارسال وتشغيل قناتين فقط بدلا من ثلاثة ؟**

– أنا أخالفه الرأى لاسباب كثيرة ، أهمها **أولا** : اننا نعطى حرية الاختيار للمشاهدين ، لكى يختاروا ما يريدون مشاهدته سواء فى البرنامج الاول أو الثانى فى معظم المحافظات ، وبالنسبة للبرنامج الثالث فى محافظة القاهرة وضواحيها ، وهذا الاختيار يعطى المشاهد فرصة أكثر مما لو كان يشاهد قناة واحدة ، **ثانيا** : كثرة ساعات الارسال على قنوات ثلاث يزيد الانتاج وهذا يأتى لنا بعملة صعبة حيث يتم بيع هذا الانتاج الكثير الى كل الدول العربية التى يوجد بها تليفزيون، **ثالثا** : تشغيل أكبر عدد من الفنيين والفنانين والمؤلفين وغيرهم ، وهذا لا يأتى الا بزيادة الانتاج ، وبذلك يكون هناك تكافؤ فرص حسب توجيهات السيد الرئيس ، **رابعا وأخيرا** : لقد وصل التليفزيون الى المكانة التى وصل اليها الان ، بعد ان عرف فى العالم أجمع بأنه يرسل ٢٣ ساعة يوميا على قنوات ثلاث ، وهذا يعتبر بحق رقما قياسيا ، وبذلك أصبح التليفزيون العربى محط أنظار الدول التى سبقتنا فى انشاء التليفزيون بها

● **ما أسباب ضعف البرامج الاستعراضية والغنائية ، وكيف ننهض بها ؟**

– ترجع أسباب هذا الضعف الى نواح كثيرة ، أهمها عدم وجود الكاتب والمؤلف الذى يجيد كتابة برنامج استعراضى كامل للتليفزيون . وليس معنى هذا أنه لا توجد محاولات تبشر بالنجاح ، ولكن يحتاج صقلها الى وقت طويل ، كما ان هذه البرامج تحتاج الى فكرة واحدة تتضمن البرنامج ، ومعظم البرامج الاستعراضية والغنائية تحتاج الى أغان جديدة تؤلف خصيصا بعد ان يراعى فى تأليفها الصورة قبل الصوت ، أى أغان تؤلف خصيصا لمثل هذا النوع من برامج المنوعات أو لاغانى التليفزيون بصفة عامة ، واعتقد أيضا ان هناك محاولات تمت بالفعل ونجحت ، ومن الناحية الموسيقية فان تلحين مثل هذا النوع يحتاج الى مراعاة عدم زيادة « اللزم » الموسيقية ، وأن يكون زمن الاغنية لا يزيد عن أربع أو خمس دقائق على الاكثر ، وأخيرا يجب التدقيق فى اختيار المطربين والمطربات الذين يصلحون لمثل هذا النوع من البرامج

● **بوصفك سينمائيا ومسئولا عن برامج التليفزيون فى وقت واحد .. هل تعتقد أن التليفزيون أثر على السينما فى بلادنا ؟**

أجاب :

– طبعا التليفزيون أثر على السينما ، لان عملية جذب المتفرج واخراجه من البيت ليذهب الى السينما ، أصبحت صعبة . المتفرج الان لا يخرج الا اذا تأكد ان الفيلم يستحق خروجه من البيت ، لان التليفزيون أمامه ، ولن يكلفه شيئا . هذا جعل الشركات السينمائية مضطرة الى أن تقدم أفلاما على مستوى جيد ، حتى تضمن اقبال الجمهور عليها . وهذا بلا شك رفع مستوى الفيلم المصرى ، ومحا الافلام التافهة

سيد فرغلى

مستوى السينما

- حسن حلمي

- أيام طه حسين .. أعادته للسينما
- برامج التليفزيون العربي تشاهدها أوربا



فنان يشبه "سيد درويش"

بقلم : رجاء النقاش

كانت حياته مليئة بالعمق والخصوبة وكان موته فجيعة كبيرة .. فقد مات في الثالثة والثلاثين من عمره، ومات في الوقت الذي كان الجميع ينتظرون ان تتطور الموسيقى العربية على يديه تطورا هائلا ، بل لقد كانت الموسيقى العربية فيطريقها الى ان تولد حقا من بين يدى هذا الفنان العظيم ؟.. فالموسيقى العربية قبله كانت نوعا من الطرب ، مهما سما وارتفع ، فانه في نهاية الامر لايخرج عن حدود الترفيه والتسلية

وجاء هذا الفنان الكبير فجعل الموسيقى العربية تعبيرا حقيقيا عن حياة الناس وكان يفهم بفطرته ان الفنان العظيم لا بد أن يكون مرتبطا الى اقصى حد بالشعب

ولم يكن هذا الفنان المخلص الاصيل يرتبط بأبناء بلاده ارتباطا مفتعلا ... بل كان ارتباطه صادقا ونابعا من احساسه الحقيقي العميق .. وكان يجد في هذا الارتباط لذة ومتعة ، خاصة أن اذنه الحساسة اكتشفت بين الجلابيب الزرقاء وبين العرق والعمل والشقاء ، وفي الحوارى والازقة ... اكتشفت اذن الفنان الكبير في هذا كله الحانا رائعة فامتصها واعتصرها في موسيقاه الخالدة .

صديق الشعب

وكانت هذه الالحان سببا فنيا اصيلا جعله يزداد ارتباطا بالشعب .. لقد أوحى ان هذا الشعب هو منجم غني بالذهب ... أى بالالحان الرائعة ... فاقبل الفنان على هذا المنجم ينهم لم يفارقه طيلة حياته ، لم يترك مهنة من المهن الشعبية الا واستمد من حياتها وشقائها الحانا رائعة ..

هذا هو سيد درويش ، الفنان العظيم الذي مات سنة ١٩٢٣ وهو في سن الثالثة والثلاثين .. والذي كان صديقا لكل الشعب...للبوابين والسقايين ، والمراكبية ، والشيالين والصنايعية

وقد كتب الفنان الشاب صلاح طنطاوى مسرحية عن سيد درويش قدمها المسرح الحديث في هذه الايام . وهذه المسرحية هي أول عمل فني يستمد حاماته من شخصية سيد درويش وحياته

وقد اعتمد المؤلف على أسلوب معين في مسرحيته . فالمسرحية تعرض حياة سيد درويش في لوحات متتالية .. تبدأ منذ شبابه الاول حتى وفاته

وهذه اللوحات تكشف امام عيوننا صورة من «الكفاح الخارجي» لسيد درويش ... واعني بالكفاح الخارجي كفاحه ضد الفقر . وكفاحه من أجل الفن . ولقد عاش سيد درويش حقا حياة مليئة بالكفاح

فهو منذ البداية فقير من اسرة فقيرة، بل لقد كان الشعب في معظمه يعاني الفقر والحرمان ، لانه كان في أوائل هذا القرن يخضع لسلطان الاستعمار الاجنبي وأعوانه من الاقطاعيين ... أى ان الذين كانوا يتحكمون في مصر هم : الخواجات، وقلة قليلة من أبناء مصر الاثرياء الذين يسرقون ثرواتهم من عرق الشعب وعمله

ولذلك دخل سيد درويش في معركة ضد الفقر ، فالفقر يعوق طموحه الفني وقدرته على التقدم والتطور

وقد تعلم سيد درويش من معركته ضد الفقر كثيرا من الاشياء التي احتفظ بها دائما في قلبه وعقله . فقد كان باستطاعته أن ينفصل عن الشعب نهائيا بعد أن يتخلص هو شخصيا من محنة الفقر والحاجة . وهذا للاسف ما يحدث لكثير من الفنانين الذين بدأوا حياتهم فقراء. ثم نسوا الشعب تماما بعد أن تخلصوا من فقرهم ، وبدأت الثروة تتدفق عليهم، وتحولت هذه الثروة الى سد يفصلهم عن الناس وعن مشاعرهم الحقيقية . اما سيد فلم ينس الشعب الفقير حتى في أيام اليسر والنجاح، لقد ظل وفيا لهذا الشعب عاشقا له، يعبر عنه ، ويستمد منه كل الحانه

وعاش سيد درويش أيضا في كفاح فني كبير فقد نشأ في مجتمع لا يحترم الفن ، بل ينظر اليه على أنه نوع من السلوك الشاذ المنحرف ... وكانت الاسرة المصرية اجمالا ترفض من أبنائها وبناتها على وجه الخصوص أن يشتغلوا بالفن . فالفن مرتبط بالانحلال الاخلاقي . وكان على سيد درويش في مثل هذا المجتمع أن يبذل جهدا ضخما لكي يكسب لنفسه وللذين يعملون معه قيمة وأهمية، أو كان بالاحرى يكافح من أجل أن يفهم الناس أن الفن شرف وكرامة وسمو .. انه من أشرف وأكرم ما يتركه الانسان على هذه الارض

عرابى والموسيقى

وكان على سيد درويش أيضا أن يكافح فنيا بمعنى آخر .. كان عليه أن يصبح موسيقارا بلا تعليم ، أو مع بعض التعليم البسيط . ذلك لان الموسيقى في ذلك الحين كانت نوعا من الاجتهاد . ولم تكن بلادنا تعترف آنذاك بأى نوع من المعاهد الفنية التي تدرس الموسيقى على أصول علمية دقيقة . وقد أحس سيد درويش بحاجته الى العلم ، واحس أن موهبته سوف تنطلق الى آفاق رائعة لو استطاعت هذه الموهبة ان تتزوج من العلم ولذلك كان سيد درويش مصمماً على السفر الى أوربا ليتعلم الموسيقى ولكنه مات قبل ان يحقق أمنيته



وداد حمدى في دور بخاطرها .. بنت البلد وعاشقة الشيخ سيد

وقد أوضح صلاح طنطاوى في مسرحيته عن سيد درويش هذا الخط الكفاحي في حياة الفنان العظيم . فالقى كثيرا من الاضواء التفصيلية على كفاحه ضد الفقر . وكفاحه من اجل الفن . لقد مات سيد درويش في المسرحية ، وعلى لسانه أمنيتان: الامنية الاولى أن يسافر الى ايطاليا للتعليم . اما الامنية الثانية فهي أن يؤلف «اوبريت» عن «الثورة العرابية» وهذه الامنية الاخيرة تمثل عند سيد درويش واجبا عاطفيا عميقاً نحو الشعب الذي احبه ، لقد كان يريد أن يستمد من ثورة عرابى كل ما فيها من موسيقى عظيمة .. موسيقى الشعب الغاضب ، موسيقى الزعيم الفلاح . موسيقى الوحدة الشعبية الكاملة وراء الزعيم، واخيرا موسيقى الخيانة التي مزقت الصفوف . وموسيقى الهزيمة . ثم المنفى الذى تعرض له عرابى وزملاؤه بعد الثورة

وكانت هذه الامنية « وهي امنية حقيقية تمناها سيد درويش قبل ان يموت » هي رمز للارتباط العميق بين سيد درويش والشعب. والغريب أن هذه الامنية التي تمناها سيد درويش ولم يحققها بسبب موته .. لم يفكر فيها احد بعده . ولم تخطر على بال احد على الاطلاق من الموسيقيين ابتداء من محمد عبدالوهاب الى اصغر ملحن في مصر

لقد كشفت مسرحية سيد درويش عن هذه المعاني كلها في شخصية الفنان العظيم ، ولكن المسرحية مع ما فيها من مراتب النجاح والجمال لم تستطع أن تقدم الينا أعماق سيد درويش الحقيقية ، انها كما قلت تقدم لنا سيد درويش من الخارج .

أو بعبارات أخرى فهي تقدم لنا فنانا يشبه سيد درويش ولا تقدم سيد درويش نفسه .

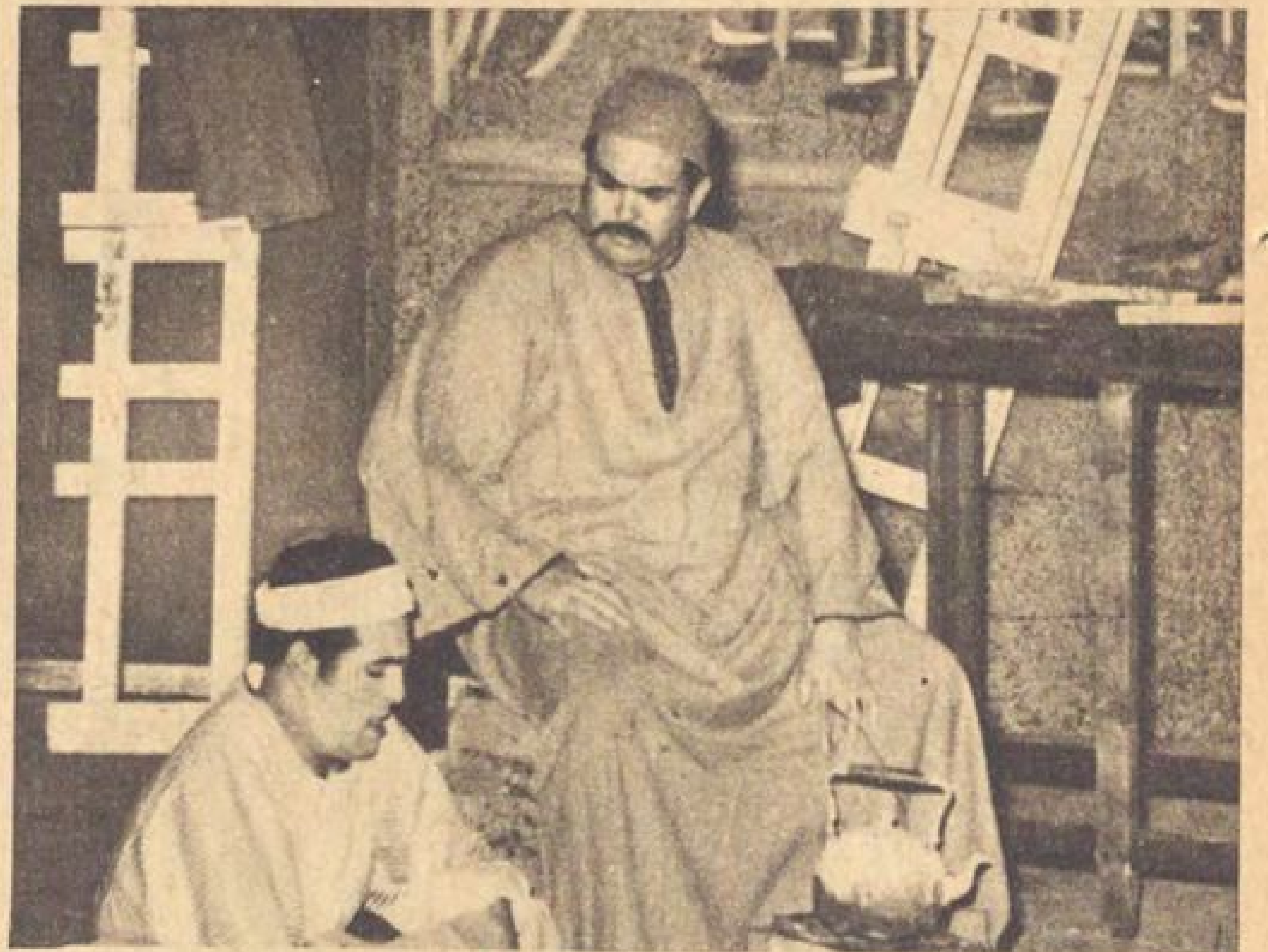
وليس صلاح طنطاوى وحده هو المسئول عن نقص مسرحيته وعدم قدرتها على كشف أعماق سيد درويش . فهناك سبب آخر هام .

بلا أخطاء

هذا السبب هو عدم القدرة على الصراحة الكاملة . فسيد درويش يعتبر من أبناء عصرنا . وما زال له أهل واقرباء ، وهم حرصاء اشد الحرص على سمعة سيد درويش وكرامته الاجتماعية وهم ينظرون الى سيد درويش من الناحية العائلية لا من الناحية الفنية . وهذه المشكلة تعوق أى تناول صريح لحياة سيد درويش . ولا يمكن لاى عمل فني عظيم أن يقوم على اخفاء الحقيقة بل لابد من الصدق الكامل ، وسيد درويش لم يكن ملاكا من السماء .. لم يكن بلا اخطاء . على العكس لقد كان فنانا حساسا سريع الانفعال ومثل هذا النوع من الفنانين معرض للوقوع في أخطاء وارتباكات لم ينج منها أى فنان عظيم .

ولكن مسرحية سيد درويش تقدم لنا سيد بلا اخطاء . ولاتوجد اى مقدمات في المسرحية تفسر لنا موته المفاجيء ، وتلقى على هذا الموت بعض الاضواء الكاشفة . ولذلك خلت المسرحية من بذرة المأساة الكبرى التي تجعل من شخصية سيد درويش شخصية مسرحية من الطراز الاول .

ان المسرحية الكاملة عن سيد درويش لن تولد الا بعد ان نبتعد



محمد نوح فى دور سيد درويش .. ومعه محمود ابن البلد والذى ارتبط مع سيد بصداقة العمر

تماما عن الخوف من الصراحة ، والا اذا اعتبرنا سيد درويش ملكا للتاريخ وليس ملكا لاسرته . ولن يتم هذا فيما اعتقد الا قبل جيل او جيلين .. عندما يصبح سيد درويش ملكا خالصا للتاريخ .

ولقد كنت اتمني ايضا ان تنتهى مسرحية سيد درويش بفصل آخر ، فصل يتخيل فيه المؤلف ان سيد درويش قد عاد الى الحياة ، واخذ يناقش نظرتنا اليه وتصرفنا معه . ولو كتب صلاح طنطاوى هذا الفصل « الخيالى » لاستطاع ان يقدم محاكمة حقيقية رائعة لحياتنا الفنية ، ولاستطاع ان يكشف عن مأساة سيد درويش بعد موته ، المأساة التى تتلخص فى اهمالنا لفنه ، وتبديدنا له ، وعدم قدرتنا على الاستفادة من تراثه الموسيقى العظيم . لقد كان من الممكن أن يقوم المؤلف بنقد عنيف لموقفنا الغريب من سيد درويش الذى نشكو فيه من الفقر الفنى ، فاننا نهمل هذا الكنز من الموسيقى العربية .. اننا نهمل سيد درويش لاسباب لا يستطيع الانسان ان يكتشفها بسهولة وان اكتشفها فان من المستحيل ان يقتنع بها ..

بداية ناجحة

ولكن على اى حال ، بطل صلاح طنطاوى صاحب الفضل فى هذه البداية .. فقد تجرأ على اختيار حياة سيد درويش كموضوع مسرحى ، وعالجه عن طريق العرض التاريخى ، أو شبه التاريخى لحياته وانتاجه الفنى .. ولكنه بدا .. وقيمة هذه البداية انها تنبهنا الى مالدينا من شخصيات عظيمة ، يمكن أن يلتفت اليها كتاب المسرح ، ويستمدوا منها خامات فنية رائعة .

وقد اخرج محمد توفيق هذه المسرحية فاستطاع آن يقدم فى هذه المسرحية صورة من الحياة الشعبية التى عاشها سيد درويش وصورة من كفاحه العاطفى وكفاحه الفنى .. والحقيقة ان محمد توفيق قد اعطى لهذه المسرحية كثيرا من الدفء والحيوية ، خاصة وانه كان يعمل بامكانيات ضعيفة محدودة ، لقد كان يعتمد على تسجيلات لالحان سيد درويش ، ومع ذلك استطعنا ان نشعر بقلب سيد درويش الفنان ينبض فى المسرحية ويضفى عليها الكثير من حلاوته وصدقه وجلاله الفنى .

وقام الممثل الجديد محمد نوح بدور سيد درويش ، فأجاد دوره واتقنه ، لولا صوته الذى كان يخونه فى بعض الاحيان فيخرج ضعيفا مهزوزا ... ولكنه استطاع اجمالا ان يؤدى دورا ناجحا حيا . وكان احمد اباظة يمثل دور « محمد » صديق سيد درويش ، فجاء دوره جميلا عميقا ، حيث استطاع ان ينقل الينا بساطة ابن البلد وشهامته ووفاءه الملىء بالفروسية والصدق ... أما وداد حمدى فكانت مثالا جميلا للحيوية والحرارة فى دور بنت البلد ... لقد حملت الى المسرح كل مافى البيئات الشعبية من دفء وخفة دم فكانت بنت بلد حقا فى عاطفتها الحادة دائما ... سواء كان ذلك فى المعاملات اليومية أو فى الحب أو فى التصوف .



شادية لم تجد مكانا تبدل فيه ملابسها على شاطىء مرسى مطروح ، فاختفت وراء أعواد من القش لترتدى « المايوه » وتقف أمام الكاميرا

بدأت قصة الحب أمام الكاميرا وانتهت أمام المأذون

ماذا يمكن أن يحدث ، عندما تنهار احلام فتاة فى عمر الزهور ، وتقسو عليها التقاليد وتحرمها من الحياة مع فتى احلامها ؟! .. ان حبها لفتى الاحلام يتحول الى نار تحرق وجودها وتمشي على كيانها . ان هذه الفتاة هى الفنانة التى تربعت على القمة شادية ، وفتى الاحلام هو صلاح ذو الفقار .. وكأنما القدر كان يجمعهما كبطلين لقصة عاطفية عنيفة فى فيلم « أغلى من حياتى » لكى يجمع بينهما فى الحياة حبيبين عاشقين . « اغلى من حياتى » .. الانتاج الثالث الضخم لشركة القاهرة للسينما بعد أن قدمت للجماهير فيلميها الكبيرين « الطريق » و « العنب المر » ان « اغلى من حياتى » تاكيد جديد من شركة القاهرة للسينما للمستوى المشرف الجيد الذى رسمته لانتاجها ، واعتمدت فيه على تقديم القصص الانسانية لكبار الكتاب كالحكيم والتابعى ومحفوظ وثروت أباظه وامين غراب « أغلى من حياتى » يجمع بين ألمع وأحب نجوم الشاشة : شادية وصلاح ذو الفقار وحسين رياض وسناء مظهر ومديحة سالم وجلال عيسى .. أخرجه محمود ذو الفقار .

● شادية ، تركت فى أذهان الجماهير ، أثرا ضخما بتفوقها فى دور « كريمة » فى قصة نجيب محفوظ ، وأكدت به تربعها على القمة كممثلة قديرة .. وفى «أغلى من حياتى » أحاطت بشادية هزة عاطفية عنيفة ، اذ لم تكد تبدأ المشاهد الاولى على شواطىء مرسى مطروح حتى وجدت نفسها غارقة فى حب صلاح ذو الفقار وعاشا معا أقوى وأعنف قصة حب عرفها الوسط الفنى ، واذ بمشاهد الدراما العاطفية العنيفة « أغلى من حياتى » تصبح لحظات من عمر الحب العنيف الذى جمع بين شادية وصلاح .. وعاشت شادية دورها بدلا من أن تمثله

● صلاح ذو الفقار . على كثرة ما أدى من أدوار عاطفية على الشاشة فى أفلام مثل « رد قلبى » و «بين الاطلال» و«الايدى الناعمة » وتفوق كفتى للشاشة ، الا أن دور أحمد فى « أغلى من حياتى » تختلف طبيعته تماما عن كل ما مثله صلاح .. ان صلاح كان يعيش أدواره كممثل ، بينما هو فى « أغلى من حياتى » يعطى خفقات قلبه بالحب ويترجم مشاعره كعاشق لشادية .. ان الحب الكبير العنيف الذى جمع بين قلبيهما وانتهى بالزواج كان هو الذى يقود كل مشاعرهما أمام الكاميرا فى « أغلى من حياتى »

● محمود ذو الفقار . لعب دورا هاما فى حياة شادية كممثلة قديرة . أخرج لها من قبل أفلام « المرأة المجهولة » و «لا تذكرينى» وهى أدوار درامية عاطفية أسهمت فى تأكيد مكانة شادية كممثلة .. ان محمود ذو الفقار يعتبر « أغلى من حياتى » أقوى الافلام التى أخرجها فى حياته السينمائية . محمود فاز فيلمه «الايدى الناعمة» هذا العام بجائزة السينما وسجل فيلمه « للرجال فقط » تفوقا

● حسين رياض . اقل مايمكن أن يوصف به فى « أغلى من حياتى » أنه الرجل الانسان الذى يرعى حبا كبيرا بين فتى وفتاة فى عمر الزهور ، ويدمى قلبه أن يرى هذا الحب تذروه الرياح وتلعب به المقادير .. ان الممثل الكبير حسين رياض وحده يستطيع أن يعطى هذا الدور الانسانى لمساته النبيلة

● سناء مظهر . تخطو بدورها



لم تكن شادية ولم يكن صلاح يتصرفان أمام الكاميرا كبطلين لفيلم « أغلى من حياتى » كانا يعيشان قصة حب حقيقية

●

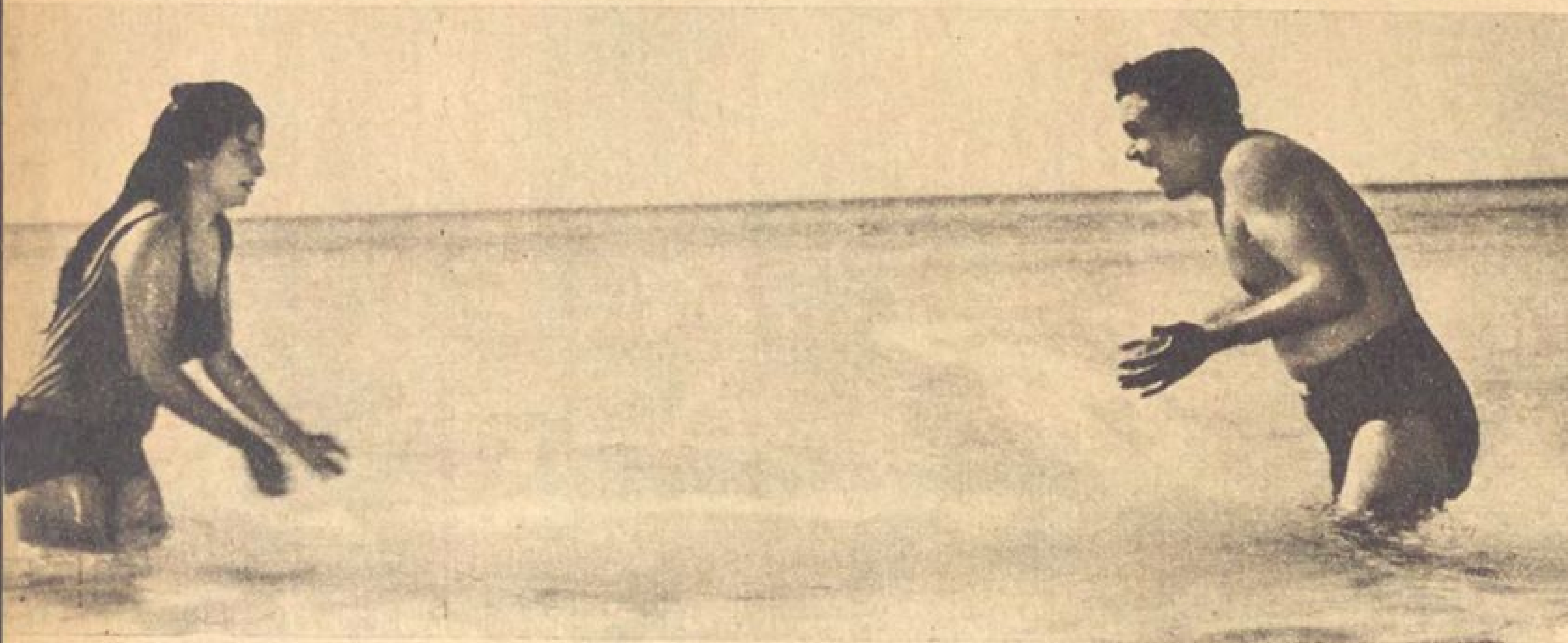
فى مرسى مطروح ، بدأت قصة الحب العنيف التى جمعت بين شادية وصلاح ذو الفقار ، وتحولت المشاهد التى يمثلانها أمام الكاميرا الى واقع .. ها هما يعيشان فى الماء فى سعادة

فى « أغلى من حياتى » خطوات جديدة الى الصف الاول من ممثلات الشاشة ، خاصة وقد سجلت نجاحا كبيرا بدورها فى « العنب المر » . سناء صهرت موهبتها بالعمل فى التليفزيون والمسرح وأصبحت جديرة بأن تصبح نجمة ١٩٦٥

● جلال عيسى . يمثل الان دورا جديدا أمام فاتن حمامة فى « الاعتراف » ، وجلال كسبته الشاشة بأدوار ممتازة فى أفلام « المراهقات » و « حب لاأنساه » .. دوره فى « أغلى من حياتى » يؤكد مكانته كوجه جديد لامع

● مديحة سالم . لفتت اليها الانظار كوجه تليفزيونى فيه كل امكانيات النجاح ، واستطاعت فى فترة قصيرة أن تصبح من بين الوجوه التى كسبت شعبية على الشاشة السينمائية . دور الابنة فى « أغلى من حياتى » يجعلها أقرب الوجوه الجديدة التى ظهرت فى العامين الاخيرين الى أدوار البطولة . محمود ذوالفقار هو أول من قدمها للشاشة فى فيلم « المراهق الكبير »

● يضم « أغلى من حياتى » أيضا مجموعة من ألمع الوجوه السينمائية منها صلاح نظمى



● "أغلى من حياتى" أقوى دراما عاطفية تعرضها الشاشة

● اللقاء الثانى الكبير بين شركة القاهرة للسينما والجماهير بعد "الطريق" و"العنب المر"!!

ونظيم شعراوى وعبد العليم خطاب وسهام فتحى

● « أغلى من حياتى » كتب له السيناريو فتحى زكى ومحمد أبو يوسف . وبلغ من رقة الحوار العاطفى الذى كتبه محمد أبويوسف أن كانت كلماته الشاعرية سببا فى أن تشتعل نار الحب بين شادية وصلاح ذوالفقار ويتناقل الوسط الفنى الان شائعة مؤداها أن كلمات الحوار الشاعرية التى يكتبها محمد أبو يوسف لها فعل السحر فى المحبين والعشاق

● أحاطت شركة القاهرة للسينما المخرج محمود ذو الفقار عندما بدأ يخرج « أغلى من حياتى » بمجموعة من أكفأ العناصر الفنية .. صور الفيلم محمود نصر .. ووضعت شركة القاهرة تحت تصرف محمود ذو الفقار كل الامكانيات الانتاجية الهائلة التى مكنته من أن يعطى القصة كل تفاصيلها الواقعية فتنقل بين مرسى مطروح والاسكندرية وبورسعيد وأسوان والقاهرة ليخرج ويصور مشاهدها



شادية تجمع بينها وبين حسين رياض دراما عاطفية تفتقدها الشاشة منذ زمن هى « أغلى من حياتى »



ثلاثى لامع من الوجوه التى تكسب مكا
على الشاشة : سناء مظهر ومديحة
سالم وجلال عيسى .. كل
أخذ فرصة أكبر فى « أغلى من حياتى





بريجيت باردو لاتشعدها



بريجيت دائما تحتل اغلفة المجـلات
العالمـيـة منـذ صغرها ..







بريجيت كانت تتعلم الرقص .. وهي صغيرة ..

الشهرة

حياتها الخاصة هي مشكلتها الكبرى .. تحلم بالحرية .. والانطلاق فى هدوء .. ولايتاتى لها ذلك .. فتعيش وحيدة بمنزلها .. تمارس السباحة .. والغوص .. فى مياه البحر القريب .. السنوات لا تؤرقها ..لا .. ولا التجاعيد التى بدأت تظهر فى وجهها .. فهى لاتحب الوجوه الملساء

منذ أيام قليلة احتفلت بريجيت باردو بعيد ميلادها الثلاثين .. لم تدع اليه غير قلائل من أقرب الاصدقاء .. اجتمعوا فى صالة منزلها .. من السقف تتدلى خيوط من أوراق ملونة براقة .. وعلى مائدة جانبية كوم من علب الهدايا .. وهى لا يبدو عليها أنها تعطى المناسبة أهمية خاصة .. فتظل ترتدى البنطلون والبلوزة وحذاء ذا رقبة ..

واليوم .. بعد عشر سنوات مرت منذ ظهرت بريجيت على الشاشة لايبدو عليها انها كبرت .. فما زالت كما كانت يوم عرفها جمهورها لاول مرة .. طفلة فى العشرين من عمرها .. فى تصرفاتها .. فى ملابسها .. فى يدها بندقية .. لعبة .. تلهو بها..

تعيش بريجيت وحيدة .. لاتؤنسها غير جماعة من بعض الاصدقاء والصديقات المقربين جدا.. لا تقابل المعجبين .. ولا الصحفيين.. وفى صالة المعيشة بالمنزل تقضى معظم وقتها .. تستمع الى الموسيقى

ولا يبدو عليها انها كبرت ..أبدا ..لا يشغل ذهنها أنها احتفلت لتوها بعيد ميلادها .. الثلاثين .. وسن الثلاثين بالنسبة لاى امرأة .. هى السن الفاصلة بين الطفولة والنضج

وبريجيت اليوم .. وقد بدأت تعيش هذه المرحلة الاخيرة .. لاتبدو على وجهها العلامات المميزة لتلك السنوات .. لا .. ولا فى روحها الشابة المتوثبة .. احيانا ..تصحو عند الضحى .. من نافذة حجرتها ترى البحر .. فتقفز فى مرح .. تندفع نحو المياه..ترتمى فى أحضانها .. ويبدو تكوينها .. وهى ترتدى المايوه أقرب الى الطفولة منها الى الشيخوخة ..يكاد يظنها المرء تلميذة هربت من المدرسة لتسبح .. وتستمتع بالشمس المشرقة .. تسير وقد شدت ظهرها .. ورفعت كتفيها .. وتبدو أشبه بجنية البحر خرجت من المياه لترقص الباليه فوق رمال الشاطىء ..

ولا تشعر بارهاق.. تمضى الساعات الطويلة فى مجتمعها الصغير ..داخل حدود المنزل .. وحدائقه ..أحيانا .. يمضون السهرة فى الخارج .. فيرتادون بعض الاماكن الهادئة . حيث لا صخب .. ولا زحام .. يتحدثون عن الفن .. عن السياسة .. ويرقصون .. وترقص بريجيت .. بنشاط .. بحيوية ..

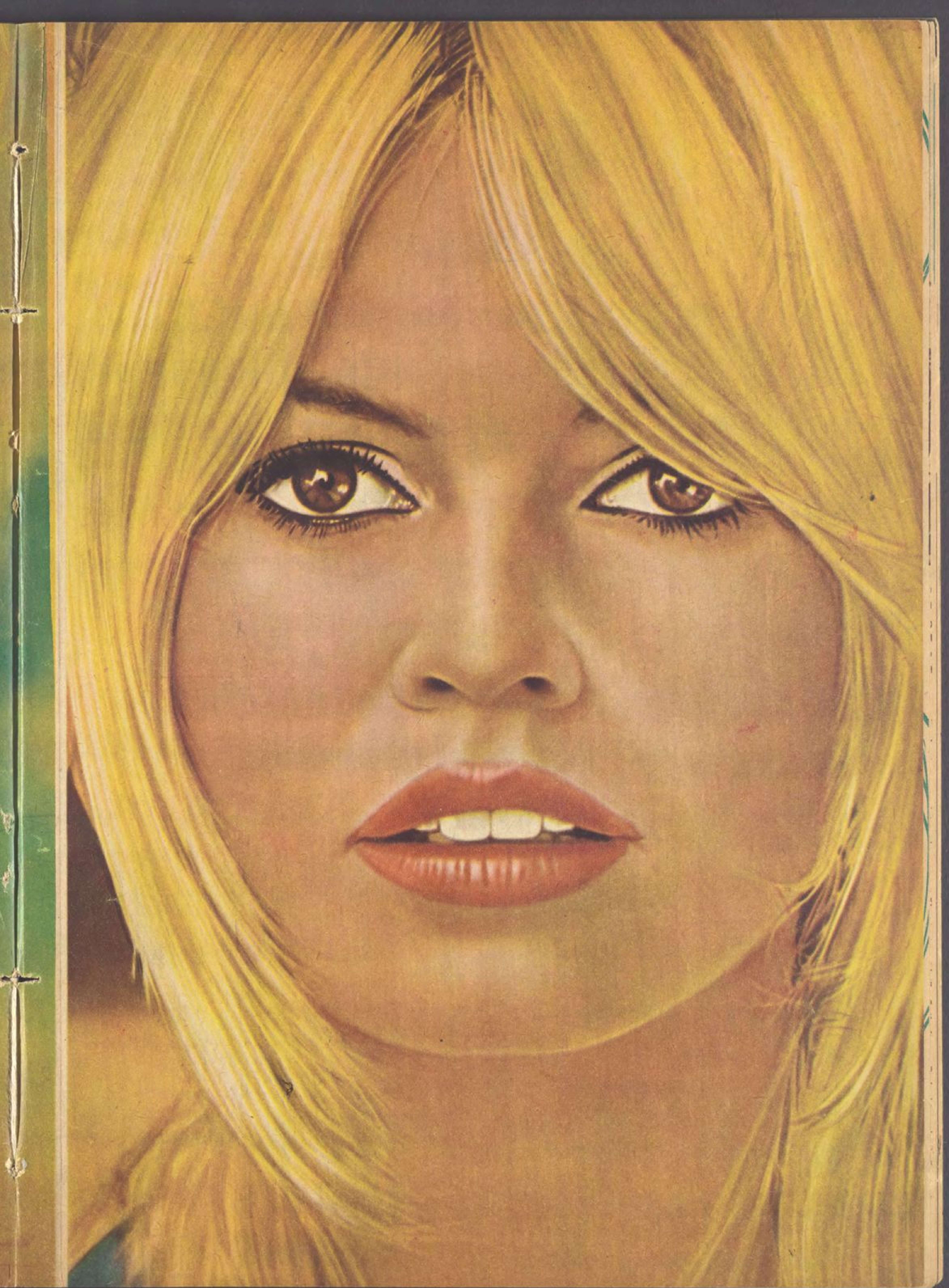


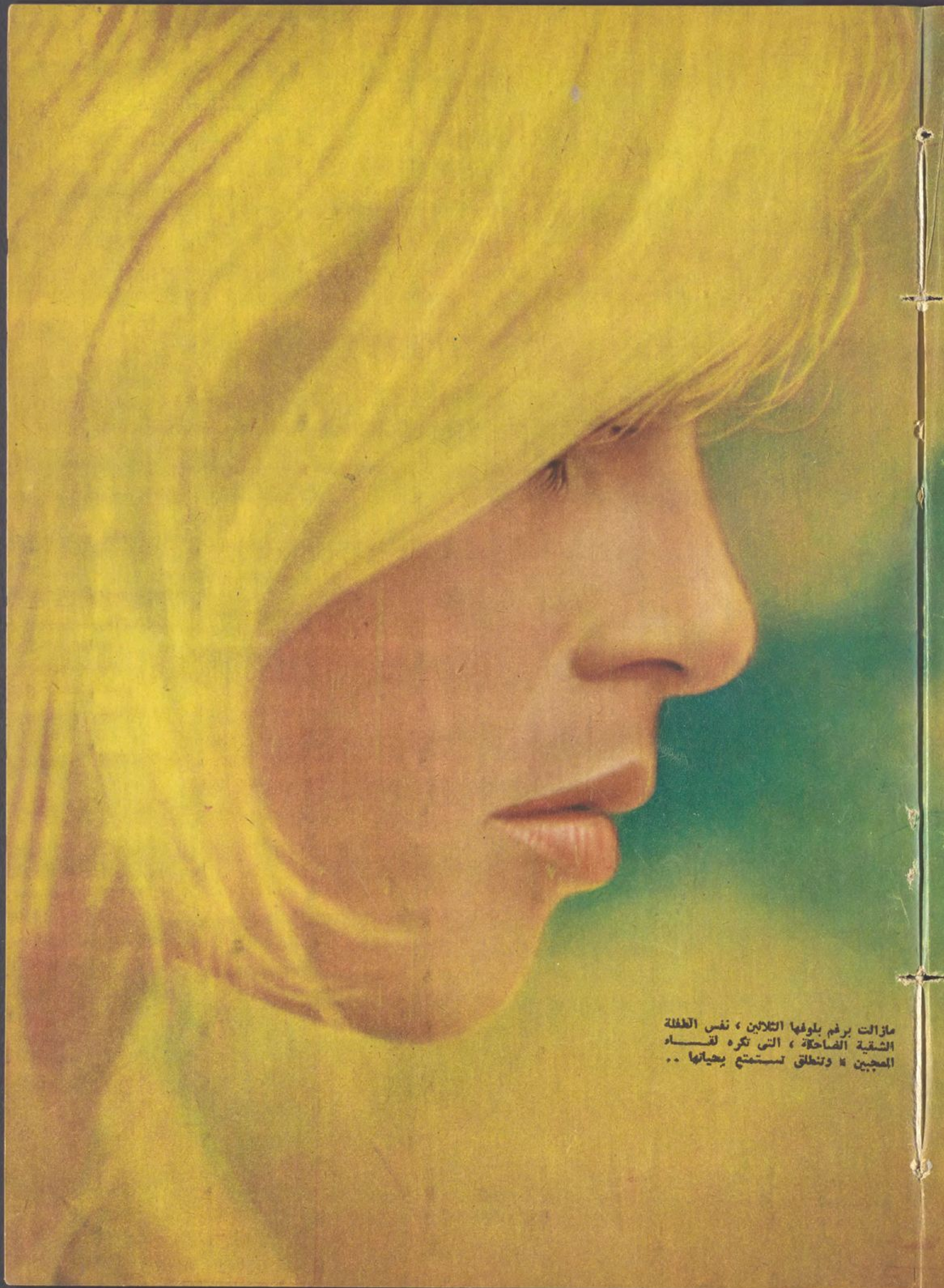
بريجيت .. الطفلة الضاحكة .

وتمارس الحياة بكل عواطفها .. بكل ذرة من كيانها .. قد تسمع عن بيت مسكون .. فترغب فى شرائه .. فى لهفة .. وفى لهفة أيضا تتركه .. لتمارس رغبة أخرى .. تعيش بكل مشاعرها أحداث الحياة التافهة منها والمهمة .. الا الحب.. تؤكد .. هى لا تحب باكثر من ٨٠٪ من طاقتها العاطفية .. جزء من احساسها بالحب مبعثه الرغبة فى الهروب من الوحدة ..هى لاتحبها.. لكنها مع ذلك لا تحب الزحام ..ولا الضجيج..وتقول .. حياتها الخاصة هى مشكلتها الكبرى.. المشكلة التى لا تجد لها حلا .. تحلم بالحرية.. بالانطلاق .. بالهدوء .. ولاتستطيع أن تجدها .. الشهرة تخنقها .. تضطرها أن تعيش داخل جدران اربعة .. وهى تكره هذا ..الجماهير ترسم لها شخصية تختلف تماما عن حقيقتها .. لا تدع لها الفرصة تتصرف على سجيتها ..

وتمضى وقتها .. فى بيتها قرب الشاطىء .. وحيدة تستمع الى الموسيقى .. تمارس رياضة السباحة .. والغوص .. تحاول ان تجد حلا يرضيها لمشاكل الحياة ..والسنوات التى تمر بلا رجعة .

اقلب الصفحة من فضلك





مازالت برغم بلوغها الثلاثين ، نفس الطفلة الشقية الضاحكة ، التى تكره لقـــاء المعجبين !! وتنطلق لستمتع بحياتها ..

الفن والنور واللوحات

بقلم : صالح جودت

كلما قرات عملا ادبيا للدكتور ثروت عكاشة سالت نفسى : **لماذا يبقى هذا الرجل فى البنك الاهلى ؟**

لماذا لا يتفرغ للانتاج الادبى ؟

لقد عرفته وهو وزير للثقافة ..

وعشت معه عدة ليال وانا اكتب حوارية الصوت والضوء ، لصحراء الاهرام وسطح القلعة ، وكان يروق له ان يتعقب هذا العمل ليلة بليلة

وقراته فى ترجمته **لجبران** ، وترجمة جبران ليست بالعمل السهل .. انه عمل يتطلب احسانا للغتين ، وادراكا عميقا للقيم الجمالية فى هذا النثر الشعرى وسهرت معه ليلة فى اسوان – عند انطلاق الشرارة الاولى فى تفجير السد العالى – فلم اجد له حديثا الا الشعر والسيمفونية والخيال

وزرته مرة واحدة فى البنك الاهلى ، بدعوة منه ..

وتصورت يومئذ انه دعانى ليعرض على وظيفة فى البنك الاهلى ، بوصفى من خريجى كلية التجارة ، فترددت طويلا ، وفكرت الف مرة فى اسلوب طيب اعتذر له به من عدم قبول هذه الوظيفة

فلما وصلت الى غرفته ، وجدت حوله مجموعة من الوجوه لا صلة لها بالمال ، نظريا او عمليا . كان كل من حوله من الادباء ..

وكان محور الحديث ، هو البروفيسور «رينيه **ويج» استاذ علم الجماليات بالكوليج دى فرانس وعضو الاكاديمى فرانسيز .**

وكان عجيبا ان يدور الحديث عن «رينيه ويج» فى قاعة رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى

ولعل ثروت عكاشة قرا شيئا اكثر من الدهشة على اكثر من وجه من وجوه الحاضرين

وكان جوابه ان البنوك والمؤسسات المالية والصناعية والتجارية فى الخارج ، تخصص نسبة من ارباحها كل عام لتزكية الادب والفن **فى ايطاليا ، تبلغ هذه النسبة عشرة فى المائة من الارباح .. تقام بها مواسم للمحاضرات فى الادب والفن .. وتشترى بها لوحات من** معارض الفنانين النابهين لتشجيعهم من ناحية ولتزيين قاعات البنوك والمؤسسات وصالوناتها وممراتها بهذه اللوحات من ناحية اخرى ، تعميما للشعور بالجمال فى جد العمل .

وقد لمست هذه الحقيقة وانا بامريكا فى الصيف الماضى ، حين دعانى البروفيسور **«بول انجل»** ، رئيس قسم الفنون الخلقية «الشعر والقصة والنقد » بجامعة – ايوا – لالقاء بضع محاضرات عن الادب العربى والصحافة المصرية . فقد حدث خلال احدى هذه المحاضرات ، ان دخلت سكرتيرة البروفيسور انجل تهمس له بأن تليفونا هاما يطلبه

ونهض مستأذنا ثم عاد بعد بضع دقائق بادى الغبطة ، ليذكر لى ان الذى طلبه فى التليفون هو رئيس مجلس ادارة شركة اللحوم المحفوظة ، **وقد ابلغه ان مجلس الادارة قرر تكييف هواء قاعات الشعر والقصة والنقد بالجامعة ، تزكية لرسالتها .**

اخذا بهذا التقليد الجميل ، دعا ثروت عكاشة البروفيسور « رينيه ويج » باسم البنك الاهلى لالقاء ثلاث محاضرات عن الفن فى قاعة الجامعة العربية بالقاهرة

واحتشد لهذه المحاضرات كل ذواقة للجمال من ادباء مصر وفنانيها ، ومن رجال السلك السياسى وسيداته

واشهد اننى لم استمتع بحديث محاضر فى حياتى ، قدر ما استمتعت بمحاضرات «رينيه ويج »

واتيح لى آنئذ ان التقى به على مائدة عشاء فى نادى محمد على ، بدعوة من الدكتور ثروت عكاشة ، وان اتحدث اليه زهاء ساعة ، وان اسمع منه نظرته الى التجديد فى الادب والفن ، وكيف يجب ان يكون .

ومن نظرياته ، ان الشعوب الجديدة يجوز لها ان تبتكر خطوطا جديدة فى الادب والفن ، مستوحاة من حاضرها .. وان الشعوب الانقلابية – اى المشهورة بالانقلابات السياسية والاجتماعية فى تاريخها – كالعنصر اللاتينى الاسبانى مثلا ، لا يستغرب منه ان يأتى فى الادب والفن بخطوط انقلابية ، كما فعل **بابلوبيكاسو**

اما الشعوب العريقة فى حضاراتها – كمصر – فلابد ان يكون فنها نابعا من قاعدتها التاريخية

وضرب لى مثلا بالعمود الفرعونى الذى تتميز به تماثيل الفراعنة ، فقال لى ان الشعب المصرى وقد استطاع ان يحافظ على العمود الفرعونى طوال العصور اليونانية والرومانية والقبطية ، حتى جاء الفتح العربى ، فكانت المئذنة الاسلامية امتدادا للمسلة الفرعونية

واضاف ان الزمن كالمصعد الكهربائى ... الاسانسير .. يصعد طابقا فى كل جيل .. وان على ادباء كل جيل وفنانيه ان يضيفوا الى الطابق الخاص بهم شيئا جديدا متصلا بالطوابق السفلى ، دون ان يقطعوا الخيط الذى يشد المصعد من اسفل الى اعلى .. فان هم قطعوا هذا الخيط ، هوى المصعد ، وتحطم تراث كل الاجيال

هذا الخيط .. فى عمود المسلة والمئذنة .. وفى مصعد الاجيال ، يسميه « رينيه ويج » بالخيط الذهبى

وحينما رويت له قصة المعركة حول الشعر العمودى والشعر الجديد ، قال لى ان الخيط الذهبى هنا هو العمود الشعرى ، فاياكم ان تفقدوه

لم تكسب القاهرة سماع محاضرات «رينيه ويج » وحسب .. وانما كسبت بها كتابا من اجمل الكتب التى تعتز بها المكتبة العربية فى هذا الجيل ، هو كتاب **« الفن والنور واللوحات فى مصر ، ملتقى الشرق والغرب »**

هذا الكتاب ينتظم محاضرات « رينيه ويج » الثلاث ، فى اكثر من تسعين صفحة ، تتخللها طباعة انيقة للوحات المصرية والعالمية التى عرضها المحاضر اثناء القاء محاضراته . وقد اضطلع بمهمة ترجمة المحاضرات فى لغة امينة **الدكتور عبد الرحمن بدوى** ، استاذ الفلسفة بجامعة عين شمس

واعود الى ثروت عكاشة ..

لماذا لا يتفرغ هذا الرجل ؟

لماذا لا يتفرغ للانتاج الجمالى ؟

ان من السهل ان تظفر الدولة باكثر من رجل يصلح لرئاسة مجلس ادارة البنك الاهلى

ولكن ليس من السهل ان تظفر برجل يترجم جبران بهذه الروح .

ولماذا لا يتفرغ غيره من كتاب البلد بامر الدولة ؟

لماذا لا يتفرغ رامى وعزيز اباظة ونجيب محفوظ وامين يوسف غراب . ومحمود حسن اسماعيل .. وكل هؤلاء الموهوبين .. بالامر .. بامر الدولة . ؟

ان من اسهل السهل ان تجد الدولة من يسدون فراغ وظائفهم .

وليس من السهل ابدا ان يجد هؤلاء وقتا للانتاج فى زحمة الوظيفة وطلب الرغيف

اننى اريد ان اؤكد للوزير الاديب الدكتور عبد القادر حاتم ، ان نظام التفرغ بوضعه الحالى يجب ان يتغير بالنسبة للادباء والشعراء تغيرا جذريا ، لتكسب البلد فى هذا الجيل ثروة من الادب تصبح اعظم تراث للاجيال القادمة .



ثروت عكاشة رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى ، دعا رينيه ويج لالقاء محاضرات فى الفن ..



مخرج الجوائز

٢٦ شهرا على الرف

فجأة يتذكره الناس .. اذ يرون فيلمه الاخير **«صراع الابطال»** يعرض على الشاشة الصغيرة ، ويرتفع فى اذهانهم سؤال : « **أين توفيق صالح ، ولماذا قضى ٢٦شهرا دون أن يدخل بلاتوها او يقف وراء كاميرا ؟ »** .. ويقول لى صديق : « أمس رأيت فيلما مصريا على شاشة التليفزيون واقولها بصراحة ان مخرجه عملاق .. فنان كبير يضاهى اكبر مخرجى العالم الذين ألفنا أن نسمع اسماءهم .. هل اخرج فيلما جديدا ؟ ! » .. ولا اجد عندى ما اقوله للصديق المتحمس ، الذى راح فى اندفاع يتحدث عن روعة اخراج المشاهد التى ارادت القرية المصابة بالوباء فيها ان تفك الحصار المضروب حولها فى « صراع الابطال » ..

على اننى تذكرت لحظات حديث قصير ، دار بينى وبين توفيق صالح ، وقد اختير ليعمل مخرجا عربيا مساعدا للمخرج الفرنسى **كلود شابرول** ـ اشهر مخرجى الموجة الجديدة فى فرنسا ـ وقد جاء الى القاهرة ليصور اجزاء من فيلمه « **النمر** » .. حديث ثلاثى بينى وبين توفيق وشابرول ، **قطعه** توفيق وراح يشرف على اعداد مشهد يصوره شابرول فى « بار » فندق شهر زاد ، وقال لى شابرول :

● توفيق شاب ذكى .. ان رأسه خلية سينمائية حية .

وعاد توفيق بعد ان اعد المشهد للتصوير ، وقال لى ضاحكا :

● انت طبعا متصور انى أخذت الف جنيه .. **انا حاشتغل مع شابرول اسبوع اجرى فيه ٦٠ جنيه** اجر مساعد مخرج .. وفسرها زى ما انت عايز !

وعندما جاء المخرج **جون هستون** الى القاهرة ، كان توفيق واحدا من المخرجين العرب الذين عملوا معه .. وفى الصحارى المحيطة بالقاهرة التقيت بهما معا اكثر من مرة ، كان من الواضح جدا أن هستون وتوفيق على تفاهم كامل ، وسمعت اكثر من مرة ، حديثا بين هستون وتوفيق وهما يتفاهمان على تصوير لقطة من لقطات فيلم « **الانجيل** » ، بل ان هستون ترك توفيق يخرج المشاهد التفصيلية التى دارت داخل « برج بابل » بعد أن بنى فى صحراء المعادى ..

أحلام العائد !

على اننى احتفظ لتوفيق صالح فى ذهنى بصورة لاتبارحه .. منذ سنوات بعيدة كان توفيق قد عاد من فرنسا ، بعد ان **درس الاخراج السينمائى فى معهد « الاديك »** ..

وكان ككل شاب عائد من الخارج ، وقد مضت سنوات قليلة على تورتنا ، يحاول أن يفرغ كل مثالياته فى عمل كبير .. وعلى ما اذكر كان يقطن حجرة فى بنسيون بشارع سليمان ، وكانت الحجرة تتحول الى منتدى أدبى وسينمائى ، وما اكثرما تناقش توفيق والصديق **يوسف ادريس** فى قصة اختارها توفيق لتكون أول فيلم من أفلامه ، هى قصة « مشوار » ليوسف ادريس .. وكنت اكتفى يومها بأن اقول له : « انت تحلم » .. ان الفيلم العربى مازال اسير « الحدوتة » التى تسقط فيها البنت وتتعذب وتذهب الى الكباريهات أوتغنى تشكو عذابها .. » وكان يقول لى فى تحد :

● حاوريك ان دى خرافة .. حاتشوف .

الدرب .. والجائزة

ولم يمض عام حتى بدأ توفيق يخرج .. كان قد اختار **قصة نجيب محفوظ** « **درب المهابيل** » وحولها الى فيلم . وفى أثناء اخراجه لهذا الفيلم ، كان كثيرون فى الوسط الفنى يعتقدون أن توفيق سيقود المنتج الذى قبل أن يمول فيلمه الى الخراب والافلاس . **لم يكن الفيلم يتضمن حدوته ولا رقصة وينتهى نهاية غير مألوفة على الشاشة** .. ولكن توفيق انتهى من الفيلم وعرضه ، وكان من الواضح جدا أن توفيق قد اختار زاوية جديدة لفيلمه وقدم أسلوبا جديدا للعمل .. ولم يكن مفاجأة لكثيرين أن يفوز توفيق بجائزة السينما من اخراجه لدرب المهابيل .. وان كان معنى الفوز بجائزة الاخراج بالنسبة لاى مخرج آخر هو أن يتعاقد على اكثر من فيلم ، تماما مثل النجاح التجارى الذى يحققه فيلم مثل « حكاية حب » لحلمى حليم فيأتيه بعشرة عقود ، فقد كانت نظرة منتجى السينما الى توفيق لاتزال حذرة .. خوفا من أسلوبه الجديد الذى **لايعترف بالقاعدة التجارية التى تقول أن نجاح الفيلم مرتبط بالرقص والاغانى والاسماء المعروفة** ..

ولهذا السبب وحده بقى توفيق بلا عقود بعد الجائزة الى أن اختاره المرحوم **عز الدين ذو الفقار** كمنتج ليخرج فيلم « **صراع الابطال** » ..

ومرة ثانية انتصر توفيق بأسلوبه .. قدم فيلما ناجحا ونال عليه جائزة أولى فى الاخراج فى مسابقة السينما .. ثم لاشىء ..

سألت توفيق :

● لماذا لم تقدم شيئا بعد « صراع الابطال » ؟ !

وقال لى :

● تفتكر أنا مبسوط لانى قاعد من غير شغل .. الناس مش مصدقة انى مارحتش سينما .. من ٤ أشهر لان ميزانيتى الضيقة **لا** تسمح بالذهاب للسينما .. وحكاية انى ما باشتغلش دى انت عارفها كويس .. عايزنى أقول ايه ؟ ! ..

توفيق صالح .. المخرج الذى يحمل لقب «مخرج الجوائز» ، فقد اخرج فيلمين «درب المهابيل» و «صراع الابطال» وفاز عن كل منهما بجائزة الدولة فى الاخراج ، لم يدخل بلاتوها منذ ٢٦ شهرا .. والسطور التالية محاولة أمينة لفهم حكاية مخرج الجوائز ..

الخلاف المقنع ! ..

انى اذكر فعلا ان خلافا قام بين المشرفين على أحدى شركات القطاع السينمائى العام وبين توفيق صالح وقد اختير - قبل حسن الامام - لاخراج فيلم « بين القصرين » ... وكانت النقطة الرئيسية فى هذا الخلاف هى ان توفيق يريد اجراء تعديلات معينة فى السيناريو الذى اعده **يوسف جوهر** لقصة نجيب محفوظ ، ولم يقتنع المسئولون فى الشركة باقتراحات توفيق ، وتشعب الخلاف الى حد تبادل المذكرات والخطابات المسجلة والانذارات، ثم أسند اخراج الفيلم لحسن الامام، وبعد أن اصبح حسن هو مخرج الفيلم اقترح هو الاخر تعديل السيناريو ، وعدل السيناريو فعلا . !! ومهما يكن الاثر الذى تركه اخراج حسن الامام لقصة نجيب محفوظ ، الا أن الخلاف بين توفيق والمسئولين فى شركة الانتاج ترك أثرا واضحا عند توفيق صالح.

قال لى توفيق :

● ان الفكرة التى ترسبت عنى عند المسئولين عن صناعة السينما، هى آننى لا أريد ان أعمل .. ولقد أسهم الذين آختلفوا معى فى تثبيت هذه الفكرة لدى المسئولين حتى اصبحت وهما يطاردنى .. ان ما يقال الان هو ؟ « توفيق صالح بضيع وقت أى منتج فى كلام ولا يعملش حاجة .. توفيق عايز يتدخل فى السيناريو ويكتبه هو .. والنتيجة انى بقالى ٢٦ شهرا من غير ما أدخل بلاتوه .. »

وقلت له :

● انا أعلم انك تعاقدت مع الشركة الثانية للقطاع العام - القاهرة للسينما - على أخراج فيلمين : « **زقاق السيد البلطى** » و « **قصر الشوق** » ؟ !

وأجابنى :

● انت عايز الصراحة .. انا حاسس ان تعاقدى هذا كان الهدف الاساسى منه هو أن اركن على الرف !!! . فرغم مضى أشهر على هذا التعاقد لم يجد جديد .. **قصة « زقاق السيد البلطى » قالوا لى مش وقتها ، و «قصر الشوق» مش عايزينها دلوقت !!** .. وأدينى قاعد زى ما انت شايف ..

ان الذى اعلمه أن توفيق صالح يقطع اكثر وقته الان فى اعطاء المحاضرات لطلبة معهد السينما ، بعد أن كان قد توقف عن التدريس فى المعهد لعدة أشهر .. وان كان كل الذى حدث لتوفيق ويحدث معناه أن يكون اكثر حماسا - كما قال لى - أن يفوز بجائزة ثالثة عن الفيلم الثالث الذى سوف يخرجه ويحافظ على لقب مخرج الجوائز ..

عبد النور خليل

نقد الكواكب



الجبل

أبرز ظاهرة فى السينما المصرية فى الموسم الحالى هى ظهور عدد كبير من المخرجين الجدد الذين حققوا مستوى فنيا طيبا من أول فيلم . فبعد أن رأينا **«ثمن الحرية»** لنور الدمرداش ، و **« العنب المر »** لفاروق عجرمة ، صفقنا مرة ثالثة هذا الاسبوع عندما أعلن مولد مخرج جديد هو **خليل شوقى** الذى تشاهد القاهرة الان فيلمه الاول **« الجبل »** . وبعد أيام نحتفل بمولد مخرج جديد رابع هو **حسين كمال** عندما يعرض فيلمه « المستحيل » . ولايزال فى الطريق آخرون جدد منهم **جلال الشرقاوى وعبد الرحمن الخميسى وعادل صادق وأحمد الجندى .**

وعندما نتأمل ملامح المخرج الجديد خليل شوقى سنجد أنه يحاول أن يقدم لنا شيئا جديدا غير مألوف . يحاول أن يخرج على الروتين والكليشيهات التقليدية فى أفلامنا فهو لايقدم لك الوجوه المعروفة فى الادوار التى تخصصوا فيها . « رمزى الولد الشقى ــ امينة رزق الست الحزينة ــ حسين رياض الاب الطيب المنافح ــ حسن يوسف الشاب المرح اللى ضاربها صرمه ولكنه طيب وغلبان وابن أصل ــ المليجى قاتل وحرامى ونصاب وشرير من الداخل ومن الخارج ــ عماد حمدى الرجل الناضج مفتت قلوب العذارى »

والمخرجون الكسالى تعودوا أن يضعوا كل واحد من هؤلاء فى قالب . حتى أصبح من المألوف أن تعرف مقدما ماسيحدث فى أى فيلم مصرى

ولكن يبدو أن خليل شوقى ليس من النوع الكسلان ، ولهذا فقد كسر هذه القاعدة . قدم لنا ــ مثلا ــ **عبد الوارث عسر** فى دور مختلف تماما عن الادوار التقليدية

إقرأ فيه آراء ..

• سعد الدين توفيق فى فيلم "الجبل"

• عبد الفتاح الفيشاوى فى مسرحية "بلدتنا"

• "المؤلف" عدلى المولد فى فيلم "مدرس خصوصى"

• نقد من هناك لفيلم .. "سيارة الرولز رويس الصفراء"

لانها تحتاج الى مضاعفة المجهود الذى يبذل فى اعداد الفيلم . تحتاج الى وقت اطول ، والى تصوير اكثر وتحتاج ايضا ــ وهذا هو الاهم ــ الى ممثلين يجيدون التعبير بوجوههم . ففى هذه اللقطات ينكشف الممثل الضعيف والمخرج غير المتمكن من فنه

ومن ملامح المخرج الجديد ايضا انه **متأثر بالمدارس السينمائية الجديدة فى روما وموسكو وباريس، وليس معنى هذا انه ينقل لك لقطات او مشاهد من الافلام** الاجنبية . ولكنك تشعر بأن خليل شوقى يهضم جيدا ماتنتجه الاستوديوهات العالمية ، ويجيد استغلال هذه المادة . فانك لن تشعر انك فى جو غير محلى . بل الذى يحدث هو العكس تماما . لقد كان خليل امينا جدا لجو القصة



التى الفنا ان نرى فيها هذا الممثل القدير . وأينا عبد الوارث ، لاول مرة فى شخصية الرجل القوى العنيد الشجاع الذى يبسط سلطانه على قومه ، والذى لايهاب اميرا أو وزيرا أو ملكا . زاوية جديدة فى عبد الوارث لم يسلط عليها الضوء قبل اليوم . كان مفاجأة سارة أن نكتشف ناحية أخرى لم نرها من قبل من نواحى عبقرية هذا الفنان الكبير

وزوزو ماضى أيضا قدمت دورا من أغرب وأعقد الادوار التى ظهرت فيها حتى اليوم . مثلت دور « الخواجاية » . السيدة ذات الشخصية القوية التى تسيطر من بعيد وتحرك من وراء الستار كل الخيوط ، فتحقق أغراضها بالمال حينا وبالجسد حينا . لون جديد كشف لنا جوانب لم نرها من قبل فى هذه الفنانة المثقفة المبدعة

ومن ملامح المخرج الجديد أيضا أنه يقدم لك فى فيلمه عددا هائلا من **اللقطات القريبة . الكلوز ا ب.** لقطات عديدة جدا ترى فيها وجها كبيرا أو وجهين كبيرين . وكنت آخذ على كثيرين من مخرجينا أنهم لايستخدمون هذه القطات بكثرة فى أفلامهم . ولكنهم كانوا معذورين ،

وذلك على الرغم من انه قد اختار قصة صعبة ليبدأ بها حياته الفنية . ونجح خليل شوقى . وكانت بطاقة تعارفه مع الجمهور فيلما جيدا مخدوما الى أقصى حد مستطاع

ومن ملامح المخرج الجديد ايضا انه لايحب اللت والعجن . لايميل الى المط والتطويل . يقول ماعنده بابسط وأسرع طريقة . لايضيع وقتك ، ولا فلوس المنتج ، فى رقصات وأغان ومشاهد فكاهية محشورة حشرا فى الفيلم . بل اكثر من هذا انه لايستخدم الموسيقى التصويرية عمال على بطال . هناك مشاهد كثيرة صامتة تماما كان غيره من المخرجين يملؤها بالموسيقى ويخلص !

هذه هى بعض الملامح التى اعتقد انها تكفى لتقديم هذا المخرج الجديد اليك . أما قصة «الجبل» نفسها فقد قراها الناس واعجبوا بها عندما نشرت مسلسلة وعندما نشرت فى كتاب . وهى اول قصة الفها **فتحى غانم** الذى اشترك ايضا فى كتابه سيناريو الفيلم . وهى قصة حقيقية . شهد المؤلف حوادثها . عرف شخصياتها ،

وعاش في الجبل وفي القرية النموذجية التي أنشئت لاهل الجبل . فهو يكتب عن تجربة حدثت فعلا . وانت تلمس هذا الصدق أيضا في الفيلم .

ولكنك ستشعر ايضا بان هناك مشاهد فيها شيء من القسوة . فمثلا عندما طعن الاب عبد العليم خطاب ابنته ماجدة الخطيب في عنقها بالفأس . كانت لقطة بشعة ومفزعة ايضا عندما ترى الجرح الغائر في عنقها والدم ينبثق منه غزيرا !! .. وسيدهشك أيضا أن ترى سميرة أحمد تقول لصلاح قابيل : « بكره نسيب الجبل ونعيش في البيوت ونلبس الخلجات النضيفة » . وتتوقع أن تراهما يلبسان ثيابا مهلهلة وخلجات ممزقة . ولكنك تراهما في ثياب جميلة جدا ونظيفة جدا ! وسيعجبك مشهد اهل الجبل وهم ينزلون ليلا من الجبل الى القرية النموذجية ليشعلوا النار في بيوتها . منظرهم وهم يحملون المشاعل بديع جدا . ولكن المشاعل لاتستخدم في بلدنا طبعا ! وسيدهشك كذلك أن ترى ماجدة الخطيب تغسل قدمي العمدة عبد الوارث عسر في طشت وترى أن قدمي هذا الرجل الصعيدي « الجبلي » نظيفة ناعمة ناصعة البياض !! وسيدهشك ايضا ان ترى أن أصدقاء الاميرة ليلى فوزي هم شلة شبان غلابة - ولا أقول جرابيع ! - والمفروض أنهم من أبناء الطبقة الارستقراطية المترفة المنحلة . وستتساءل كثيرا كيف يرقصون التشاتشاتشا والرقصات الجديدة لنج بينما حوادث هذه القصة تدور قبل سنة ١٩٥٢

وسيحيرك أيضا مسلك صلاح قابيل من الاميرة التي حاولت اغراءه ودعته الى فراشها ، فقد احتقرها وقاوم بكل عنف فتنتها الطاغية وشبابها ثم تفاجأ بعد لحظات بانه ينهار امام اغراء « الخواجاية » ويضعف ويستسلم ويتخاذل بمنتهى السرعة !!

ولكنك ستضعف انت ايضا بمنتهى السرعة ، وتنسى هذه الملاحظات لانها كلها على الهامش وستقدر المجهود العظيم الذي بذله المخرج **خليل شوقي** وستصفق له في عشرات المشاهد النظيفة القوية . وستصفق ايضا للمصور الممتاز **ضياء المهدي** طول الوقت خاصة في مشاهد حفر النفق ، وفي لقطات جميلة كثيرة أذكر لك واحدة منها وفيها ترى صلاح قابيل من داخل فوهة البندقية عندما ناداه أبوه عبدالعليم خطاب وهدده بالقتل عندما حاول الهرب من الجبل الى القرية .

وتصفق أيضا للممثلين عبدالوارث عسر وعمر الحريري وصلاح قابيل وسميرة احمد وزوزو ماضي وعبد العليم خطاب وماجدة الخطيب وليلى فوزي . فقد اشتركوا بادائهم الممتاز في جعل هذا الفيلم عملا فنيا رفيعا بكل معنى الكلمة .

سعد الدين توفيق

بلدتنا

ثورنتون وايلدر ، مؤلف مسرحية « بلدتنا » من القلائل في تاريخ المسرح ، الذين حاولوا أن يخرجوا على القواعد التقليدية ، وخاصة فيما يتعلق بالستارة الشفافة ، غير المرئية التي تمثل الحائط الرابع. وهذا الخروج على القواعد تكرر منذ انحلال المسرح أيام الرومان .. أيام « **كوميديا دي لارتي** » حيث كان نصفها يعتمد على الارتجال ، وكان من المقبول ان يدخل الممثل في مناقشات وقفشات مع الجمهور، ولعل « **البرولوج** » الذي أخذ عدة صور من شخص واحد الى محاورات بين عدة أشخاص بقصد الاشارة الى موضوع الرواية ، ويتجه بالحديث الى الجمهور هو أول صورة فنية متكاملة لخدش الستارة الشفافة ، وافهام الناس ان المسرح ليس هو الحياة ، ولكنه من الحياة ، وان ما يعرض يجب الا ينسيهم انفسهم .. انما هم يشاهدون التمثيل فحسب !

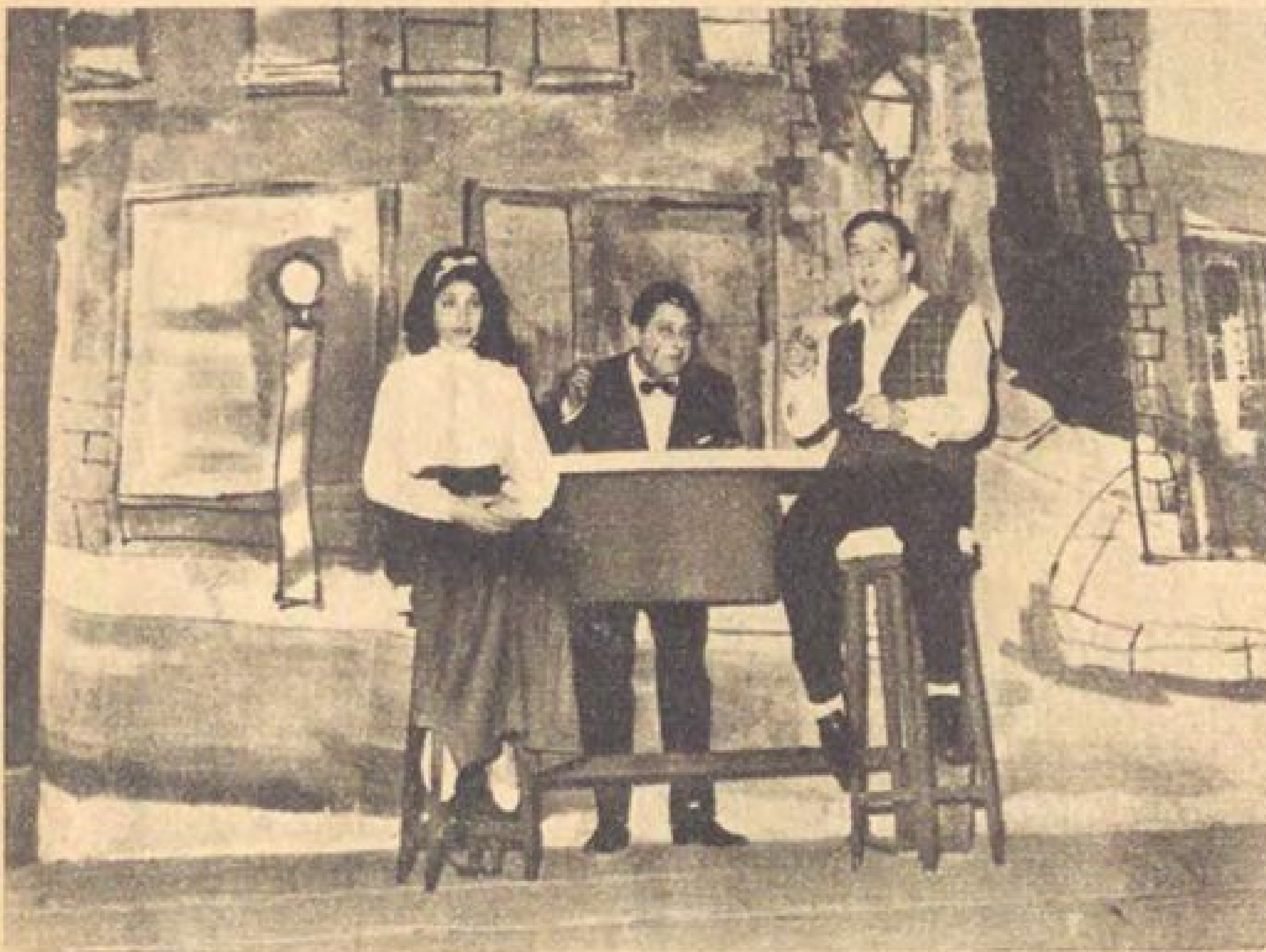
وطور برنارد شو هذا «البرولوج» عندما قدم تمثالا لقيصر ، وجعله يشتم الجمهور ! .. ولعل اهم صورة مسرحية من هذا النوع رواية بيراندللو « **ست شخصيات تبحث عن مؤلف** » قد جعل مخرج الرواية يلعب الدور الاول أمام النظارة في تقديم أبطاله ، ومشاكستهم ، ولكن بيراندللو كان صاحب فلسفة وكان يؤكد ان ما نراه في الحياة ليس هو الحقيقة ، وهو بذلك يلتقي مع «**ابسن**» في فلسفته الدرامية ..

بلدتنا ..

ثورنتون وايلدر في « بلدتنا » يسير على نهج بيراندللو في « ست شخصيات .. » ويجعل من المخرج هو المحرك للابطال ، بل ويسند اليه بعض الادوار ايضا .. ولكن ثورنتون يختلف عن بيراندللو ، فهو لا يخفي فكرة ، أو يرمز الى شيء ، **ولكنه مصور بارع ، قدم لنا قرية ، وكشف حياتها العادية في الفصل الاول ، وجعل ابطاله من الاطفال يكبرون ويتزوجون في الفصل الثاني ، ويصل بهم الى الموت في الفصل الثالث** .. وبذلك يقف وايلدر في صف المجددين في (الشكل) لا في المضمون ، ولا أجد لهذه المسرحية أي قيمة أكثر من هذا

المخرج

قام باخراج (بلدتنا) سمير العصفوري ، وعرفت انه تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية هذا العام ! .. والرواية - كما قلت - تخرج على ابعاد المسرح التقليدي في الشكل ، ومن هنا تأتي خطورة مسئولية المخرج ، وخاصة اذا كان لين العود ، قليل التجارب ... ولم يتخرج الا من بضعة أشهر .. ولكني دهشت غاية الدهشة ، **فلو لم اعرف ان سمير العصفوري هو الذي اخرج الرواية لقلت انه واحد من الذين عادوا من بعثاتنا ، ومعهم معادلات « الدكتوراة » كما يقولون ! ..**



أحس المخرج أن المؤلف ، يحاول من ثنايا الحركة أن يلفت نظر المتفرج في ذكاء انه يقضي وقتا طيبا .. وانه يرى - أمامه - مسرحية .. صحيح أنها تنقل له دقائق حياة أناس في صدق ومنطق ، ولكنه لا يطلب من المتفرج المشاركة الا بقدر الانفعال المؤقت ، لا الاندماج التام ... فهم المخرج هذا ووعاه ، وتحرر ، فلم يجنح الى الواقعية المطلقة ، ولم يستخدم أدوات الايحاء ، ولكنه خطط للديكور ان ينبع عن رمزية خفيفة وبسيطة ، حتى لا تجرف الواقعية أسلوب المؤلف ، وتعيدنا الى المسرح التقليدي .. حتى الحركة لم يجعلها تخضع للمنطق المألوف ، فقد أقام طريقا يبدأ بالقرب من مقدمة المسرح ثم جعله يسير في ارتفاع كسفح هضبة .. وترك الحرية للمخرج ، محرك الابطال ، أن يخرج ويدخل ويجلس في حرية كاملة .. ولما كان المسرح أصلا وكل صور الفنون التعبيرية . تنصرف الى الترفيه ، فقد حاول سمير العصفوري أن يضيف لمسات جمالية الى الحركة، وظهرت على أحسن صورة في الفصل الاخير حين حضر المشيعون لدفن «اميلي» .. وفي تناسق القبور .. **ولكني لا أقف معه في الاسراف في استعمال الصالة .. فقد أكثر من نزول الممثلين وصعودهم ، وكان يمكن ان يجعل مرتل الكنيسة ونساء القرية وراء المسرح ، بدلا من ادماجهم مع الجمهور بلا فائدة الا تشتيت انتباه المتفرج ، أو كان عليه ان يظلم المسرح**

وأشير الى سمير العصفوري ، انه مخرج بدأ كبيرا ، وسيكون له شأن في ميدان المسرح بشرط ان يداب على الدراسة والقراءة ..

التمثيل

●● **عمر الحريري** ، في دور **المخرج** ، صوته له جرس حلو ، ولكن ابتسامته كانت واسعة ، مما قلل من تأثيره ، والمفروض أن يقلل من الابتسامة ، وان يهيىء المتفرج للحدث المقبل ، وخاصة أن احداث الرواية تنطوي على متناقضات .. ولكن عمر في دور بائع (المثلجات) كان متقمصا الشخصية الى أبعد الحدود ..

●● **عبد البديع العربي** ، في دور **الدكتور جيبز** ، اداه بأسلوب طبيعي وهادىء

●● **احسان القلعاوي** في شخصية **مسز جيبز** .. تذوب دائما في الشخصية التي تؤديها

●● **نادية رشاد في دور (اميلي)** .. تمتلك قدرة على الاقناع بصوت صغير ناعم ، ولكنه مليء بالعاطفة ، وعليها أن تقلل من حركاتها

●● **تريز دميان في (مسز وب)** أدت دورها ، كما يجب ، ولكن استعدادها في الكوميدي أكبر ..

●● **عبد الفتاح السباعي** في دور **المستر وب** صاحب جريدة القرية، وجد فرصته التي ينتظرها من سنوات في هذا الدور ..

●● **حسين زايد** في دور هاوي كشف عن موهبة كوميدية

عبد الفتاح الفيشاوي

اقلب الصفحة من فضلك



مدرس خصوصى

قصة هذا الفيلم ، كانت احدى القضايا التى ترافع فيها عدلى المولد المحامى ، قبل أن يحولها الى قصة ، ثم الى فيلم . ولهذا فهى تعالج احدى مشاكلنا الاجتماعية مشكلة الخلاف بين الاب والام ، الذى تنعكس كل نتائجه على الاولاد . وأبطال الفيلم هم : محمود المليجى ، عماد حمدى ، نادية لطفى ، حسن يوسف ، يوسف شعبان ، ومن اخراج أحمد ضياء الدين . يقول عدلى مؤلف القصة :

قصتى لم تظهر بالوضع الذى كان مفروضا أن تظهر به لاسباب ترجع الى ظروف العمل نفسه فى السينما .. مثلا السيناريو كان المفروض فيه « شكرى سرحان » يقوم بدور المدرس . وكانت قصة الحب بين نادية وشكرى متكاملة على أساس تفاهم فى الدورين . وبدأنا تصوير الفيلم ، وفوجئت **بحسن رمزى** يرجونى بالتخلى عن دور شكرى سرحان لانه أسند اليه البطولة فى فيلم **« الجسر »** ... وانتهى الفيلم ولم يبدأ « الجسر » ومع هذا أدى **عماد** دوره باتقان وبراعة .. الا أن التغيير أدى الى ضعف خط الحب العنيف ..

وكان **حسن يوسف** فى دور « ممدوح » الولد الحائر بين عذاب الام والاب المطلقين ممتاز .. وشقاوته كانت سببا فى اجادته لدوره كعادته وقد أعجبنى مشهده فى تأجير ولى الامر الذى قدمه الى ناظر المدرسة على أنه أبوه ..

نادية لطفى لعبت دور البنت الجامعية التى تفهم حقيقة الحياة وأسهمت فى كبح جماح اخيها من أبيها .. الا أن التغيير فى القصه والسيناريو والظروف التى ذكرتها أثرت على الدور وبالتالى على الفيلم

ومحمود المليجى كان فى قمته ، الشرير الظريف المحبوب الشعبى ..



ولاول مرة نرى **سهير زكى** تمثل ولا ترقص الا للضرورة التى تقتضيها القصة ..

ويوسف شعبان فى دور جديد بالنسبة له .. أحمد الشاب الشرير . فرق بين شر الشباب المتهور .. وشر المليجى الذى يحتاج الى قوة فى التمثيل .. فكان شر المليجى أكثر ..

أما **مديحة حمدى** فكان صوتها كالجرس .. بطيئة الانفعالات ... ناشفة فى تعبيراتها التى كانت درامية خالص .. **وممدوح صادق** كان مش ولابد ..

وكان المخرج موفقا فى مشاهد كثيرة من الفيلم .. فأعجبنى المشهد الذى كان بين ممدوح ونادية ، ومحاولة الهرب ، ولقطات الرجل الطيب القلب وفجأة يظهر أنه حرامى ! ونقلات دخول الولد من الشباك بدلا من الباب

ويؤخذ على المخرج لقطات شرطة النجدة وظهورها على غفلة .. وأساس كل خطأ فى الفيلم هو عملية التغيير فى السيناريو وفى خط القصة الاصلى .. وكلها نواح فنية خاضعة لعوامل أثناء التصوير .. وفى اعتقادى أنها لا تقلل من قيمة الفيلم لان الجمهور فهمه بالوضع الذى عرضه أحمد ضياء الدين ..

تسجيل الصوت لم يكن واضحا فى بعض الاجزاء .. ويرجع هذا الى المعدات الفنية ... التصوير كان رائعا فى كل الفيلم ..

وأحب أن أقول الى الذين اعترضوا على القصة أنها عرضت على لجنة القراءة بالقطاع العام قبل تصويرها واجازتها مع تقرير مشرف ، الامر الذى أدى الى انتاجها للقطاع العام بعد موافقة نجيب محفوظ وليس للقطاع الخاص كما ذكر

وأقرر لهم أن أى كاتب سواء كبر أو صغر يختلف خياله كل الاختلاف عن خيال المنفذ .. فمهمة السينما تعتمد على تلخيص وقائع وفكرة معينة تبرز من خلالها صفحات معدودة .. ومادامت الخطوط الرئيسية واضحة فى القصة فلا يسأل كاتبها عما تم تنفيذه منها .. الا فى حالة واحدة اذا كان كاتب القصة نفسه هو المخرج ...

عدلى المولد

سيارة ..

الروزرويس الصفراء

نشرت صحيفة « سانداى تايمز » الانجليزية نقدا عن فيلم « السيارة الرولز رويس الصفراء » بقلم ديليس باول . قالت ديليس أن هذا الفيلم مثل كثير من الافلام الحديثة ، يتكون من ثلاث لوحات أو حكايات مستقلة تماما بعضها عن البعض . بينها صلة معينة . أحيانا يقوم نفس الممثلين بشخصيات الحكايات الثلاث . حدث هذا فى فيلمى « **بوكاشيو ٧٠** » و « **امس واليوم وغدا** » . وأحيانا أخرى تكون الصلة ، أو الخيط الذى يجمع بين الحكايات الثلاث هو شىء ما ، ينتقل من واحدة للاخرى .. ففى فيلم « **حكايات مانهاتن** » لجوليان ديفيبه كان ذلك الشىء مثلا « جاكت » للسهرة .

وفى فيلم « السيارة الرولز رويس الصفراء » كانت تلك الصلة هى السيارة نفسها ..

وتقول ديليس باول أن الهدف من تقديم ثلاث حكايات فى فيلم واحد ، هو اعطاء المتفرج جرعة مضاعفة من التسلية — يحدث فى مصر أن تقدم دور العرض الصيفية ثلاثة أفلام فى عرض واحد — لنفس الغرض — والقصة ، قصة « السيارة الرولز رويس الصفراء » كتبها **تيرنس رايتجان** وأخرجها بقصصها الثلاث **انتونى اسكويث** . كل قصة منها تدور أحداثها داخل محيط طبقى معين : فتحكى القصة الاولى عن **الطبقة الارستقراطية** .. والثانية عن الطبقة الفقيرة .. والثالثة عن الطبقة المتوسطة .

وتبدأ ديليس باول نقدها بالحديث عن القصة الاخيرة تلك التى قام ببطولتها **عمر الشريف والجريد برجمان** . هى فى رايها أقل الثلاثة اقناعا . البطلة أرملة غنية تحب الكلاب البيكينيز . والارملة شابة امريكية جميلة تعيش فى يوغوسلافيا .. تلتقى بعمر الشريف هناك خلال الايام الاولى للاحتلال الالمانى . ويبدأ الشباب يتجمع . يقوم بأعمال مقاومة محلية . وفجأة تجد انجريد نفسها متورطة فى هذه الاعمال . جرها اليها صديقها الشاب الاسمر ، عمر الشريف .

وتؤكد ديليس باول ان اداء انجريد أضفى على القصة احساسا بالبساطة المحببة بحيث لا تستطيع ان تتصور واحدة غيرها تقوم بهذا الدور . فى مظهرها براءة لا توحى بالدور الذى تقوم به فى حركة المقاومة . ومع ذلك هذه الشخصية

ليست أبدا قمتها . ولا هي حققت كل المعاني الفكاهيه والرومانسية والبطولية التي كان الفيلم يستهدفها .. أما عمر الشريف فقد استطاع أن يتفوق على النص ، بحيث يظل المتفرج يذكره حتى بعد أن ينتهي ..

وبالنسبة للقصة الثانية - تقول باول - نرى أولا جورج سكوت في دور مجرم أمريكي محترف . يصحب



خطيبته - **شيرلي ماكلين** - في رحلة حول ايطاليا . يسافر بها الى جنوا وبيزا وروما ونابلي . وهي ترقب الآثار المدهشة في كل مكان تذهب اليه بملل . لا يبدو أن شيئا ما يثيرها . وفجأة يصل الحب فيغيرها . يقابل الخطيبان الآن ديلون ويتعقد الموقف فيتدخل المؤلف ليحل العقدة .

المهم لا يكاد المتفرج يلحظ وجود عنصر المفاجأة . ومع ذلك يغطي أداء الممثلين على كل نقص . اداء **جورج سكوت** في دور المجرم . وشيرلي ماكلين في دور الفتاة المشاكسة ، خطيبة رجل العصابات وكيف تتحول الى فتاة رقيقة ، وديعة بعد أن أحبت .. أما الان ديلون فقد ظل تقليديا في أدائه ، كعادته عندما يؤدي مثل هذه الادوار التقليدية ..

وأخيرا تؤكد ديليس باول أن القصة الاولى هي في الواقع أفضل القصص الثلاث لهذا الفيلم . والقصة ترسم لوحة لبداية عهد العزلة والتدهور خلال السنوات الاخيرة من العشرينات من هذا القرن أو السنوات الاولى من الثلاثينات . تصور الحياة خلال تلك السنوات ، في بريطانيا ، وكيف لا تزال أفكار الناس تتأثر بشخصية ديبريت ، وهو قسيس أجنبي يتظاهر بالعطف على القضايا الانسانية لكنه في الواقع لا يهتم بما يحدث في العالم .. لا في ألبانيا البعيدة .. ولا في سباق آسكوت . ولا حتى حين تندفع العربة الملكية أمام عربات السباق المزينة بالريش .. ثم تعلق باول ، العمة « بكسر العين مع التشديد » والتل الوردي أضفيا على المشهد لمسة جميلة ..

وتقول ديليس ان انتوني سكويث المخرج ، كان دائما بارعا في التعليق الساخر على التقاليد الانجليزية . يستطيع أن يتلمس ما في تصرفات تلك الطبقة الارستقراطية من مفارقات مضحكة . وينقل احساسه هذا الى العاملين معه . ويمكن ان نلحظ هذا مثلا من البداية . عندما تباع العربة الرولز رويس لاول مرة وقد وقف مايكل هوردون ولانس بيرسيفال عن قرب ..

وتؤكد ديليس ان ريكس **هاريسون** قد أبدع في دوره كزوج مخدوع حتى أنها تتمنى ان تراه يمثل احدى شخصيات أوسكار وايلد ، الكاتب الانجليزي الساخر .

وتتمنى ديليس ايضا لو ان الفيلم اقتصر على القصة الاولى فقط بطولة ريكس وجان مورو . في رأيها لم يكن هناك داع للقصتين الاخيرتين . ومع ذلك - تقول - هناك آخرون ولاشك يفضلون رؤية ثلاث قصص بدلا من مجرد قصة واحدة !

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيي الدين فكري



سعيد قطب .. يقبل والدته ..

كابتن الاوليمبي ..

موسيقار ولاعب كرة وضابط

سعيد قطب نجم الاوليمبي وشقيق نجمنا الدولي سمير قطب لا يلعب الكرة فحسب ، ولكنه يلعب أيضا ببراعة على أوتار الماندولين والكمان ويتلاعب بأصابع البيانو . ان الموسيقى هي هوايته المفضلة حتى عن الكرة .

التقيت به في الاسكندرية . كان يقود سيارته الموريس الصغيرة . وكنت اسير على القدمين في محطة الرمل حين اوقف السيارة بجواري واصر على ان يوصلني الى حيث انا ذاهب .. وفي الطريق اكتشفت فيه ماجعلني اغير رايي وأقول له ان يذهب بي الى المنزل .. وفي دهشة قال سعيد قطب :

● **انت لك بيت هنا ؟**

وقلت ضاحكا :

- بل على بيتك انت !

وسعيد قطب ملازم أول بالقوات البرية ولكنه منتدب بالكلية البحرية ليدرس لطلبتها مواد القوات البرية . وعمره ثلاثة وعشرون عاما ونصف ، اي انه اصغر من شقيقه سمير قطب بثلاث سنوات .

- ان سمير يسبقني في العمر بثلاث سنوات ، يسبقني في لعب الكرة بعامين فقط ، ولكني أعتقد انه يسبقني في فن الكرة بعشر سنوات ..

وقد بدأ سعيد قطب حياته كلاعب كرة مع شقيقه سمير عندما اشتركا في منظمات الشباب بالاسكندرية ، وفي سنة ١٩٥٤ انضم الاثنان لاشبال الاوليمبي ، وبعد عام واحد كان سمير يلعب بفريق الدرجة الاولى ، وبعده بعامين في سنة ١٩٥٧ لعب سعيد لفريق الدرجة ، ولكنه لم يدرك شقيقه في الفريق ، فقد انتقل سمير في بداية الموسم الى الزمالك ، على حين لم يلعب سعيد لفريق الاوليمبي الكبير الا في نهاية ذلك الموسم

● **وما هي اول مباراة لعبتها في الدرجة الاولى ؟**

- مباراة الاوليمبي والزمالك بالقاهرة

● **اذن شاء القدر ان يضعك وشقيقك سمير في اول حياتك وجها لوجه .. ترى ماذا كان شعورك وماذا كان شعوره ؟**

- كنت كل شوية أقترب منه وأساله رأيه فيقول لي كويس قوى .. انا ماكنتش فاكرك كده .. خليك على كده على طول . وخرجنا يومها متعادلين بهدفين لكل فريق .. وفي اليوم التالي كتبت الصحف اولاد قطب كانا نجمي المباراة .. وعلى فكرة ، على اثر هذه المباراة اختاروني لمعسكر الفريق الاهلي ولعبت المباراة الثانية ضد ألمانيا وهزمنا بهدفين لهدف واحد ، ثم لعبت المباراة الثانية ضد اوكرانيا وهزمنا بثلاثة أهداف لهدفين .. ومن عجب ان سمير لعب المباراتين ايضا ، فكان خط الدفاع يتكون من اولاد قطب .. سمير ساعد دفاع أيمن وسعيد ساعد دفاع ايسر

● **هل استطعتما ان تكونا متفاهمين اثناء المباراتين ؟**

- على أحسن ما يكون التفاهم

● **الم يحدث صدام بينك وبين سمير في مباريات الاوليمبي والزمالك؟**

- مرتين .. مرة في القاهرة رقصني بطريقة جعلت الناس تضج بالضحك فاغتظت ولعبت عليه بعنف واحتسب الحكم « فاول » ضدي .. ومرة في الاسكندرية رقصني مرة ثانية ثم فوجيء بأنه رقصني انا فقال لي « انت ورايا ورايا .. ماتبعد عني يا أخي » .. وللمرة الثانية اغتظت فحاولت كسره واحتسب الحكم « فاول » ضدي برضه

وهنا دخلت والدة سمير وسعيد ، سيدة وقور تدخلت في الحديث قائلة:

- لما بيلعب الزمالك والاوليمبي بابقى عايزاهم يتعادلوا ..

ولكن سعيد اعترض قائلا :

- ابدا والله .. دي دايما تقول الكبير لازم يكسب !

فقالت الام ضاحكة :

- اصلي انا بقيت زمالكاوية

قلت لها :

● **عندما انتقل سمير سنة ١٩٥٧ الى الزمالك في القاهرة ، ألم تعترضي على بعده عنك خاصة وانه كان صغيرا ؟**

- ابدا .. انا كنت عارفة ان ده مستقبله ، وازاي اقف أمام مستقبله

وعدت أسأل سعيد :

● **هل سجلت أهدافا في حياتك؟**

- في اول سنة لعبتها سجلت هدفا في عبد الجليل في مباراة الاهلي بالقاهرة .. وفي مباراة الاهلي بالاسكندرية سجلت هدفا في عبد الجليل برضه وبهذا الهدف فاز الاوليمبي وكانت اول هزيمة للاهلي في ذلك الموسم .

● **ألم تلعب شيئا اخر غير الكرة؟**

- انا هوايتي اللي باحبها أكثر من الكرة هي الموسيقى

ونهض سعيد واحضر الماندولين وعزف عليه المقدمة الموسيقية لانت عمري - ثم أحضر الكمان وعزف بعض التقاسيم ، ووجدته يعزف ببراعة غريبة

● **منذ متى وانت تهوى الموسيقى؟**

- منذ عشر سنوات وانا في مدرسة محرم بك اشتركت في فريق الموسيقى وانا الان أتلقى دروسا في الموسيقى على أيدي مدرسين خصوصيين ، لانني اريد أن اتعلمها كعلم

● **هل تعزف الموسيقى العربية فقط ؟**

- عربي وافرنجي

● **وما رايك في اغنية انت الحب؟**

- ممتازة وفي رايي انها احسن من انت عمري - واللي يسمعها كثير لابد ان يقتنع بذلك .. صحيح ان المقدمة الموسيقية لانت عمري أحسن من مقدمة انت الحب ، ولكن الاغنية نفسها فيها حاجة مصرية وشعبية اكثر من انت عمري

● **وسيرة الحب ؟**

- في مستوى أنت عمري ولكنها ليست في مستوى انت الحب

● **من هو احسن من لحن لام كلثوم ؟**

- عبد الوهاب ويليه رياض لسنباطي ثم بليغ حمدي

● **والموجي ؟**

- عمل لها للصبر حدود وهي اغنية كويسة لكن مش من المستويات دي

● **لو لم تكن ضابطا ولا لاعب كرة ، هل كنت تفضل ان تصبح موسيقيا على اي عمل آخر ؟**

- لا .. أفضل اني اكون ضابط .. وانا ماحبش اشتغل موسيقي لان الموسيقى بالنسبة لي هواية

● **من تتوقع ان يفوز بالدوري؟**

- الزمالك بدون منافسة . . وسيكون للاوليمبي شان كبير في الكاس واملنا كبير في اننا نفوز به

المخرج هو بطل فيلم "الجبل" !

قدمت الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي في منتصف الاسبوع الماضي فيلم « الجبل » .. وما ان بدأ العرض حتى أحس الجمهور بأن الفيلم يحدثه بلغة جديدة .. ففيلم « الجبل » يتحدث بلغة المدرسة الحديثة في عالم السينما التي بدأت في السويد وانتشرت في ايطاليا واحدثت انقلابا في السينما الفرنسية واعترفت بها ستديوهات موسكو .. فخرجت افلام هذه البلاد من حدودها الضيقة لتهزم افلام هوليوود في المهرجانات الدولية

ولما كانت الفنون عامة لاتعترف بالحدود السياسية لانها تعتبر لغة دولية .. اصبح من الطبيعي ان تبدأ افلامنا العربية الحديث بلغة عصرها .. فقد امتد أثر « الموجة الجديدة » في انحاء العالم .. وفازت افلام بلاد لا تخطر على بال بجوائز دولية .. منها اليونان والهند والمكسيك وبولنده

وكان من المحتم ان يعتنق بعض مخرجينا الشبان المذهب الجديد او « الموجة الجديدة » كما يسمونها .. وهذه العبارة تعني الخروج عن المألوف في كل أركان الفيلم .. في القصة .. وفي الاخراج .. وحتى في الصوت ..

وقد جرفت هذه « الموجة » مخرج فيلم « الجبل » خليل شوقي وخرج فيلمه علينا يحدثنا بلغة المهرجانات .. وقد اقتدى خليل شوقي بتقاليد مخرجي « الموجة الجديدة » فحرص على أن يأتي بجديد في اسلوب الاخراج .. اذ ان هذا المذهب يقتضي من المخرج ان يبتكر ليتميز بشخصيته الفنية عن زملائه .. لذلك سموا انفسهم « بالطليعة » .. ولا شك ان خليل شوقي اصبح بعد فيلم « الجبل » واحدا من هذه الطليعة .. ويستطيع كل من له ثقافة فنية ان يلمس نواحي التجديد في الفيلم .. منها انه استعمل الديكور المسرحي في بعض المشاهد .. كما استعمل في أجزاء من الفيلم اسلوب السينما الصامتة .. ولما كانت قصة فيلم « الجبل » لفتحي غانم واقعية تمثل حياة سكان الجبل بالاقصر التزم خليل أن يصور معظم احداث الفيلم تصويرا واقعيا .

فلا غرابة اذا خرج جمهور المتفرجين بعد مشاهدة فيلم « الجبل » وهو يردد اسم المخرج قبل أن يشيد بتمثيل ابطال الفيلم ، سميرة احمد وصلاح قابيل وماجدة الخطيب ، وزوزو ماضي وليلى فوزي وعمر الحريري وخاصة « العمدة » عبد الوارث عسر ..

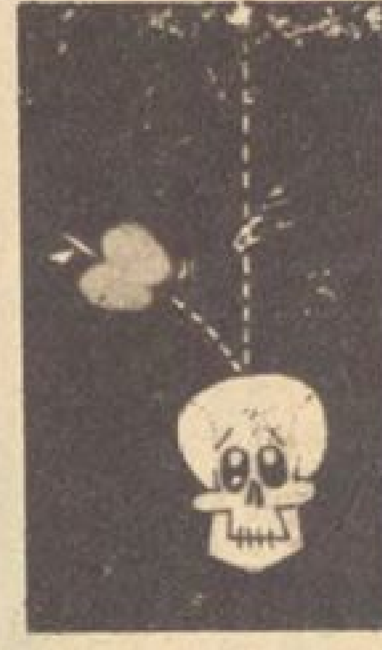












١٤

التفاحة و الجمجمة



بقلم : محمد عفيفى ورسوم : حلمى التونى

ملخص ما نشر

اضطر توتو الى ان يجرى لنفسه عملية جراحية بالخنجر لاستخراج الرصاصة من فخذه ، أجراها بنجاح وقام معافى . وقد حفظ لى اننى لم اكمل عليه فصار صديقى . والحاج طلبة شفى من مرضه هو الاخر ونهض سليما ، سليما فى الجسم على الاقل . فتغذينا بالسمك وحلينا بالتفاح ولعبنا المساكة ، زازا وتوتو وأنا . ثم استعرت من الحاج طلبة قلمه ودفتر الشيكات وجلست تحت شجرة التفاح لكى أسجل قصة الاحداث المضحكة المفجعة التى وقعت لى فى تلك الجزيرة الفذة . واعجبت زازا بأسلوبى فى الكتابة فكافأتنى بقبلة ، وعند ذلك فهمت لماذا يتخصص بعض الناس فى العمل الادبى

ما كادت الشمس تشرق حتى اخرجت الورق والقلم وعكفت على الكتابة . من الصبح للظهر وانا اكتب وأكتب ، رفضت كل العروض التى حاولت زازا أن تغرينى بها. رفضت أن ألعب المساكة او أنزل للسباحة . ورفضت لعب السيجة او الحجلة او كيكا ع الواطى مع أننى شاطر فى الاخيرة جدا . بل اننى رفضت أن اقوم للغداء قائلا اننى سآكل وحدى فيما بعد .

– يا اخى قوم كل قبل السمك ما يبرد ، قالت زازا بالحاح .

فنظرت اليها فى انفة .

– ليس بالسمك وحده يحيا الانسان ، أفهمتها .

وواصلت الكتابة كالمحموم ، لم اتوقف عنها الا عدة دقائق لكى آكل سمكتى ، لم يهمنى انها باردة . وما اكلتها أصلا الا طلبا للفوسفور لما فيه من فائدة لخلايا الفلسفة بالمخ .

– طب قوم نتفسح فى المركب ، عرضت على زازا .

– اتفسحوا انتم ، أجبتها بحزم .

– يا ساتر ! انت ركبك عفريت ولا ايه ؟

– تقريبا .

فومضت فى عينها نظرة ماكرة .

– تعال نتفسح فى المركب أنا وانت لوحدنا .

فاعجبتنى الفكرة لكننى تماسكت

– ليس بالفسحه وحدها يحيا الانسان ، أجبتها باباء .

– يا سم !

– أصل فيه حاجة مانتيش فاهماها . أنا اكتشفت انى موش بس باكتب قصة ، لا ، أنا باكتب فلسفة كمان !

– فلسفة ؟!

– آه ، باتفلسف يعنى . فهمتى بقى ؟

فوقفت حينا تلسعنى بنظرة ساخرة طويلة .

– طيب يا خويا ، اتفلسف انت !

وتركتنى وانطلقت الى المركب ووراءها توتو ، تقفزا فى المركب وانزلقا بها على الماء . لست أدرى ماذا يفعل ذلك الوغد لكى ينتزع منها تلك الضحكة العالية .

كالامس لم أتوقف عن الكتابة الا عند حلول الظلام ، ومع شروق الشمس عاودتها .

– دى ما كانتش قصة ، قالت زازا مستنكرة .

– تاخدى تقرى ؟

– لا ، وسيبها شوية لانى عايزه أكلمك فى حاجة مهمة .

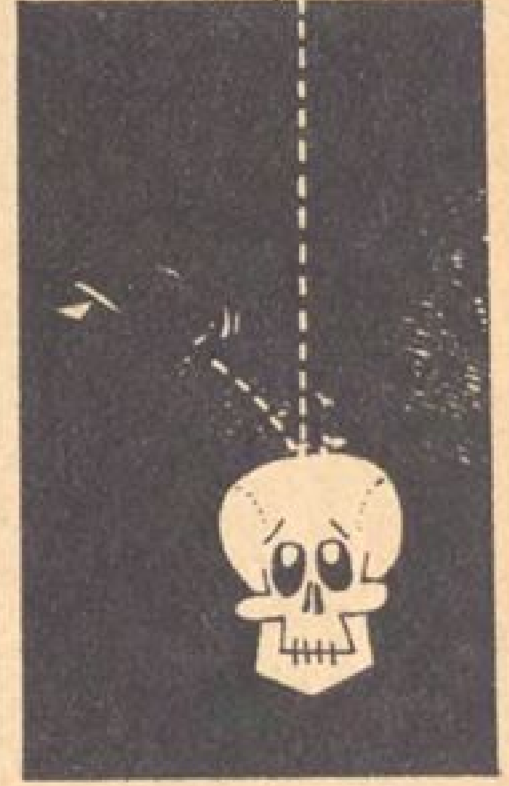
– أهم م القصة دى ؟

ورأيت فى عينها نظرة جادة فنحيت الورق وأنصت .. نظرة فرح غامرة لمعت فى عينيها وهى تدنو بوجهها من وجهى وتضع فمها على اذنى .

– أنا ح أولد يا أحمد ! همست بفرح كالطفلة ، ح أولد !



اقلب الصفحة من فضلك



التفاحة والجمجمة

فلمعرت ، ثم ابتسمت .
ـ عارفه أنا افتكرتك قلتلى ايه ؟
ـ ايه ؟
ـ انك ح تولدى !
ـ سبحان الله ، ما هو ده اللى قلته !
ـ يانهار اسود ! هتفت فى ذعر .
ـ اسود فى عينك ، دنا فرحانة بشكل ! حاسه انى ح أطير من كتر الفـرح .
ـ تبقى مجنونة .
ـ ليـه ؟
ـ دى جزيرة حـد يولد فيها تربى العيل ازاى ؟
ـ مايهمنيش ، كفاية انى أولـد وخلاص !
وبسطت ذراعيها حولها تريد ان تحتضن الوجود .
ـ ياسلام ، قالت حالمـة ، دنا لو جانى عيل كنت أعبـده ! كنت ابوس الارض من تحت رجليه !
فرمقتها بازدراء .
ـ حاجة موش صحية بالمـرة . وبقك يتملى رمل .
فلـم تجبنى ، فرحتها قـد استغرقتها الى درجة مزعجة جدا .
ـ ثم انا متهيأ لى انك ناسـية حاجة صغيرة ، أضفت .
ـ هى ايه ؟
ـ ناسية انك ولا مؤاخذة موش متجوزة . موش الحاج طلبة طلقك .
ـ طب مانا عارفة . وامال أنا باقول الكلام ده ليه !
ـ ليه ؟
ـ علشان نصلح الحكاية دى .
فلعب الفار فى عبى .
ـ نصلحها ازاى ؟ سألتهـا بريبة .
ـ ح يكون ازاى ؟ بانك تتجوزنى طبعـا !
ـ انا ؟! هتفت فى ذعر .
ـ طبعا ، أجابت ببساطة .

فترددت لحظة
ـ طب واشمعنى انا ؟ !
فزغرت لى .
ـ بتقول ايه ؟! سألتنى مهددة .
ـ قصدى يعنى ..
ـ قصدك ايه ؟ عايز ابنى يطلع مالوش اب ؟ يعيش ازاى فى وسط الناس ؟
فتلفت حولى .
ـ موش شايفة أى ناس حوالينا !
ـ الناس اللى ح يعيش فى وسطهم بعدما نرجع ؟
ـ انتى خلاص قـررتى اننا ح نرجع ؟
ـ طبعا . انت موش وعـدتنى انك تفكر ؟
فضحكت .
ـ أشكرك على الثقـة الغالية ! بس لـه ماخدناش موافقة البحر !
ـ العقل أقوى م البحر ! قالت بكبرياء .
ـ حلوة دى . لازم حافظاها من حوار فيلم ! وفيلم مقتبس كمان!
ـ موش عاوز تتجوزنى قول .. أنا فيه الف من يتجوزنى ، آه !
وكان فى كلمتهـا الاخـيرة زفرة بكاء . ورفعت يدها الى عينها لتمسح دمعة غير موجودة ، وأشاحت عنى بوجهها ملوية البوز . ففـكرت فى كلامها ووجدته صحيحا ، من الحمار الذى يرفض الزواج من زازا ؟ وانا بالذات الست مدينا لها بحياتى ؟
الم تنقذنى زازتى من الموت ثلاث مرات ؟!
ـ حبيبتى زازا : قلت لها برقة ، عقد جوازك م الحاج فين ؟
ـ وانت مالك ؟ قالت غاضبة .
ـ عايز اشوف صيغته عشـان انقلهـا .
فالتمعت عيناها فرحا .
ـ اذا كان ع الصيغة انا حافظاها!
ـ طب مليهالى .

ـ صحيح يا احمد ؟ صحيح ح تتجوزنى ؟!
ـ أيوه ياستى ، امرى لله .
ـ حبيبى أحمـد ! قالت وهى تقبلنى ، انت أنبل راجل شـفته فى حياتى !
ـ مرسى .
وأخـرجت شيكا فـكتبت عليـه الصيغة باملاء زازا ، ذلك الشيك الذى وقعته وأسلمته لها فدسته فى صدرها . ثم تنهدت كمن تخلص من حمل ثقيل ، أسندت ظهـرها الى الشجرة وفى عينيها نظـرة حالمـة ..
فرحت أنا افكر فى الداهية التى حلت بى ، والمصيبة التى ترصدنى فى جوف زازا . هل كان ينقصنى طفل لعين يقلقنى بصراخـه ويسـتأثر دونى باهتمام زازا ؟ وكيف ينمـو طفل فى هذه الجزيرة المسحورة ؟ هل ينمو ببطء كسـائر الاطفال أو يتحول فى أسابيع ـ على ايقـاع ساعاتنا المجنونة ـ من طفـــل الى غلام الى فتى يافع ؟ فاذا طالب هذا الفتى اليافع بالانثى فأين هى ؟ واذا كنا فى ذلك الوقت قد شخنا ووهن العظم منا ، كيف لنا أن نلم هذا الفتى الاهوج الذى لا نال تربية ولا دخل مدرسة ؟!
ـ زازا ! قلت لها فى لهفـة ، احنا فعلا لازم نخرج من هنا !
ـ موش باقول لك؟
ـ لكن ازاى ؟
ـ افكر . وعلى بال ما تفكر اكون خدت لى حمام !
ونهضت فجأة وانطلقت تجـرى الى البحر ، كجنية بيضـاء القت بنفسها بين أحضانه . فرفعت يدى أهرش رأسى فى حيرة وارتباك ، اطول اظافر تعبث بأطول شعر لعـريس تزوج من دقيقتين .

***

أنهت زازا حمامها قالت وجلست أمامى تسرح شعرها فى المرآة التى

رفعها أمام عينيها ، بنسة تستعر تمسكها بين أسنانها .

ـ فكرت ؟ سألتنى والبنسة تهتز بين شفتيها .

ـ فى ايه ؟

ـ فى طريقة نخرج بيها ؟

ـ لا والله لسه .

فنزعت البنسة ورشقتها فى شعرها ، ثم تمددت على الرمال تأخذ حمام شمس . استلقت على وجهها مودعة خدها على يديها ، مسبلة العينين كقطعة رومية نعسانة . المرآة فى يدى أفكر فى أن أنظر فيها لكننى اخاف ، اذ أعرف أى منظر سأرى فيها . لكننى ما لبثت ان تجرأت وادرتها الى وجهى ، فوالله كدت لا أعرف نفسى فى هذا الوجه الرهيب . شعرى الذى شاب أكثر من نصفه ، ولحيتى الكثيفة الشعثاء ، وغضون حول العينين لا أذكر انها كانت هناك قط .

ـ زازا ، سألتها بيأس ، بذمتك بتحبينى صحيح ؟

ففتحت عينيها وابتسمت .

ـ طبعاً يا حبيبى ، قالت بحنان .

فهززت رأسى متعجباً .

ـ ذوقك غريب جدا !

وأبعدت المرآة عن وجهى وقلت لنفسى اننى قطعا يجب ان اهرب من هذه الجزيرة . لو بقيت هنا شهرا آخر لوجدتنى أقطع من شجرة التفاح غصنا أحوله الى عكاز ، مقوس الظهر أقبل زازا بفم لا أسنان فيه .

ـ عارف اذا جالى ولد ح اطلعه ايه ؟ قالت زازا بلهجة حالمة .

ـ ايه ؟

ـ عالم .

ـ فى الازهر ؟

ـ لا ، فى البيولوجى .

ـ اشمعنى البيولوجى ؟

ـ اسمها حلو .

ـ بس كده ؟

ـ آه وعلى فكرة ، ايه الفرق بين البيولوجى والفسيولوجى ؟

ـ البيولوجى تعلمنا ليه بنعيش والفسيولوجى تعلمنا ليه بنموت .

فرمقتنى بنظرة فاحصة .

ـ موش بطالة الكلمة دى .

ـ وانتى سمعتى حاجة ؟ دنا عندى كلام كتير ، بس ماحدش ساب لى فرصة اتكلم .

ـ فعلا ، طول الوقت وانت بتجرى !

ـ وانتى بتربطى فى جروح .

ـ مع اننا كان ممكن نعيش مبسوطين .

فهممت بأن أعلق على كلمتها لولا الشيء الذى فوجئت به يسقط على دماغى ، تفاحة حمراء طابت واستوت فسقطت من الشجرة وحدها . فتناولت المذكورة وانا أضحك .

ـ بتضحك ليه ؟ سألتنى زازا .

ـ فكرتنى بتفاحة نيوتن .

ـ يطلع مين نيوتن ده ؟

ـ واحد عالم ، تفاحة زى دى وقعت على دماغه طلع منها بفكرة الجاذبية .

ـ الجاذبية ؟

ـ آه .

ـ الجنسية ؟

ـ لا ، الارضية .

ـ طب قشرهالى .

وبينما شرعت أقشر التفاحة زحفت زازا الى ظل الشجرة وتمددت على ظهرها عاقدة يديها تحت رأسها .

ـ وتبقى شاطر اذا قشرتها قشرة واحدة طويلة ملولوة .

ـ ملولوة ؟

ـ آه .

ـ وتدينى ايه ؟

فمطت بوزها وطرقعت بقبلة صغيرة .

ـ اتنين ، قلت مساوما .

فاومأت برأسها موافقة ، وشرعت انا أقشر التفاحة وفقا للمواصفات . حيلة قديمة علمتنى اياها أيام الصبا خادمة كانت عندنا ، سمراء فى رقبتها حسنة ورائحتها بصل

ـ اتفضلى ياستى ، قلت فى انتصار ، ملولوة كقلابة !

وادليت فوق رأسها قشرة طويلة ملتوية كثعبان أحمر ، ثم تركتها تسقط فوق صدرها .

ـ طب والنبى شاطر .

ومدت لى شفتيها فانحنيت وقبلتها قبلتين . فاننى لاهم بالثالثة اذ سمعنا نحنحة بالقرب منا .

ونظرنا لنرى الحاج طلبة واقفا يزغر لنا .

ـ على جهنم ! قال لنا بصوت ذابل مبحوح ، على جهنم !

فضحكت زازا .

ـ لمعلوميتك ياحاج ، خاطبته انا بهدوء ، احنا خلاص اتجوزنا . تحب تشوف العقد ؟

ولوحت له بالشبك .

ـ بنفس الصيغة بتاعتك يا حاج ! أضفت باسما . فلم يجب بشيء ، وقف حينا يزغر لنا بعينه الغائمة ثم ابتعد وهو يدمدم .

ـ دمه بقى خفيف قوى ، قالت زازا ضاحكة . وبيدها اليسرى رفعت التفاحة الى فمها ، فى حين مدت يدها اليمنى الى القشرة الحمراء تسويها على صدرها فى خطوط حلزونية منسقة .

ـ عارف اذا جبت ولد ح أسميه ايه ؟

وذكرت اسما سمعته بنصف اذن ، وبنصف أذن سمعت كل ما قالت فى الدقيقة التالية ، صوتها يصل الى من مكان سحيق . ذلك بسبب الدوامة العنيفة التى اجتاحتنى فجأة مذ وقع بصرى على القشرة الحلزونية الحمراء فوق صدرها . القشرة حلزونية ونحن نعود الى الجزيرة كل مرة فى دوائر حلزونية ، فما سبب ذلك ؟ لماذا لا نعود الى الجزيرة فى خط عامودى كالخط الذى تغادرها فيه ؟ لماذا تصر تيارات هذا البحر على ان تسير فى تلك الدوائر الحلزونية العجيبة ؟ فلو اننا ...

ـ احمد ! أحمد ! أيقظنى صوت زازا ، سرحت كده ليه ؟ فلم أجبها ووجدتنى اقفز واقفا كالملسوع ، رعدة جامحة تهزنى هزا .

ـ زازا ! هتفت بصوت متهدج ، وجدتها !

ـ هى ايه ؟ سألتنى فى دهشة .

ـ وجدتها **يا زازا ! وجدتها !**

ـ هى ايه يا أخينا ؟ انت اتجننت ؟

ـ تفاحة نيوتن نفعت معايا ! جت لى فكرة هايلة !

ـ فكرة ايه موش تفهمنى ؟

ـ هايلة والله ، هايلة !

وكالمجنون رحت أقطف التفاح بكلتا يدى كما رأيت توتو يفعل منذ أيام ، تساقط التفاح كالمطر حول زازا فنهضت مذعورة .

ـ قطعى معايا ! قطعى يا بت !

ـ لا ... انت مالك جرى لعقلك حاجة .

ـ قطعى باولية ما تفتيش ساكتة ! ولا روحى قولى لتوتو يصطاد سمك ! سمك كتير ! السمك اللى فى البحر كله ! يا سلام .. ده نيوتن ده سره باتع بشكل !

الحلقة الاخيرة فى العدد القادم







بيني و بينك



يقدمه : ابوبثينه

انت الحب

◉ ما رايك فى اغنية «انت الحب» وخاصة فى كلماتها ؟ وهل سبق ان زرت مدينتنا « ميت غمر »

شركة النصر للغزل
محمد فؤاد السيد حسن

■ رايى فى اللحن انه لم يضف مجدا جديدا لعبد الوهاب اما الكلمات فأعتقد أنها اقل من مستوى رامى وربما كان ذلك راجعا الى انه حدث تغيير وتبديل فى بعض فقراتها .. أما ميت غمر فقد زرتها مرة فى صحبة المرحوم مصطفى نصرت وزير الزراعة الاسبق

رأى فى يوسف شاهين

◉ فجر يوم جديد تحس فيه بان المخرج هو المخرج والسيناريست والمصور والبطل والبطلة ايضا . هناك مشاهد كاملة نقلها من فيلليني فى « لذة الحياة » وكما جمع فيلليني بين المتناقضات فى كل موقف كذلك فعل يوسف شاهين . النقلات السريعة الجريئة والكادرات الجديدة فى زواياها . واستغلال الضوء والالوان تؤيد دخول الموجة الجديدة فى افلامنا عن طريق « فجر يوم جديد » . ويوسف شاهين ممثل قدير لولا عربيته المكسرة

جزيرة بدران
حليم زكرى مايكة

■ نشكرك على هذا النقد الذى يدل على اهتمامك بأن نبلغ افلامنا درجة الكمال أو تقرب منها . ونرجو أن ينتفع المخرجون والفنيون بآراء المشاهدين والنقاد

التفاحة والجمجمة

◉ قصة محمد عفيفى ممتازة . واهم مميزاتها المطبات المضحكة والمفاجآت المستورة ، قل له يشيل حديد حتى يستطيع الدفاع عن نفسه

شبين الكوم ـ حلمى حسن احمد

■ محمد عفيفى بيجيب شيال يشيل له المقال الى حايقدمه للمطبعه . يبقى يشيل حديد ازاى ؟ .. مش معقول ..

من العراق

◉ انا معجبة بالمطربة شريفة فاضل . وقد ارسلت لها عدة رسائل ولم ترد . يصح كده ؟

الكرادة الشرقية ـ العراق
« راجحة »

■ مالهاش حق ابدا .. حد يلاقى واحدة لطيفة زيك تكتب له ولا يردش ؟

عزومة

◉ انا عازمك على يوم من عيد الاضحى فى عين السخنة . هل تتفضل بقبول هذه العزومة المتواضعة ؟

معامين السويس
عبد الفتاح ابراهيم

■ اقبلها على العين والراس . ومع الشكر كمان .. بس مش فى عيد الاضحى لاننا بنبقى طابخين . وعلى فكرة أنا لى احفاد فى السويس عندما ازورهم لابد ان ازورك

المطرب الصامت

◉ « اول غنية ماجت ف عينيك عرفت طريق الشوق بيننا . وقلبى لما سالته عليك قال لى دا حبك جنة »

ايه رايك يا استاذ ... مش صوتى حلو ؟

القاهرة ـ عبد الرحمن السيد عثمان

■ الله الله يا سيدى ... أعد كمان والنبى

عزومة

◉ اشكرك على اهتمامك بخطابى ونشره . وانا عازماك لقضاء يومين فى ضيافتنا فارجو ان تقبل العزومه يا اونكل

المنصورة ـ جورجيت ميشيل

ملحوظة : علشان تعرف ان العزومة جد مش هزار ها هو العنوان (....)

■ شكرا على دعوتك الكريمة . وان شاء الله لما تكون فيه مناسبة سعيدة احضر العزومة ... وقد احتفظت بالعنوان ولم انشره حتى لا يسبقنى أحد من « الشبيحة »

عتاب

◉ اسفت جدا وانا اقرا ردك على الفتيات الست اللاتى يردن الزواج من لاعبى الاهلى . ان وســـائل الاعلام وسائل بناءة ولا معنى للرد على مثل هؤلاء التافهات ، والفتاة التى تعرض نفسها للزواج تعـرض نفسها للذل والهوان . قل لهن ان « حسناء » عاشــــقة الاهلى . والرياضة والرياضيون يبرءون من هؤلاء الفتيات

« حسناء » عاشقة الاهلى

■ لو قرات الرد مرة اخـرى وحاولت أن تفهمى ما بين الســطور لوجدت انني قابلت الســـؤال بسخرية ، ولكنها سخرية خفيفة لانني أعلم أن الفتيـــات الست لا يقصدن غير الدعابة .

سلامى

◉ والنبى تهدى سلامى وقبلاتى لنجاة الصغيرة وقل لها « ايظن ؟ »

العزيزية ـ احمد محمد عبد الله

■ وصلت السلام . واعطيت القبلات لابنها الصغير عشان يوصلها . وبتقول لك « ما اظنش ! »

فتاة الأحلام

◉ اذا كنت شابا واردت الزواج . فما هى الصفات التى تتمنى توافرها فى فتاة احلامك ؟

المحلة الكبرى ـ عادل محمد مصطفى

■ تكفيني صفتان . الخوف من ربنا . وخفة الدم . وكفاية دول يخلونا نعيش زى الســـمن على العسل

اتقل .. واسأل

◉ تأثرت جـــدا عندما قرات فى الكواكب انك بتفكر فى اللى ناسيك وبصفتى مجربة اسمع نصـــيحة اختك الصغيرة . واتقل اتقل ع اللى بيتقل ولا تسالش عليه . وابعت اسال ع اللى بيسال . ليه تتعذب ليه ؟

الحلمية

آنسة . ف ع . الالفى

■ ما هو المصيبة ان مفيش حد بيسال !.

فريد والأمورة

◉ ما سر اعجاب « امورة بغداد » بفريد الاطرش مع انه ايس فى نيته الزواج حسب قوله ؟

البصرة ـ عراق

دوجلاس فيربانكس

■ هو ضرورى الاعجـــاب يعنى الجواز ؟ ما انا راخر معجب بيـه مـــع انى عارف انه مش ممـــكن يتجوزنى

مشكلة

◉ ارسلت منـذ اكثر من شهر الى مجلة حواء مشكلة هامة . والى الان لم تنشر . أرجو أن تسالهم عن سبب عدم النشر ولك الشكر

طنطا ـ « سيدة »

■ مجلة حـــواء تتلقى مئات المشكلات . والبيانات التى وصلت منك لا تكفى للاهتداء الى رسالتك ارسلى لى المشكلة وانا أعرضـــها على المسئولين فى حواء فاذا كان فى نشرها ما يفيـــد قراءها نشرت . وارجو أن أوفق فى تحقيق رغبتك

مبروك

◉ عاوز اتجوز الشهر الجاى . فاى الممثلات ترشحها للزواج منى ؟

الزقازيق ـ عبد الله محمد

■ مفيش أحسن من ماريلين مونرو ... مبروك

الابن الزعلان

◉ يعز على ان اكون ابنك المخلص . واجدك منصرفا عنى ، لا القى منـك عطفا ولا حنانا

السويس ـ ع . ا . ابراهيم

■ وانا يعز على أن يصرف ابنى كل أسبوع أكثر من ٢٠ قرشا ثمن طوابع بريد يرسل بها خطابات داخلها أسئلة كان يمكن أن يرسلها كلها داخل خطاب واحد أو خطـــابين .. ومع هذا فقد نشرت لك كثيرا من رسائلك ورددت عليها ... ولســـه زعلان يابنى ؟

زبيدة



◉ انا من اشد المعجبين بالفنانة زبيدة ثروت . واحتفظ باكثر من ٢٠٠ صورة من صورها . واريد ان اعرف هل ستعود الى الوسط الفنى ؟

العراق ـ عقيل الخطيب

■ زبيدة لم تبعد عن الوسط الفنى لانها متزوجة من الاســـتاذ صبحى فرحات ونشاطه فى الوسط الفنى معروف . وهى تســاعده فى أعماله . ومش بعيد يعاودها الحنين الى الشاشة فتعود الى الظهور

عدسة الكواكب





رشدى ونجاح



الفلط فين ؟

عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدسة الكواكب



شريفة ماهر تقدم احدى اغانيهـا



فايدة كامل فى اغنية العمـــال



شهرزاد .. ونجوى سالم



محسن بين على فايق زغلول وعوف

عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدسة الكواكب

كتل الشعب الضخمة المتحالفة ، التى عبرت عن ارادتها فى صنع الحياة وتحمل المسئولية بالاجماع على انتخاب قائد الثورة ، جمال عبد الناصر ، رئيسا للجمهورية فى السنوات الست القادمة .. بدأت تحتفل بفرحتها الكبرى بعد أن تحقق أمل الشعب ..

وكان أول لقاء بين الفنانين والصحفيين .

أقام نادى نقابة الصحفيين حفلة ساهرة بدار النقابة ، ابتهاجا بانتخاب الرئيس ، حضرها ألفان من الصحفيين وعائلاتهم ، وبدأت من السادسة والنصف مساء ، وانتهت فى الثانية صباحا

●● اشتركت الاذاعة فى الحفلة بتقديم حلقتين من برنامج « الغلط فين » الذى يكتبه رأفت الخياط ، ويقدمه على فايق زغلول ، وكانت الاخطاء كلها فى المعلومات العامة ، وتاريخ مهنة الصحافة

●● قدم فقرات برنامج « الغلط فين » محسن سرحان ونجوى سالم وجمالات زايد وعبد المنعم عوف وخيرية أحمد وعبد المنعم مدبولى وبيجو أبو لمة وميمى شكيب وسامية رشدى وأنور محمد وأبو بكر عزت وليلى حمدى وحلمى حليم ويوسف عوف وسمير صبرى ومحمد رضا وعبد المنعم اسماعيل

●● كان الزجل له نصيبه .. فألقى محمد عبد المنعم « أبو بثينة » قصيدة من الشعر الشعبى مقارنا بين ماكنا عليه فى الماضى من ضعف .. وما صرنا اليه من قوة .. وقدم عبد الله احمد عبد الله « ميكى ماوس » زجلا وطنيا أثار الحماس والضحك ..

●● المطرب محمد رشدى ، غنى - مرتين - وأصر على أن يبقى حتى نهاية السهرة ، وكان على استعداد أن يغنى ثالثة ورابعة ..

●● جاءت نجاح سلام مع والدها محيى الدين سلام ، مدير الموسيقى والغناء باذاعة بيروت

●● نجوى سالم ، اشتركت فى برنامج « الغلط فين » وانصرفت الى مسرح الحكيم لتقوم ببروفة .. وعادت لتشترك فى تقديم البرنامج

●● سعاد حسنى .. ظهرت على المسرح .. وقوبلت بعاصفة من التصفيق ، وطلب منها الجمهور أن تغنى ، ولكنها قدمت فايدة كامل ثم شريفة ماهر ...

●● عبد العزيز محمود له أن يعتز بجمهوره من « السميعة » ..

●● فايدة كامل ، صاحبة أجمل صوت ينفعل بالاحاسيس الجماعية ، ألقت أغنية عن « العمال » من تأليف حسين السيد وتوزيع ميشيل يوسف .. تتجاوز فى قوتها « عاد السلام يانيل » ..

●● شريفة ماهر .. قدمت مجموعة من أغانيها الخفيفة .

●● صفاء لطفى .. واحدة من « الثلاثى المرح » .. غنت منفردة .. انها فى طريقها لتحقق نفسها

●● سعاد احمد .. فمونولوجات ابن البلد الذى لايهمه !..

●● صلاح عرام وفرقته الذهبية تحملوا مسئولية كبيرة فى انجاح الحفلة

●● شهر زاد ، أستاذة فى فن الطرب ، أطربت ، وأشجت الناس ، وربطهم صوتها القوى الحساس فى مقاعدهم حتى الثانية صباحا

●● سيد مندولين ألقى مائة نكتة ، وكان يضحك قبل الجمهور !

سعاد حسني .. وراء الستار ومعها صفاء

ماما سميحة

تقدم برنامجا ثالثا للشباب

بعد «جنة الاطفال» و «حكاية قبل النوم» تستعد الان ماما سميحة لتقديم برنامج ثالث. هذا البرنامج ليس للكتاكيت الصغار. أنه للشباب. المشكلة التى تواجهها ماما سميحة هى أنه لايوجد مؤلف لبرامج الاطفال ...

جمال محمود لاعب النادى الاهلى تناقشة ماما سميحة فى برنامج نادى الاطفال ، ومن حولهما الاطفال ضيوف البرنامج .



برنامج « جنة الاطفال » الذى تقدمه السيدة سميحة عبدالرحمن او « ماما سميحة » كما يعرفها اطفال التليفزيون ، أوشك على الانتهاء من عامه الخامس ، وبرنامج جنة الاطفال اقدم البرامج التليفزيونية ، فعمره من عمر التليفزيون ، اذ بدأ مع ارسال التليفزيون يوم ١٩ يوليو سنة ١٩٦٠ ، وفى خلال هذه الفترة القصيرة قدم حوالى ٢٠٠٠ حلقة حتى الان .

فهو برنامج يومى مدته نصف ساعة ، وفى بعض الاوقات كان يقدم مرتين فى اليوم صباحا ومساء ، ثم الغى تقديمه فى فترة الصباح ، ومنذ شهرين فقط عاد ليقدم مرتين فى الخامسة والنصف ، وفى السابعة والثلث وهى الفقرة التى تعرف باسم **« حدوتة قبل النوم »**

ومن أول ابريل القادم ستقدم مراقبة برامج الاطفال برنامجا جديدا باسم **« قادة المستقبل »** للذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٨ سنة ، وهذا البرنامج سيقوم بمعالجة كل ما يتصل بهذه السن ، من مشاكل أو علوم أو سياسة أو اخبار

وبرنامج « جنة الاطفال » قدم بعض النجوم من الاطفال للتليفزيون والسينما والمسرح مثل **محمد يحيى سليمان وشقيقه شريف يحيى سليمان ، وأميرة اسلام ، ووجدى عبد البديع العربى ، وميرفت محمود**

وتقول ماما سميحة : « ان تقديم برنامج يومى للاطفال مهمة صعبة جدا ، وكثيرا ما تصادفنا بعض المشاكل منها المشاكل الداخلية للاعداد للبرنامج ، أو المشاكل الخاصة بالاطفال أنفسهم ، **وأهم مشكلة تواجهنا هى مشكلة التاليف وكتابة برامج الاطفال ، ولغاية دلوقت انا ما اقدرش اقول وانا مطمئنة ان عندنا مؤلفين لبرامج الاطفال** ، ولكن اللى بيحصل اننا بناخد أدب الاطفال العالمى ، ونعده بما يناسب بيئتنا »

وعن برنامج **« حدوتة قبل النوم »** أحدث برامج الاطفال تقول ماما سميحة : « انا فكرت فى تقديم حدوته للاطفال منذ انشاء البرنامج ، وفعلا كنت أقدم بعض الحواديت ضمن فقرات البرنامج اليومى . ولكن وصلتنى بعض الخطابات تطلب منى منع الحواديت من البرامج لانها بتاخد وقت طويل ، ونزلت على رغبة الاطفال ومنعت الحواديت .. ولما سافرت الى المانيا سنة ١٩٦١ ، وجدت هناك برنامجا للاطفال مبنى على الحواديت اسمه **« رجل الرمل »** تقدم فيه بعض العلوم والفنون والرياضة فى قالب حدوتة . ولما عدت قررت تقديم برنامج شبيه به . وكلما عزمت على تقديمه كانت تحدث بعض العقبات فيتأخر تقديمه ، حتى آن الاوان ، وقدمنا برنامج « حدوتة قبل النوم » منذ شهرين ، ويتناوب تقديمه بعض كبار الفنانين »

وبرنامج جنة الاطفال عود الاطفال على أن يشركهم فى الاحتفال بالاعياد والمناسبات الوطنية ، وآخر مناسبتين احتفل بهما فى الاسبوع الماضى هما : **اختيار الشعب لزعيمه الرئيس جمال عبد الناصر لرياسة الجمهورية ، وعيد الام .** واحتفالا بهاتين المناسبتين قدم « نادى الاطفال » برنامجا كبيرا تضمن أكثر من عشر فقرات ، أسهم فيها نجوم برنامج جنة الاطفال وفرقة موسيقى جنة الاطفال التى عزفت مقطوعتين من تأليف **النقيب عبد العزيز عامر غزال** هما « فرحة الشعب » و « ناصر السلام » ، كما قدم تلاميذ مدرسة مصر الجديدة القومية المشتركة بعض الفقرات من غناء ورقص ، وقد قامت **ملكة محمد وهبة** بتلحين الاغانى واعداد الرقصات التى قدمها تلاميذ المدرسة ، وكانت أحسن هذه اللوحات التى قدمتها أربع تلميذات **صغيرات وهن يرقصن ويغنين : « ياحلاوتنا باشطارتنا .. فى ميعاد نومنا نخش أودتنا » !!**

س . ف



حسين فياض أثناء اندماجه فى البروفات ، وملكة محمد وهبة تعزف على البيانو .



فرقة موسيقى جنة الاطفال يقودها النقيب عبد العزيز عامر غزال

اطفال مدرسة مصر الجديدة القومية المشتركة وهم يقدمون احدى فقرات البرنامج



سعاد حسني

تغنى

« قطعة خبز مغموسة عسل » اصطلاح تطلقه احدى صديقاتى على ابنتى الصغيرة .. مدلول الكلمة يعجبنى ويروقنى جدا .. هذا الاصطلاح تذكرته وانا أتأمل وجه سعاد حسنى التى جلست مكورة كقطة صغيرة تتلحس الدفء فى الطرف الاخر من الكنبة وجهها يفيض جمالا وبراءة كعادتها .. سيظل وجهها يحمل هذا المعنى دائما مهما بلغت من العمر ومهما قاست من الاعباء ومهما واجهت من مسئوليات ولكن هناك عينيها الواسعتين تستطيع ان تقرا فيهما مالاينطق به لسانها .. كان من السهل على ان أفهم من عينيها ما تستطيع ان تعبر عنه بكلماتها :

– نفسى فى ايه ؟ نفسى أعيش مستورة .. أتمنى من ربنا أن صحتى تبقى كويسة .. المصران الغليظ عندى تعبان واطلب من ربنا الحالة دى ماتزدش عندى .. لازم صحتى تبقى كويسة علشان أقدر أشتغل .. الى جانب حبى لعملى أنا عندى مسئوليات كثيرة أنا مسئولة عن نفسى وعن غيرى .. مافيش حد شايل همى .. أحصل على فلوس كثيرة أصرفها وأبحث عن المقابل فلا أجد .. مافيش تعويض فى حياتى .. هذا الاحساس يعذبنى .. يشقينى ..

● **واذا فاض بك هذا الاحساس .. تبكين ؟**

– أنا لا أبكى بسهولة .. اذا آلمنى شىء اكتم دموعى ولا أظهرها ولكن دموعى تنزل بغزارة لما أجد حد يعطف على بصدق .. اذا ربت على كتفى احد وقال لى ما تزعليش ياسعاد .. فى هذه اللحظه أبكى واستريح .

● **ولماذا لا تتزوجين بقى ؟**

– عملى واخدكل وقتى وفنى وكل تفكيرى .. وانا لسه صغيرة والزواج مسئولية وانامش ناقصة مزيد من المسئوليات .. الحب لم يطرق قلبى واليد الحنون التى تستطيع ان تمسح الامى لم ألتق بها .. المثل بيقول صاحب بالين كداب . وعملى هو شغلى الشاغل دلوقت . ومستحوذ على كل بالى ..

● **وهل أنت راضية عن نفسك الان بالنسبة لعملك ؟**

– من اول ما اشتغلت فى السينما وانا ابذل كل جهد وامثل كل الالوان .. كنت أخشى أن يجمدنى المخرجون فى دور البنت الحلوة الدلوعة لانه قد يتناسب مع شكلى وعمرى .. ولكن الحمد لله ربنا ستر وجاءتنى فرص التجديد .. ..استطيع ان اقول ان فهمى للأشياء زاد عن الاول .. استطيع ان أعرف ما يناسبنى وما يحقق لى النجاح .. استطيع ان اقول انى بكفاحى وصلت مكانة لابأس بها ولكنى اطمع فى المزيد .. أمنيتى الفنية انى أعمل فيلم كامل من الناحية الفنية والجماهيرية تتحدث عنه كل الناس .. المهم انى وانا فى طريقى الى القمة الا انزل ابدا عن مستواى الفنى وكل مكسب أحصل عليه .

● **وايه أخبارك الفنية حاليا ؟**

– انتهيت من تمثيل فارس بنى حمدان وفيلم الثلاثة يحبونها .. وأمامى ثلاثة أفلام اخرى سأبدأ العمل فيها قريبا هى جناب السفير والفدائيون الثلاثة ، وصغيرة على الحب والاخير فيلم استعراضى غنائى راقص ..

● **ياترى هتغنى فيه ؟**

– وضحكت سعاد بشقاوة وقالت :

– ايوه هاغنى فيه .. سأغنى بصوتى ثلاث او أربع اغنيات لم تحدد بعد ..

● **ده خبر كويس فانا أعلم ان صوتك حلو .. فهل هذا ياترى فاتحة أفلام غنائية لك .. او على الاقل فاتحة أغان اخرى ؟**

– لا ما افتكرش .. والا لو كنت عايزة أغنى كنت غنيت من زمان . أنا اتعرض على بطولة أفلام غنائية كثيرة ولكن الموضوعات كانت معادة ومكررة .. ولكن لما لقيت موضوع كويس قبلت ان امثل واغنى فيه لان الدور عايز كده ..

● **اقدر أقول ان منافسة جديدة لنجاة الصغيرة ظهرت !**

وضحكت سعاد ضحكتها الرقيقة الحلوة وقالت :

– ياريت أقدر اغنى زى نجاة اختى .. مش معقول ابدا اغنى زيها .. يبقى مافيش منافسة ولا حاجة .

● **واذا نجحت فى الغناء هل تستمرين فيه ؟**

– ماافتكرش لانى أفضل ان أركز كل جهدى فى التمثيل .

● **يخيل لى انك سبقت عمرك ياسعاد ؟**

– ده صحيح .. انا لم التق بطفولتى الا على شاشة السينما .. طفولتى الحقيقية لم امر بها .. كانت طفولتى جافة .. كان أبى وامى يعاملوننا على أننا كبار .. لم ألعب بالعرائس كما يفعل الاطفال .. لم يكن أحد يحكى لى الحكايات التى يسمعها الاطفال قبل النوم .. ربما ما أفعله على الشاشة تعويض لما فاتنى ..

● **وبعيد عن الشاشة .. ؟**

– أعيش عمرى الحالى .. وان كنت أعتقد أحيانا انى سبقت عمرى ..

● **طيب وانت فى هذا العمر .. شابة فى الثانية والعشرين من عمرك كما تقولين كيف تتصورين الحب ؟**

– الحب تبادل عاطفى انسانى مبنى على اقتناع شخصين ببعض .

● **والغيرة ؟**

– لهيب نار مصدره الحب الزائد عن الحد أو الانانية المطلقة .

● **والسعادة ؟**

– رضاء النفس وراحة البال .

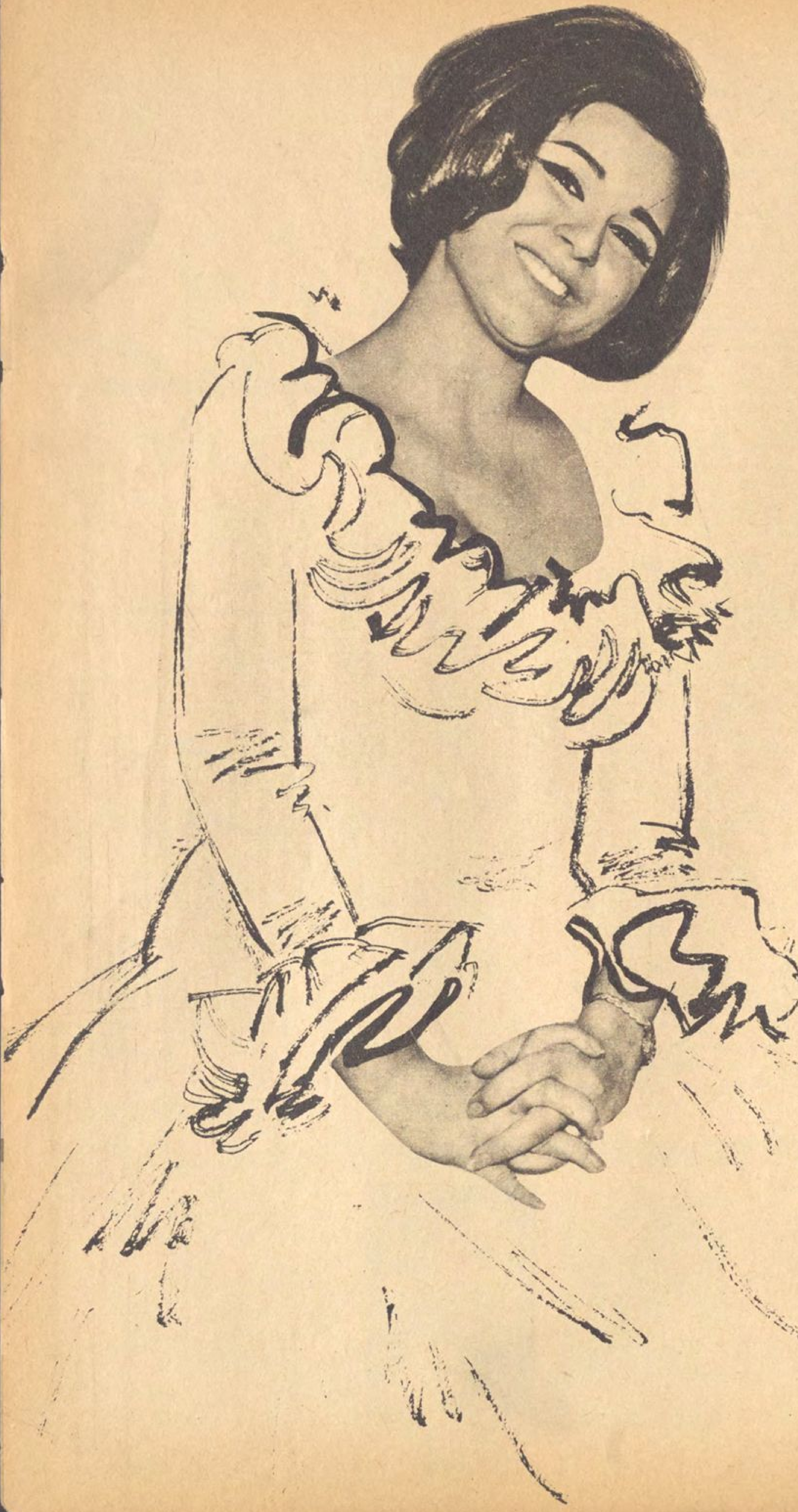
● **والشر ؟**

– الشر ما اعرفوش .. ما اعرفش أوصفه .. .. ولكن الشرير هو الذى لا يرى الخير .. الحاجة الحلوة يراها وحشة دائما .. وانا لى رأى فى الانسان الشرير ..

● **ايه هو ؟**

– ان كل انسان فى الدنيا شرير بدرجة متفاوتة .. والانسان الشرير

دردشة حرة بقلم : زينب حسن



جدا .. او الذى ينطبق عليه هذا الوصف تماما لابد ان تكون هناك دوافع نفسية واحاسيس تدفعه لان يمارس الشر على غيره من الناس وهذا الانسان التمس له العذر دائما .

● واذا أساء اليك احد هل تغفرين له ؟

ـ أنا من طبعي التسامح ولكني اكره الخداع والكذب .. وانا الاسيء الى احد وبقدر مالا أنتظر رد الخير اتوقع الا توجه الى اساءة ده يبقى مش معقول أبدا ..

● الا تسمين هذا شرا فى هذه الحالة ؟

ـ الشر أن تكون الاساءة بلاسبب .. من الباب للطاق كده ما تجيش

● سمعت انك قد تظهرين على المسرح قريبا ؟

ـ اتعرض على كثيرا انى اظهر على المسرح .. المسرح العالمى ومسرح الحكيم عرضوا على العمل .. ولكنى كنت مشغولة بالعمل فى الافلام . وانا لست مشغوله بالظهور على المسرح ..

● ليه ؟

ـ انا ممثلة سينمائية .. المسرح فيه بطلات كبار .. ولم يكن هناك دور يناسبنى ولكن اذا عرض على فسأقبل الدور على سبيل التجربة

● واذا نجحت ؟

ـ يكون كلانا كسب .. المسرح وانا ...



بقلم : كمال النجمي

الشعر المصرى يهاجر مخطوطا

احمد عبد المعطى حجازى يضيف بديوانه الجديد ((لم يبق الا الاعتراف)) شيئا جديدا الى الشعر المصرى .. ومع ذلك لم يستطع أن يطبع ديوانه في القاهرة .. لماذا ؟!

●● يثير الديوان الجديد لشاعر احمد عبد المعطى حجازى هذا السؤال :

– لماذا يهاجر الكثير من الشعر المصرى الى خارج بلاده مخطوطا ، ويعود اليها مطبوعا ؟ !

والجواب معروف ، فان طبع دواوين الشعر عندنا ، مازال محفوفا بالصعوبات والمكاره ..

فمن ناحية ، لا يستطيع الشاعر ان ينفق على طبع ديوانه ونشره ، ومن ناحية اخرى ، تقف بعض الهيئات المشرفة على طبع الشعر ونشره موقفا يدفع الشعراء الى الهرب من التعامل معها ..

ومن ذلك ان لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، تحدد « مواصفات » الشعر الذى تأذن بنشره عن طريق المجلس ..

وهى لا تقنع بتحديد «المواصفات» بل تفرض على الدواوين التى تطبع عن طريقها ، ان يسجل بعض أعضاء اللجنة اسماءهم ووظائفهم – وربما عناوين عملهم واقامتهم ايضا – على أغلفة هذه الدواوين وصفحاتها الداخلية ، فضلا عن كتابة مقدمات لها ..

وقد أحصيت المرات التى كتب فيها احد هؤلاء الاعضاء اسمه على غلاف ديوان شاعر طبعت له اللجنة ديوانه ، فوجدت ان اسم هذا العضو قد كتب فى الديوان – داخلا وخارجا – خمس مرات ، بينما كتب اسم الشاعر صاحب الديوان مرتين فقط ، بطريقة ربما أوحت بأن اللجنة تريد تحقير هذا الشاعر

وقد استمرأ بعض أعضاء اللجنة أن يضعوا اسماءهم على دواوين الشعراء ، ليعطوا انفسهم مظهرا غير حقيقى ، كأنما هم أعيان مملكة الشعر ووجهاؤها وامراؤها ، وذلك وهم باطل ، وخيال ينكره الواقع ، وعدوان فظ اذا رضخ له بعض المغلوبين على امرهم ، والمفرطون فى حقوقهم القانونية ، بين يدى لجنة الشعر المهيبة ، فلن يرضخ له شاعر يحترم نفسه ..

فلو أن احمد عبد المعطى حجازى او اى شاعر معروف اخر ، نشر ديوانه عن طريق لجنة الشعر ، لفوجىء باسمه منزويا على غلاف ديوانه ، والى جانبه اسم ضخم من أسماء أعضاء لجنة الشعر ، منقوش تحته انه اشرف على مراجعة الديوان وعلى طبعه وكتب مقدمته وزكاه وشهد له الشهادة التى لولاها لما تم طبع الديوان !!

ويظل اسم هذا العضو يتردد فى غلاف الديوان الخارجى وغلافه الداخلى وفى المقدمة مرة بعد مرة ، حتى يظن قارىء الديوان أن صاحبه الحقيقى ، هو عضو لجنة الشعر !!

لم يرضخ الشعراء الذين يحترمون أنفسهم ، لهذا العبث والادعاء ، فعهدوا بدواوينهم – مع الاسف – الى دور النشر خارج البلاد ، هربا من أسماء أعضاء اللجنة التى يلصقونها كطوابع البريد على كل ديوان ليس لهم فيه قلامة ظفر واحدة ، وكأنهم فراعنة قدماء يضعون أسماءهم على معابد لم يشيدوها ..

بذلك أساءت لجنة الشعر الى الشعر المصرى ، بدفعها عددا من الشعراء الى النزوح بشعرهم عن مصر مخطوطا ، وطبعه فى الخارج .. وكان ذلك كله غدرا من هذه اللجنة بالمهمة التى كلفتها بها الدولة !!

هذه كلمات لابد منها ، نلتمس بها العذر للشعر المصرى المهاجر من بلاده ، العائد اليها من دور النشر فى الخارج ..

والشاعر حجازى ، لم يهاجر بشعره للاسباب التى ذكرناها فقط ، بل هاجر به كذلك لانه لا يلتزم بنظام الاوزان الكاملة .. فلو انه تقدم به الى لجنة الشعر يطلب نشره ، لاحالته الى لجنة النثر ، فى نوبة من نوبات تظرفها غير الظريف !!

الا ان ديوان حجازى يضم من الشعر الحقيقى اكثر مما تضم دواوين خمسة على الاقل من أعضاء لجنة الشعر الذين يسجلون أسماءهم خمس مرات على كل ديوان تعس تسوقه الاقدار الى ايديهم !!

ان قصيدة « تموز » مثلا .. شعر متكامل الاوزان ، يعجز شاعر قديم جدا من اعضاء لجنة الشعر كالاستاذ « فلان » عن نظم مثله فى رقته وموسيقاه وجدة معانيه ..

وفى الديوان قصائد متكاملة الاوزان تتحدى المحفل الماسونى الذى يغلق على نفسه الابواب ، ويعتبر كل شاعر خارج الباب ، عبدا ذليلا يجب عليه تقديم الطاعة والولاء !!

ان ديوان الشاعر احمد عبد المعطى حجازى ، من الدواوين الممتازة التى كان ينبغى ان تجد وسيلة للنشر فى القاهرة ، لا فى الخارج ..


أحمد عبد المعطى حجازى



فالشاعر يلتزم قضية القومية العربية ، بفهم وشاعرية وبلا خطابة جوفاء ..

ويحس الاعباء الملقاه على كاهل الانسان العربي فى المرحلة التاريخية الراهنة ، وهى اعباء لا تثير مجرد الحماسة ، ولا تدفع الى قرع الطبول فقط ، بل كثيرا ماتثير الالام والمرارة والحزن لما تحمله هذه المرحلة التاريخية من مفارقات ومآزق نفسية ومادية !

ومن هنا لا تقرأ فى عروبيات حجازى وقومياته ووطنياته هتافات ونداءات ، بل تقرأ همس النفس العربية المجاهدة الصابرة التى تسعى الى اهدافها القومية والاجتماعية فوق الاشواك الحادة ، فوق الازهار الناعمة !

وعندما يتحدث حجازى عن موضوع سياسى محض ، كموضوع الاتحاد الاشتراكى ، لايقف خطيبا ، كما يقف بعض الشعراء ، بل يقف شاعرا ، يقول فى دعة الشعراء المخلصين لوحى شاعريتهم :

كن لى عائلة
ياحصن الفلاحين الفقراء
فانا لا اسرة لى
الا الانسان ، بلا اسماء
كن لى عاصمة
يا بلد العمال الغرباء
فانا لا موطن لى
منذ تركت الارض الخضراء
كن لى ملحمة
ارويها للبسطاء
نركب فيها الخيل
ونفتح مدن الحب
ونحرر فيها السجناء
كن لى سيفا وحصانا ونشيدا
لو ظهروا فى الليل ينادون الاسماء
ويسوقون الى الموت الشعراء ..

وبظهور هذا النوع من المعالجة الشعرية للموضوعات السياسية ، تغدو الطريقة التقليدية لنظم الشعر السياسى ، غير ذات موضوع ، وينكشف قصورها وتخلفها عن مستوى عصرنا فى التعبير ..

لقد كان حافظ ابراهيم مثلا كثير الخوض بنظمه فى الموضوعات السياسية .. ولكن نظمه الذى نال اعجاب معاصريه ، لايمكن ان ينال فى عصرنا الا مجرد الاحترام الواجب لتراث الاباء والاجداد ..

لقد كان الشعر السياسى دائما ، أكثر الاغراض التى يتناولها الشعراء العرب ، جفافا وجهامة وأخذا بلغة القضايا العامة التقريرية ..

اما الشعر الجديد - أعنى الجيد الموهوب منه - فقد انتزع نفسه من جمود التقريرية ، الى حيوية التعبير بالصور ، فارتقى بالصياغة الشعرية العربية ارتقاء حقيقيا ..

وفى هذا المجال ، يمكن القول بان احمد حجازى ، واحد من احسن الشعراء الجدد الان فى البلاد العربية ..

اما أغراضه الشعرية الاخرى ، فانه يتركها احيانا نهب الضباب ، فلا يرى القارىء تفاصيلها بسهولة ولا يتذوقها الا من قشرتها التى يصعب نزعها للوصول الى لبها وقلبها ..

وهذه الضبابية هى بقايا الرومانسية والرمزية فى شعر عبد المعطى حجازى ، الذى يتجه بثبات نحو اسلوب جديد فى الشعر ، يمكن أن نسميه الواقعية ، وان كنت أوثر الابتعاد فى الشعر عن هذه التسمية

ومازالت بقايا الرومانسية تدافع عن بقائها فى الشعر المصرى ، حتى فى مثل شعر حجازى الذى يعبر عن الانطلاق القومي والانتصار العروبى ..

الا ان ضباب الرومانسية فى شعر حجازى ، كثيرا ماينقشع عن شذرات بديعة هنا وهناك ، نرى فيها الشاعر يواجه الواقع ومأساته ، بشفافية وبساطة وبصر بالحقائق التى تتحكم فى دنيانا .. كقوله فى قصيدة «الموت فجأة» :

حملت رقم هاتفى
واسمى وعنوانى
حتى اذا سقطت فجأة
تعرفتم على
وجاء اخوانى
تصوروا لو أنكم لم تحضروا
ماذا يكون ؟ !
اظل فى ثلاجة الموتى
طوال ليلتين
يهتز سلك الهاتف البارد
فى الليل ويبدأ الرنين
بلا جواب .. مرة ومرتين !
يذهب انسان الى امى
وينعانى
امى تلك المرأة الريفية الحزينة
كيف تسير وحدها
فى هذه المدينة
تحمل عنوانى ؟ !

هذه القصيدة التى لا نستطيع أن نوردها كلها ، تنعكس فيها أعماق هذا الشاعر الذى يحمل الثورة من اجل وطنه وقوميته ، والخوف من اجل مصيره الشخصى

وتكتمل هذه الصورة التى يرسمها الشاعر لنفسه ، اكتمالا رائقا بقصيدته « لا أحد » وفيها يقول :

رايت نفسى اعبر الشارع
عارى الجسد
اغض طرفى خجلا من عورتى
ثم امده لاستجدى التفاتا عابرا
نظرة اشفاق على من احد
فلم اجد
الآن لو اننى لا قدر الله
اصبت بالجنون
وسرت أبكى عاريا بلا حياء
فلن يرد واحد على اطراف الرداء
لو اننى لا قدر الله سجنت
ثم عدت جائعا
يمنعنى من السؤال الكبرياء
فلن يرد بعض جوعى واحد من هؤلاء

ان احمد عبد المعطى حجازى ، تختلط فيه الرؤية الواقعية ، بالرؤيا الرومانسية ، وبهما معا يسيل هذا العصير الحلو من فاكهة هذا الشاعر المجدد

ولاغرابة ان تلتقى الرومانسية والواقعية فى شاعر عربى فى المرحلة التاريخية الراهنة لمجتمعه ، بل وفى مراحل تاريخية مقبلة ، فان الرومانسية فى الشاعر العربى بدات مبكرة ، ويمكن القول بأنها بدات فى العصر العباسى الاول ، وارتفعت رايتها فى الاندلس ، ثم خفتت فى عصور العجمة والانحطاط القومى والاجتماعى ، حتى عادت فى العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين ..

فالرومانسية ميراث قديم متجدد فى الشاعر العربى . اما الواقعية فهى الطريق التى يرده اليها منطق حياته الثورية فى الحاضر والمستقبل .. ومن هنا تتعايش الرومانسية والواقعية فى صدور احسن الشعراء العرب الان ..

الا ان هذا المزيج من المذهبين ليس كل شىء عند احمد حجازى ، فهو يطلق نفسه من قيود العلاقات القديمة بين الالفاظ كما يفعل الرومانسيون ، ولكنه يرتاد فى الوقت نفسه طرق التعبير الكلاسيكية قفزا الى الرؤى والرمزية . بل والسريالية .. غير ان صوره الشعرية تمتاز عن صور الشعراء الجدد بأنها غير مستعارة ولا مستوحاة من الاشعار الاجنبية ، لانه يعيش بوجدان عربى ، ويعبر عن الانسان العربى

١٥٠٠ جنيه لأولاد حمام مع وقف التنفيذ

اولاد الشاعر المرحوم محمد مصطفى حمام ، احتفلوا منذ ايام بذكراه الاولى .. كان الشاعر الراحل قد توفى منذ عام فى الكويت غريبا وحيدا مكافحا فى سبيل رزق اولاده !

قدرت وزارة الثقافة الكويتية المكافأة المستحقة لاولاد حمام ، نظير اعماله الادبية هناك ، بتسعمائة جنيه ، ارسلتها بشيك الى القاهرة ، ومعها ستمائة جنيه اخرى تبرع بها أحد ابناء الكويت ..

لم يقبض أولاد حمام - وهم كثيرون - مليما واحدا حتى الآن من الالف والخمسمائة جنيه التى وصلت باسمهم ، ومازالت معطلة - كما قالوا لنا - بسبب بعض الاجراءات فى وزارة الخارجية

يقولون

الذين يملاون عيوننا بالدموع اغلبية ، والذين يملاون حياتنا بالضحكات لا يتجاوزون اصابع اليد

على امين
« الاخبار »

الحمد لله الذى لم يكسر اقلامنا امام منتج او مخرج طمعا فى ان يشترى مناقصة او نكتب له حوارا .. اما بعد فقد ساقتنا الصدفة المهببة الى فيلم مدرس خصوصى ....

محمود السعدنى
«روزاليوسف»

رأيت تمثيلية فى التليفزيون ظهر فيها لص يسطو على بيت وكان يرتدى كاسكت .. احب ان اسأل المخرج : لماذا لم يجعل اللص يرتدى زيه الكامل كما يفعل لصوص شيكاغو ؟ !

سعد الدين توفيق
« المصور »

"غبن" .. غبن نفسه

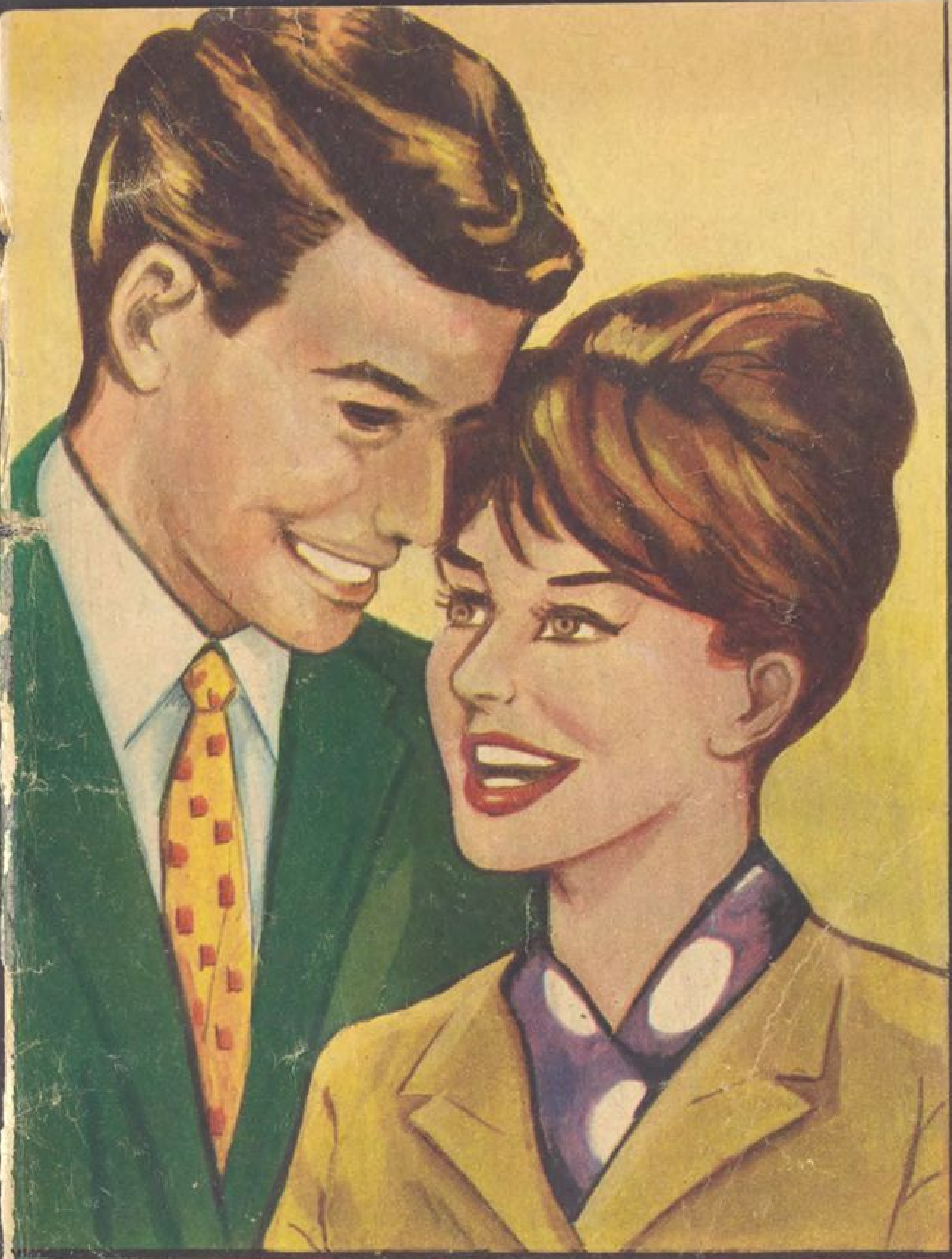
هاجمنى الاخ عبد الفتاح غبن فى الاسبوع الماضى بلا مناسبة ، متصورا انه بهجومه يدافع عن بيرم التونسى ، وبرغم جراة غبن على الحق فانه لم يستطع انكار شىء من تاريخ بيرم الذى يحاول بعض الناس ان يزيفوه ليجعلوا منه بطلا وطنيا وبطلا اشتراكيا ..

وانا لم أقل الا ان بيرم - رحمه الله - قد هاجم السلطان والسلطات مستظلا بحماية فرنسا ، ثم مدح الملك الراحل « فاروق » عندما زالت هذه الحماية ، وعندما كان فاروق فى عنفوان فسقه وفجوره وخيانته .. ولا يمكن محو أزجال بيرم هذه ، ولا منع الناس من قراءتها ..

وزعم غبن أن بيرم ارسل الى المرحوم حسين شفيق المصرى بعض الازجال والفكاهات فلم ينشرها فى مجلة « الفكاهة » بل سرق منها ابوابا نشرها فيها .. ولكن «غبن» يعرف جيدا ان حسين شفيق المصرى خلق فى دنيا الفكاهة أشكالا والوانا يعجز بيرم عن امثالها ، ولم يكن المصرى صديقا لبيرم حتى يرسل اليه انتاجه ، بل كان بيرم يحقد عليه حقده على كل الناس

وستقرأ الاجيال ماكتبه بيرم عن « السيد ومراته فى باريس » وسيعرفون كيف كان يهاجم الشعوب العربية كلها ، لا الحكام والسلاطين .. ويومئذ سيقولون : لقد كان بيرم - كزجال - فى الطليعة ، اما كوطنى وكاشتراكى ، فلم يكن كذلك

ابو بثينة



١


إنها في حيرة..

٢

٣


لماذا ابتعد
اصدقائي عني؟
جربي استعمال
جيبس بالكلوروفيل

٤


فعلاً أن
جيبس
بالكلوروفيل
ينقي
رائحة
الفم...!